اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٢٥– السبت ١٩٩٤/٣/٥ – الاحد ١٩٩٤/٣/٦ اذار الموافق ٢٣ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

عملية فدائية في "غوش قطيف" ومظاهرات عنيفة في القاهرة

"المبكى" بلا باكين!



عواصم – "آخر خبر" – وكالات – استماع

سادت حالة من الذعر غير المسبوق في اسرائيل امس وصباح اليوم خوفا من عملية انتقامية والمتعة بعد اسبوع من المجزرة التي ارتكبت في الحرم الابراهيمي.

وفي الوقت الذي سدت فيه كل الطرق المؤدية الى المسجد الاقصى واستنفرت الصلاة فيه على اهل المنطقة / وسط اجراءات امنية مشددة / اخليت ساحة حائط البراق "المبكى" لاول مرة منذ الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ ، الامر الذي اثار امتعاض كثيرا لدى الاوساط الدينية اليهودية باعتباره اجراء يعكس عجز الامن الاسرائيلي عن حماية المصلين.

وفي هذه الاثناء استشهد اربعة مواطنين فلسطينيين في اعمال الانتفاضة العارمة التي تسود الاراضي المحتلة ، منهم واحد سقط خلال عملية اقتحام لمستوطنة "غوش قطيف" في قطاع غزة ، قام بها ثلاثة من الشبان الفلسطينيين ، اصابوا خلالها مستوطنين بجروح ، كما مددت سلطات الاحتلال اغلاق كامل الضفة والقطاع لمدة اسبوع آخر.

اما على المستوى السياسي ، فاعلن ان اسحق رابين عرض صباح اليوم تنفيذ اتفاق غزة اريحا خلال ستة اسابيع بحيث يتم الانسحاب خلالها من المنطقتين ، كما اوضح انه سيوافق على وجود دولي فيهما بعد ان يتولى الفلسطينيون السيطرة عليهما في اسرع وقت ممكن.

عرفات الذي رفض كافة العروض السابقة سوف يصل غدا الى القاهرة لاجراء مشاورات "عاجلة" مع الرئيس مبارك يبدو انها ستتركز على العرض الاسرائيلي الاخير.

هذا وشهدت العاصمة المصرية امس اعنف مظاهرات منذ سنوات ردت عليها قوات الامن باطلاق الاعيرة النارية المطاطية والقنابل المسيلة للدموع مما ادى اصابة العشرات. وقاد المتظاهرون لاول مرة اقطاب الحزب الناصري وجماعة الاخوان المسلمين ، كما برزت الشعارات الناصرية وصور عبد الناصر لاول مرة بعد غياب طويل.

وتضاربت التصريحات الفلسطينية والاميركية حول نتائج مباحثات الطرفين ازاء موضوع المراقبين الدوليين ، ففي الوقت الذي قال فيه نبيل شعث ان الاتفاق بات وشيكا بشأن الوجود الدولي قال كلينتون ان هناك خلافات ما زالت بانتظار الاتفاق.

تفاصيل كاملة في الداخل

النواب مطالبون بموقف حاسم

د. ريما تعلن الحرب على "مافيا" التأمين

ينظر مجلس النواب صباح غد [الاحد] بقضية تكاد تقول انها من اكثر القضايا التي تمس مصالح المواطن الاردني، وغاب عنها الراي العام بسبب تكتم الشركات التي تحقق مبالغ خيالية

وعلمت "آخر خبر" ان صراعا يجري في السر ، في اروقة المجلس النيابي ، في محاولة من اصحاب الشركات الذين سيقلص القانون من ارباحهم ، لايقافه ، بدعوى انه سيؤدي الى افلاس الشركات الحالية ، في حين تقول الارقام ان الشركات تحقق ارباحا طائلة.

وكانت المسالة اثيرت عندما هددت الشركات بوقف التامين الالزامي على السيارات بدعوى انه يخسرها مبالغ طائلة اذا لم تزد النسبة المقررة له حوالي ١٥٠ بالمئة، وهو ما يعني بالارقام حوالي خمسة عشر مليون دينار سنويا ، ونفذت ثماني شركات من سبع عشرة هذا التهديد ، فوجدت الوزارة نفسها دون غطاء قانوني ، لذا اقتضى التعديل.

وما زالت الشركات الاخرى تهدد بوقف التامين ، الامر الذي يعني ان نحو ثلاثمئة الف سيارة ستكون معرضة لعدم التامين ، والترخيص ايضا باعتبار ان قانون السير يلزم بالتامين.

وفي الوقت الذي يفتح فيه التعديل الباب شبه واسع امام شركات جديدة تنهي الاحتكار الذي يكفله القانون الذي خرج الى النور في العام ١٩٨٤ ، يكفل للمواطن سعرا تامينيا مناسبا على التامين الالزامي على السيارات ، الامر الذي تتعامل معه الغالبية الكبرى من الاردنيين باعتبار ان المواطن الاردني "العادي" يؤمن سيارته "ضد الغير" بسبب الثمن الباهظ الذي من الممكن ان يدفعه في التامين الشامل المعروفة اسعاره، اما مرتفعو الدخل فيؤمنون سياراتهم اصلا بشكل شامل !

وعلمت "آخر خبر" ان وزيرة الصناعة والتجارة كانت دخلت في حوار مع الشركات التي طالبت بالزيادة ، واعتبرت ان مسالة تحقيق الخسائر امرا غير دقيق ، واتفقت معها على اعداد دراسة رقمية حول الموضوع لكن الشركات سارعت بالانسحاب من التامين الالزامي في خطوة لا يمكن تفسيرها الا محاولة الضغط على الوزارة.

في الداخل "آخر خبر" تفتح ملف التأمين

ابو عمار يمنع الرد!

آخر خبر – خاص

اكدت مصادر فلسطينية عليمة ان القيادة في تونس اصدرت تعليمات مشددة لكوادرها المسلحة في الاراضي المحتلة بجمع السلاح لدى اشخاص موثوقين وعدم استعماله لاي شكل من الاشكال.

توجهت التعليمات في اعقاب انباء وردت الى تونس مفادها ان بعض المسلحين من تنظيم فتح يخططون لعملية انتقامية واسعة على ارضية المذبحة في الحرم الابراهيمي.

كما اكدت مصادر مقربة من حركة حماس ان القيادة الفلسطينية تمنت على الحركة عدم القيام باية عمليات عسكرية في هذا الوقت والاستمرار في حالة العصيان المدني فقط نظرا لما يمكن للعمليات المسلحة ان تحدث من ضرر على المكتسبات السياسية والمواقف المساندة. ان حماس استجابت على مضض لهذا الطلب لكنها اكدت انها قد لا تستطيع ضبط كوادرها في الداخل بسبب هول المأساة.

الحائط .. حائطنا !!

الكلام هو الكلام ، اليوم وغدا وبعد غد، والى ان يكف الناس عن الحديث في مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة خليل الرحمن، والمدن العربية الاخرى، التي ابكت القلوب، وكرست الشعوب العربية، شعوبا عاجزة عن تحقيق اي انجاز حقيقي على مدى السنوات والعقود المتتالية.

..اسرائيل، وظهورها في التاريخ، كان البداية الحقيقية للغزو الصهيوني الذي لا يقيم وزنا للروح البشرية، وضمن اهداف، لم تعرفها الانسانية من قبل. قسوة واسالة دماء، ونزول دفعات بشرية يهودية، الى الارض العربية التي بارك الله حولها، حتى غدت المسالة اليهودية، مثار اهتمام العرب، الذين شهدوا معاناة لا طاقة لاحد بها، على ايدي الانتداب السامي البريطاني وبطانته، التي كانت في معظم الاحوال، تنحاز الى اليهود امام مسمع العرب وابصارهم

بعد ذلك، ظهرت السفن الكبرى، وهي تحمل حاويات خشبية، وكان العرب يعتقدون انها حاويات اغذية، ثم اتضح انها حاويات بنادق ورشاشات، وكافة اشكال وادوات الدفاع عن النفس، ضمن حدود، تحقق للقيادات الصهيونية، ما تريده، وما تتطلع اليه من رغبات ووسائل حماية

كان ذلك كله، هو البداية. بداية الدخول في دوامة السلام، الذي يقرره الاغيار وليس اصحاب القضية الاساسية – اي الشعب الفلسطيني المنكود الحظ، بل امراء الشرعيات الدولية، الذين يقررون مصائر البشر المعذبين في الارض، فيصدرون قرارا، يؤكدون فيه ان «القدس الشريف» هي عاصمة الكيان الصهيوني الى الابد، وان ما يسمى بالارض الفلسطينية ليست ارضا للفلسطينيين، وان الشعب الفلسطيني ليس شعبا كبقية شعوب هذه الكرة الارضية، وان اولئك القادمين من كافة اطراف الدنيا، هم (مواطنون يهود وصهاينة) ينتظرون ساعة الوصول الى الارض العربية الفلسطينية، كي يرتفع عدد القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق، ارقاما تطفيء الروح، وتنقض على التراب الفلسطيني لتملأ ما تبقى من الارض المقدسة، وتزرعها بالمستوطنات والكيبوتزات، وادوات القتل اليومي، الذي تمارسه دولة الجريمة والعدوان والكراهية، دونما شعور، سوى اوهام قوة، قد تحمل (وفق ادبياتهم) الى حدود احتواء العالم كله، واحتكار شروط حياته او بقائه.

وبعد، توالت الثورات سنة بعد سنة، ومن اشهرها الثورة المسلحة العربية عام ١٩٢٠ في القدس ويافا ومدن الداخل الفلسطيني الاخرى، ومنها ايضا «ثورة البراق» الشريف، التي بدات حوادثها في الخامس عشر من شهر آب، وهو احد الاسباب التي اججت القتال، حيث يدعي اليهود انه من مقدساتهم الدينية، فكان يوم ١٤ آب ١٩٢٩ قام يهود تل ابيب بتنظيم مظاهرة كبرى رفعت فيها الاعلام الصهيونية، وعلت الاصوات بالهتاف «الحائط حائطنا».

"ناصر سنعهد"

رواد الفضاء
عظامهم .. "طرية" !

تمكن احد الاطباء من جامعة كاليفورنيا من التعرف على السبب الذي يؤدي الى ضعف لدى رواد الفضاء بعد قضائهم فترات طويلة في رحلات فضائية. وذكر الطبيب ان السبب في ذلك يعود الى ترشيح وتسرب الكالسيوم من عظامهم وهي عملية تعرف طبيا باعادة الامتصاص مشيرا الى انه يمكن معالجة هذه المشكلة عن طريق اعطاء عدد من الوثائق الخاصة بذلك

عـــــام الزواج !

على ما يبدو ان بقية هذا العام ستسجل في مذكراتنا بعام الزواج في هوليوود. فهذه جوليا روبرتس تتزوج وانضمت اليها كيم بيسينغر وها هي النجمة الاميركية جينا ديفيس ٣٢ عاما تخرج من القائمة وتتزوج من الفنلندي المخرج الناجح رينيه هارلين ٣٥ عاما، ربما تكون جينا شقراء اكثر منه بقليل ولكنه لديه شعر اطول منها!

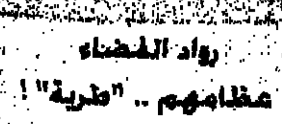
.. ليست اخوية !

التهبت اميركا على المذكرات الجديدة التي نشرتها روزان بار عن حياتها التي تحدثت فيها عن بداياتها في شوارع بيع الهوى وحتى بلوغها القمة مرورا برأيها في موضوع مادونا والقبلة المشهورة مع ماريل همنغواي!

المراة المسيطرة.. التي اختبرت مدى سيطرتها عندما اعلنت شبكة التلفزيون الاميركية «اي.بي.سي» عن عدم بثها لاحدى حلقات مسلسلاتها بعد ان سربت مشهدا من هذا المسلسل للصحافة. المشهد كان بين «روزان بار» وماريل همنغواي، تقترب فيه الاثنتان من بعضهما بطريقة رومانسية، ليتوج الاقتراب بقبلة قبلة ليست اخوية!

روزان اعلنت متحدية شبكة التلفزة عن ان الحلقة سوف تبث وبعد صراع مرير اعلن القائمون على شبكة التلفزيون بحل عن انه تم التوصل الى حل وسط بين الجانبين، ماذا كان الحل الوسط؟ بث الحلقة بكاملها.





اخر خبر

حفل ختام بطولة "آخر خبر" الرمضانية للشطرنج



تصوير: جمال لطف الله

• الزميل جمال ابوحمدان مستشار التحرير، يقدم درعاً تقديرياً لسمو الامير رعد بن زيد راعي البطولة، يتسلمه السيد لطف الله الدويري مندوب سمو الامير.

متابعة – عوض الدقم

مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء راعي بطولة «اخر خبر» الرمضانية للشطرنج، توج السيد لطف الله الدويري امين عام حركة رواد الرياضة الاوائل مساء امس الاربعاء في نادي الشطرنج الملكي الاردني ابطال البطولة الاولى للشطرنج التي نظمتها «اخر خبر» بمشاركة (٥٢) لاعبا من مختلف الاعمار واستمرت عشرة ايام وخصصت لها جوائز مالية وعينية للفائزين بالمراكز الاربعة الاولى.

وقد فاز بالمركز الاول مناصفة حسين بليخي وسمير منصور وجمعا (٦.٥) نقطة، وحل ثالثا اللاعب مروان العابودي وجمع (٥.٥) نقطة، فيما حل في المركز الرابع ستة لاعبين وجمعوا خمس نقاط، غير ان المركز الرابع قسم للاعب وائل علان (تراكميا) بعد الرجوع الى الجولات السابقة.



• اللاعب فادي صنفيح اصغر مشارك في البطولة.

انثى الحوت الأزرق !

اكد سير كريسبن تيكل مستشار شؤون البيئة لدى رئاسة الوزراء البريطانية ومدير غرين كولدج في جامعة اوكسفورد ان تناقص الذكور بين الحيتان الزرقاء ، اكبر الثدييات في العالم، ادى الى حدوث تزاوج بين اناث الحوت الازرق وذكور من فصيلة الهركول الذي يتميز بزعنفته الظهرية، وهو حوت كبير الحجم ويعيش في المياه الباردة.

وقال العالم البريطاني انه لوحظ حدوث تزاوج قبالة جزيرة ايلاند بين انثى حوت ازرق وحوت من نوع هركول وان الجنين الهجين قابل للحياة. (معدل فترة حمل انثى الحوت ٣٢٥ يوما).

وكانت جمعية كامبريدج الدولية للحيتان كشفت حدوث مثل هذا التزاوج في بداية الثمانينات لكن تاكيد حدوث ذلك لم يتم سوى اخيرا في الصحافة العلمية التي شددت على النقص الكبير في الحيتان الزرقاء بسبب اعمال الصيد.

١٧٥ مليون دولار

الخط الساخن

ندوة "آخر خبر" مع معلمين ومسؤولين وخبراء

النقابة .. بين رغبة المعلمين ومخاوف الحكومة!



• المعلمون : منا سائق التاكسي ومنا بائع الشنطة!
• كيف نعمل ونحن نفتقر للاستقرار المادي – الاقتصادي؟

من "آخر خبر" – سمر حدادين – منجد النمرات – عبد الله بني عيسى

كان جوابا مذهلا، يفيض بالمرارة ذلك الذي اجاب به معلم مدرسة اشترك في الندوة التي نظمتها «اخر خبر» في باكورة أعمالها الخاصة بالندوات وتناولنا فيها جملة هموم جاثمة على صدور المعلمين، فقد اجاب على سؤال مباشر: من هو المعلم؟ بقوله: المعلم هو سائق التكسي بعد الدوام، المعلم هو بائع الشنطة والدهان وحفار الآبار!

هل صحيح وصل مربي الاجيال في بلدنا الى هذا الدرك من سوداوية الحياة؟ اذا كان هذا واقع حقيقي؟ فلماذا آلت ظروف المعلم الى ما آلت اليه؟ ثم كيف لمعلم بهذه الظروف ان يتملك الاهلية العلمية او حتى النفسية للايفاء بحقوق اجيال ترغب بالتعليم والتعلم؟ وبعد هذا نسأل لماذا تقف تلك الفئة صاحبة القرار بوجه إمكانية حصول هذا لمعلم على حقه في تشكيل إطار قد يكون الانسب في تبني همومه والدفاع عنها وتحصيل أكبر قدر من المكتسبات له؟ واخيرا كيف يحرم من حقه في النقابة.

فيما يلي ملخص لاهم ما دار في الندوة المصغرة التي ضمت اربعة من المعلمين المتفاوتين وخبرة والذين كانوا شريحة صغيرة عبرت عن واقع معلم وزارة التربية في ايامنا. كما سألت كلا من المحامي نجيب الرشدان مدير مركز الديمقراطية وحقوق الانسان والنائب د. محمد الحاج رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب. وذلك قبل أيام من يوم المعلم الذي يصادف ١١ اذار الحالي.

في البداية اتفق على أن يبدأ الحديث بالاجابة على اسئلة طرحت هي : من هو المعلم في مجتمعنا ؟ وهل تغيرت نظرة المجتمع للمعلم مع مرور الوقت حتى زمننا الراهن ؟!

ولانه أكبر الحاضرين سنا واكثرهم خبرة، ولانه ايضا يجلس على يمين الزميل عبد الله مقدم الندوة، فقد تحدث المعلم محمد سلامة أولا واجاب على السؤال بقوله "المعلم هو الانسان الذي يقوم بمهنة تخدم المجتمع الذي يعيش فيه، وكونه يتعامل مع العقل البشري تبقى لديه حاجات مادية حتى يتمكن من رفع مستوى العقل، ولكن المعلم – يقول سلامة – لديه من الهموم الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية ما يفوق التقدير، وتساءل هل حقا وصل المعلم الى مكانة مهزوزة اجتماعيا وهل سيطرت المادة على القيمة الاجتماعية!

مكانة مهزوزة

المعلم محمد العامري قاطع سلامة واجاب عن تساؤلاته فقال : إن القيمة الاجتماعية للمعلم أصبحت مهزوزة تماما، بسبب تحكم المادة بهذه القيمة، فالمعلم في الوقت الحالي يلجأ للعمل في مجال اخر كي يؤمن ضرورات حياته كالعمل بسائق تكسي او بائع .. الخ، وذلك كون الراتب الذي يتقاضاه قليلا لا يوفر سوى جزءا يسيرا من اساسيات حياته، فلباس بعض الطلبة مثلا في عدد من مدارس المملكة افضل بكثير من لباس المعلم نفسه!

وقبل أن يواصل حديثه قاطعه سلامة قائلا : استاذ عامري يجب أن لا نضع انفسنا في مطب!

ولكن العامري أصر على رايه بأن المعلم مسحوق ومقهور ووضعه مهزوز على الصعيد الاجتماعي مشيرا الى أبسط حاجاته المهنية غير المتوفرة لديه كي يقوم بالحد الادنى من واجبه كمعلم ومشرف على المختبرات التعليمية وعلى اعداد الطلبة في الصف الواحد التي لا تتيح مجالا لمعلم مادة معينة لايصال فكرة ما الى جميع طلابه.

المشارك الثالث في الندوة محمد مبيضين اكد ما ذهب اليه العامري حول المختبرات والأدوات التعليمية وقال – بعد أن اشار الى فقدانها – أن عدم وجود هذه المواد تؤدي الى احباط المعلم والى قلقه النفسي المستمر.

ورغم قصر مدة خبرته في التعليم بمدارس المملكة حيث لم تمض على عودته من الخليج سوى "٦" شهور الا أن ضيفنا الرابع الاستاذ غازي؟ كان لديه – تاييدات على ما تحدث به العامري ومبيضين وأكد على الوضع المتردي الذي يعيشه المعلم.

فقدان الاستقرار المادي

من هو المعلم ؟ هذا السؤال هو موضوع النقاش ويجب الاجابة عليه قبل التعريج على مواضيع اخرى.

محمد مبيضين قال مجيبا : المعلم هو الذي يعمل موزعا «وسواق» تكسي بعد فترة الظهيرة !

محمد سلامة قاطعه فجأة وقال : هذا الكلام مرفوض!

مبيضين : هذا الأمر موجود فهناك الحلاقون والسواقون .

مداخلة للعامري قال فيها يؤكد راي زميله مبيضين : إن اية مهنة، إذا لم تكن توفر الاستقرار المادي والاقتصادي فان الفرد الطموح الذي يعمل فيها يضطر الى تامين عمل اضافي.

من هو المعلم ؟!

ويصر العامري هنا على أن تكون اجابته ان المعلم مقاتل مجهول جدا في المجتمع لم يأخذ حقه اقتصاديا واجتماعيا والقيمتان مربوطتان ببعضهما .

الاستاذ غازي يجيب قائلا : المعلم رسول يحمل رسالة يعطيها بصمت تصطدم بواقع تربوي مؤلم . فالتربية يقصد التربية الاجتماعية وليس الوزارة – ٧٠٪ منها سيء لا تكن احتراما للمعلم وذلك نتيجة دخول رأس المال الذي يضع عند الطالب قناعة مفادها أن لا قيمة للتعليم او التعلم.

الحاجة الى نقابة

مدى الحاجة الى نقابة للمعلمين وما الذي ينتظره المعلم من النقابة ؟

يقول سلامة من المعروف أن اي نقابة تحافظ على مصالح منتسبيها وتدافع عنهم في جميع المشاكل التي يتعرضون لها وتعمل على تأمينهم في الحاضر والمستقبل، لذلك فما هو المبرر الحقيقي لحرمان المعلمين من حقهم في نقابة !.

المعلمان غازي ومبيضين تحدثا مباشرة عن ضرورة النقابة واكدا أن المجتمع بحاجة لتطوير العملية التعليمية وتحسينها حيث ستلعب النقابة دورا في هذا الاطار. اضافة الى أن النقابة ستعمل على رعاية المعلم في شيخوخته وستجعله على تواصل مع الاجيال المتعاقبة. وتساءل قائلا: ان جلالة الملك كان طالب بالاسراع في انجاز قانون نقابة المعلمين في خطاب العرش السامي فلماذا لا تنفذ رغبة الملك ولمصلحة من يعطل هذا القانون؟.

المحامي نجيب الرشدان :النقابة حق لا ينفيه الدستور

ايضا المحامي نجيب الرشدان مدير مركز الديموقراطية وحقوق الانسان واحد اعضاء المجلس العالي لتفسير الدستور كان له راي بما يدور من نقاش حول مشروع النقابة حيث صرح ل «اخر خبر» قائلا :

أن النقابة حق لا ينفيه الدستور في ضوء ما نص عليه من حق المواطنين. ويضيف الرشدان : ما دام رخص للاحزاب وسمح لها بالانتشار وهي الاكثر صلاحية وتدخلا بالحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فمن باب اولى ان يصدر قانون لنقابة المعلمين مع مراعاة المادة ٨ من العهد الدولي .

(للعلم الاردن وقع على العهد الاولي ويعتبر الاخير داعما قانونيا للنقابة) الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تجيز وضع شروط لمزاولة الموظفين العموميين حقوقهم النقابية وذلك ضمانا لحسن اداء الموظفين العموميين عملهم.

وأضاف الرشدان ! إن ورود النص في المادة «٢٣» من الدستور على وضع تشريعات للتنظيم الحر للعمال لا يعني منع هؤلاء العمال من تاليف النقابات.

النائب د. محمد الحاج : الحكومة غير جادة بانجاز القانون

الزميلة سمر حدادين اجرت لقاءا مع النائب د. محمد الحاج رئيس لجنة التعليم في ...

العالي لتفسير الدستور الى جانب الاستقالات التي حدثت فيه ادت الى عدم اجتماع المجلس ...

أحوال الديرة

رسالة الى أخي المسافر !

اخي العزيز :

.. أمل ان تكون بخير حال وفي اهدأ بال .. وبعد .. فان سألت عن اخباري فهي والحمد لله مطمئنة للغاية ولا ينقصني الا سماع اخبارك الطيبة اما بالنسبة لاخبار العائلة الكريمة فيمكنني تلخيصها لك :

• أختك سهام وبعد ان انهت ثانويتها العامة بمعدل ٩٠,٩ قبلت في كلية العلوم بالجامعة الأردنية ولكنها لم تحظ ببعثة دراسية بسبب «الواسطات» حيث كانت رياح البعثات لهذا الموسم شمالية، بعكس الموسم السابق فقد كانت جنوبية. واضطر الوالد لاخراجها من الجامعة وزوجها لشخص رضينا خلقه ودينه ولكننا لم نرض حالته الاقتصادية، فهي تمكث عنده يوم وعندما عشرة ايام

• خليل .. فقد بلّ بكالوريوس الحقوق وشرب ميته ويعمل الان سائقا على تكسي وأصبح حديثه الدائم عن الشرطة وتجنيهم عليهم في مخالفات المرور، ويعتقد انه دون غيره من سائقي البلد مستهدف من قبلهم ويقول انه رضي بالهم والهم لم يرض به ولكنني اعتقد ان فلسفاته القانونية بوصفه حقوقيا هي التي غالبا ما توقعه في مطبات كثيرة !!

• ليلى .. ما زالت تعتقد انه بالحب وحده يحيا الانسان وانه، اي الحب، كفيل باقامة عش الزوجية التي تحلم به هي وخطيبها مصطفى الذي ما زال يبحث عن بيت لا يزيد ايجاره عن خمسين دينارا ولا يقل عن غرفتين ومطبخ ، ويحرص باستمرار على مطالعة اعلانات الصحف للسؤال عن شقة «الحلم» علما بان راتبه لا يزيد عن مئة دينار ولكنه يحلم بان يربح اليانصيب في يوم من الايام!

ولا اخفيك سرا اذا قلت لك أنه من الافضل لهما أن يبقيا مخطوبين حتى يظلا يحبان بعضهما !

محمد .. وكما عهدته .. يحمل هموم هذا الوطن على كتفيه وما زال يعتقد ان الاشتراكية هي الحل الوحيد لازمات هذا الوطن وهو غير سعيد «بالديموقراطية» وما زال يترحم على ايام العمل السري، ولا ينادي والدك الا بكلمه : «يا رفيق» علما بأن والدي لا يفهم معناها !!.

.. أما بالنسبة لي، وهو الموضوع الاهم الذي كتبت لك من أجله فانني قررت اللحاق بك املا ان تؤمن لي الفيزا في أقرب فرصة ممكنة اذ لم اعد احتمل هذا الوضع مطلقا.. صدقني لم اعد !!

.. أخوك

ناصر قمش

ومنا الى .. وزارة التعليم العالي

الحاجة الملحة لحضانات الاطفال

كتب خالد ابو كرم

ما نفع وعينا المتنامي في بحثه الدؤوب عن الحضارة التي توفر حياة معيشية سامية لانساننا اذا ما قفز عن بديهيات الامور والتي تعتبر شرطا اساسيا للانتاج المثمر .واهمها اطلاق طاقات الرجل والمرأة في المجتمع للمساهمة الفعالة في بنائه بشكل خلاق.

نقول هذا ونحن نعرض لقضية تشكل عائقا قاتلا للتقدم المنشود في مجتمعنا وهي اطمئنان الابوين على اطفالهما في وقت العمل، ففي كلية مجتمع عمان للهندسة التطبيقية "البولتيكنيك" سابقا يعاني العاملون فيها من عدم توفر حضانة للاطفال تريحهم من عناء البحث عن بدائل مرهقة .. كالحضانات الخارجية وما تسببه من ضغط مالي ونفسي عليهم ينعكس تلقائيا على ادائهم الوظيفي.

ويقول هؤلاء العاملون انهم استمروا في مطالبة عمادة الكلية بانشاء حضانة داخلية لاطفالهم منذ خمس سنوات ودائما يواجهون بالرفض بحجة عدم توفر مكان لذلك.

وبالرغم من حواراتهم المتتالية مع العميد الا ان موقفه بقي ثابتا ومتعنتا. مما اضطرهم الى رفع عريضة لوزير التعليم العالي موقعة بثلاثة وثلاثين توقيعا كممثلين عنهم وعن طريق العميد نفسه الذي اضاف لها توصيته بعدم الموافقة لنقص الامكنة على الرغم من ان الكلية بعد تحويلها الى جامعة توسعت كثيرا وتم ترحيل سكن الطلاب الداخلي والذي طالب الموظفون بتخصيص احد قاعاته الواسعة والفارغة لحضانة، فجاء قرار الوزير بناء على هذه التوصية بالرفض على حد قول العميد.والموظفون واثقون تماما من وصول العريضة للوزير اذ انهم ضمنوا ذلك عن طريق وزير اخر، الا انهم غير مقتنعين بقراره في هذا الشأن.

ونحن هنا لسنا بصدد التشكيك في نزاهة اي كان بقدر ما نطمح ان تثار هذه القضية على قاعدة الاستماع للراي الاخر وبشكل ديمقراطي وحضاري، يضمن للعامل الخلاص من الضغط الكبير والقلق على اطفاله حين يقوم بعمله لصالح الجميع!!

برعاية سمو الامير الحسن

افتتاح اول مدرسة مطبعية في الشرق الاوسط

عمان ــ اخر خبر

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم ان صاحب السمو الامير الحسن ولي العهد سيفتتح في التاسع من اذار الجاري مدرسة عمان للمهن المطبعية بحضور السفير الايطالي في عمان .

ويذكر ان المدرسة المطبعية قد انشئت بمساعدة فنية من الحكومة الايطالية قدمتها على شكل تجهيزات والات للمدرسة المطبعية، من ماكنات طباعة والات تصوير واجهزة صف ضوئي "كمبيوتر" وماكنات تغليف، وتدريب لكوادر تعليمية وفنية في ايطاليا لمدة تزيد عن تسعة شهور لحوالي ٣٠ معلما وفنيا.

وكانت وزارة التربية قد شكلت لجنة من خبراء، ومختصين واصحاب المطابع بالاضافة للخبراء الايطاليين ومن المعنيين في مديرية التعليم المهني ومديرية المناهج لاعداد مناهج خاصة بتعليم الطباعة.

وبلغت تكلفة التجهيزات المقدمة من الحكومة الايطالية للاردن حوالي خمسة ملايين دولار.

كما بلغت تكلفة البناء المدرسي والانشاءات حوالي ٧٠٠ الف دينار اردني على حساب وزارة التربية والتعليم.

وتعتبر مدرسة عمان للمهن المطبعية هي التجربة الاولى في منطقة الشرق الاوسط كما تضم المدرسة تجهيزات لا مثيل لها في المنطقة.

واستقبلت المدرسة المطبعية للعام الثاني على التوالي ما يزيد عن مئة طالب سنويا انهوا المرحلة الاساسية بنجاح.

كما تستقبل المدرسة طلبة مؤسسة التدريب المهني حيث يلقون التدريب النظري والعملي في ساعات معينة خلال يومين من كل اسبوع.

هموم المواطن

جنون الاسعار!

كالعادة دائما، ظاهرة التلاعب باسعار المواد الاساسية، واخفائها، ورفع اسعار الخضار، تطل علينا مع كل اطلالة رمضانية.

فلماذا" تختفي المواد التموينية من الاسواق هذا الشهر ولا تظهر الا بعد رحيله؟

ولماذا يظهر هذا المواطن ـ من اجل الحصول على حقه في سلعة ضرورية كالخضار ـ ان يدفع اضعاف تكلفة هذه السلعة؟

واين اختفت كل تلك الاكوام من الخضار التي كانت منتشرة قبيل رمضان بايام، والتي كان مصير اغلبها "المكبات"؟.

هل يعرف التاجر حاجة المواطن الملحة لتلك السلعة التي اخفاها في دهاليز محله، ولن يظهرها الا عندما يربح ضعف ثمنها؟.

ومن اين للمواطن الموظف او غير الموظف بهذا الضعف!

واين الرقابة الحكومية التي من المفترض فيها ان تكبح جماح تاجر جشع لا يؤمن الا بقطعة نقدية؟ وشعاره "بالعيال ولا بالمال"!.

وعدا عن الخضار والمواد التموينية فلماذا "تشوط" اسعار الملابس مثلا حتى لتصبح نارا يكتوي بنارها المواطن؟!

وهل هو اقتراب العيد يا ترى؟!

اخيرا اين يختبيء المواطن، من نار جنون الاسعار؟!

فلا راتبه الضئيل يقيه ولا التاجر جزءا من حقه في العيش يعطيه!

المواطن جمال حامد

قضايا عاجلة

.. بعد العيد!

.. من توضيح ورقة مطالبة مالية الى انجاز معاملة الى طلب ترخيص مطعم، الى اذن استيراد. الى طلب نقل في نفس الدائرة الى تسليم موظفي بعض الشركات الخاصة رواتبهم المودعة في البنوك الى اجراء عملية جراحية.

تلقى اجابة موحدة على كل ما سبق وغيره سواء من مسؤولين في الحكومة او مؤسسات رسمية او حتى قطاع خاص بعبارة "بعد العيد" وفي كل رمضان تتكرر المسألة ونكون بحاجة لحل يزيل هذه اللعنة عن المواطنين. فالوزارات لا تحركها الاشباح والناس لا تقضي حوائجهم الاصنام، وحركة الزمن لا تتوقف في لحظة العيد. فكيف بنا نوقفها قبل العيد بعشرة ايام او اكثر فلا يجوز بذريعة العيد ان يعطل الموظفون مصالحهم ونشاطاتهم.

رأيت

احد موظفي مكتب تحصيل فواتير الكهرباء في الرصيفة يتلفظ بالفاظ نابيه في وجه رجل مسن لانه لم يحضر معه "فراطة" وقال الموظف للرجل الجليل "اذهب ودبر فراطه ان شاء الله من البنك"!

وتمنيت

ان يتحلى مثل هذا الموظف بالاخلاق الحميدة في تعامله مع الناس وخاصة كبار السن. ناهيك عن انه يفترض به ان يكون لديه "فراطة" تكفي لحجم الفواتير التي سيدفعها المواطنون في ذلك اليوم.

الموافقة على تأسيس الجمعية الاردنية للتصوير



وافق الدكتور امين محمود وزير الثقافة على تأسيس جمعية فنية ثقافية جديدة باسم الجمعية الاردنية للتصوير وقد سجلت تحت رقم ١٣٠ بموجب قانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ ومعدل له سنة ١٩٧٦.

وتتمحور فلسفة الجمعية على الايمان بدور الثقافة التصويرية في تعزيز وتجذير الانتماء الوطني من خلال الانتاج الفني في مجال التصوير لخدمة هذا الوطن والمحافظة على تراثه وبيئته وتتلخص الية عمل الجمعية في جمع المهتمين بهذا الفن واظهار انتاجهم الفني. واعتبار الصورة وثيقة علمية وتاريخية تتمتع بالمحافل المحلية والدولية.

وسوف تعمل الجمعية على التواصل مع المؤسسات والجمعيات المشابهة في الوطن العربي ايمانا بتوثيق اواصر الصداقة بين الاعضاء وتبادل الخبرات والمعلومات كما تؤمن الجمعية بان صورنا خليقة بأن تعرض في كافة المحافل الدولية لانها تشكل خلاصة تجربة انسانية لحضارة عريقة ومن برامج الجمعية القادمة بالعمل على اعداد خطة عمل طموحة. . نشاطات الجمعية تهدف الى تقديم خدمات في بلدنا ونقلها للوطن العربي والخارج وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة مثل وزارة الثقافة.

وذكر أن الجمعية تحت التأسيس قامت بعدة معارض مختلفة داخل الاردن وشاركت في معارض مشابهة بالوطن العربي وخارجه.

وسوف تقوم الجمعية بخدمة كل من له اهتمام بالتصوير في كافة تخصصاته من خلال عقدها الندوات وتنظيم الدورات والمعارض والمسابقات وورشات العمل واصدار نشرات ذات صيغة علمية فنية ثقافية علما بان الاعضاء المؤسسين ينتمون الى مهن مختلفة وتجمعهم هواية واحدة منهم الاطباء والمهندسون والمصورون والفنيون وغير ذلك.

دعوة مصححي امتحان الثانوية لاستلام مستحقاتهم

عمان ـ اخر خبر

دعت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في تصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الفصل الاول مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية.

خطر قاتل للانسان والبيئة

مبيدات مهربة وممنوعة تدخل الاردن

كتب: محمد سلامة:

تعتب المبيدات الزراعية من اهم عناصر الانتاج الزراعي، وفي الوقت نفسه من اهم ملوثات البيئة لما لها من تاثيرات سامة على الانسان والحيوان والبيئة.

والاستخدام السيء للمبيدات الزراعية، يعني التهديد لهذه العناصر الثلاثة، حيث تبين أن بعض المزارعين يقوم بزيادة الكمية المسموح بها علميا، الامر الذي يترك اثارا متبقية للمبيدات على المحاصيل الزراعية والغذائية والتي يستهلكها المواطن مباشرة، بما يجعل صحة وسلامة الانسان الذي يتناول هذه المحاصيل في خطر.

فقد تبين انه من خلال فحص العينات التي يجريها مركز تحليل المبيدات في وزارة الزراعة حصول بعض المخالفات من خلال وجود متبقيات للمبيدات الزراعية في بعض المنتجات من الخضار والفواكه التي تباع في الاسواق.

كما ان بعض المزارعين يقوم بتوريد محصوله من المزرعة الى المستهلك مباشرة، دون أن يخضع ذلك المحصول للتحليلات والفحوص المخبرية، علاوة على بعض المبيدات المهربة التي تدخل المملكة دون أن تخضع لرقابة الجهات المعنية في وزارتي الزراعة والصحة.

وفي ظل التشريعات الحالية القاصرة، حيث تقتصر العقوبات بحق المخالفين على غرامات مالية في حدها الادنى خمسة دنانير وحدها الاعلى مائتي دينار، الامر الذي يعني تمادي المخالفين في مخالفاتهم، وتفاقم المشكلة وزيادة خطورتها وتهديد حياة الانسان، ان لم توضع تشريعات جديدة.

ماذا عن دور وزارة الزراعة في مراقبة المبيدات الزراعية، اضافة الى مراقبتها للمحاصيل الزراعية التي تخرج الى السوق بالآف الاطنان ويستهلكها المواطنون يوميا؟؟

وقاية المزروعات

المهندس الزراعي مازن الخصاونة مدير وقاية المزروعات، قال:

من المعروف ان المبيدات مواد سامة وخطرة واستعمالها ليس بالامر السهل، وتتضح جهود وزارة الزراعة في مجال الوقاية من خلال مراقبة تداول واستعمال وتخزين المبيدات الزراعية، حيث يتم استيراد وتصنيع المبيدات الزراعية بتنسيب من لجنة تسجيل المبيدات وهي لجنة موسعة تضم ممثلين من وزارتي الصحة والشؤون البلدية والقروية والبيئة والجامعة الاردنية بالاضافة لمختصين من وزارتي الزراعة والصحة. ويتم تسجيل المبيدات بتنسيب من هذه اللجنة وفقا لمواصفات عالمية معتمدة من منظمة الأغذية والزراعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية ووكالات حماية البيئة.

ويبلغ عدد المبيدات المسجلة في الاردن (٤٠٤) مبيدا منها خمسون مبيدا تصنع محليا.

ومنذ عام ١٩٨١ قامت الوزارة بالغاء استعمال كافة المبيدات الهيدروكربونية الكلورة ذات الاثر المتبقي الطويل ومنها مبيد (D.D.T) ومشتقاته.

كما تم الغاء المبيدات شديدة السمية ومنها البرايثون (الفوليدول) بالاضافة الى المبيدات التي تصدر توصيات بالغائها من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية ووكالات حماية البيئة والتي يمكن ان يؤدي استخدامها الى حدوث اورام سرطانية او تغييرات وراثية.

وفي مجال الاغذية تقوم الوزارة بتحليل المواد الغذائية المستوردة، كما تقوم بتحليل عينات عشوائية من الانتاج الزراعي المحلي للتاكد من خلوها من متبقيات المبيدات.

كما يتم فحص المبيد على واقع الحال الذي هو موجود فيه، ويؤخذ بعين الاعتبار سمية هذه المبيدات وفترة الامان اللازمة بعد الرش، كما يتم تحديد المحاصيل التي يمكن استعماله عليها.

كما تقوم الوزارة باعمال الحجر الزراعي لمراقبة وفحص المنتوجات الزراعية والنباتات والاجزاء النباتية الواردة والصادرة للتاكد من خلوها من الامراض والحشرات والافات غير الحشرية.

المهندس الزراعي سعيد مفضي من قسم وقاية المزروعات قال:

انه في مراقبة الانتاج المحلي للمحاصيل الزراعية نواجه عدة مشاكل، اهمها: وجود عدد كبير من الوحدات الزراعية التي تبلغ حوالي ٦٠٠٠ وحدة زراعية في مناطق الاغوار لوحدها، وكل وحدة تقوم بزراعة ثلاثة في محاصيل في السنة الامر الذي يعني ١٨ الف قطفة زراعية اسبوعياً، وهذا يتطلب تحليل ٢٠ الف عينة اسبوعيا، وفحصها غير ممكن، إن طاقة المختبر لتحليل المبيدات ومراقبة المحاصيل الزراعية لا تتعدى ١٠ عينات يوميا، فما بالك عندما نتحدث عن ٢٠ الف عينة اسبوعيا.

مدير الارشاد الزراعي

المهندس الزراعي عبد المعطي التلاوي مدير الارشاد والاعلام الزراعي، قال: أن التشريعات الحالية الموجودة بحق المخالفين لاستخدام المبيدات الزراعية اصبحت غير كافية.

والحد من المشكلة يتأتى في اعادة النظر بالعقوبات والتشريعات، ووضع عقوبات مشددة بحق المخالفين لتصل الى السجن او الغرامة المادية الكبيرة لتكون رادعا لهم.

د. محمود الدويري

الدكتور محمود الدويري مدير المركز الوطني للبحوث الزراعية اوضح في الندوة التي عقدت مؤخراً حول الاستعمال الامن للمبيدات، ان المبيدات الزراعية سلاح ذو حدين، فهي مفيدة جدا في مكافحة الافات الزراعية اذا تم اختيار المبيد المناسب للآفة المراد مكافحتها، ورشها في الوقت والتركيز المناسبين.

وان المبيد يكون ضارا وبشكل كبير على الانسان والحيوان والبيئة والمياه السطحية والجوفية إذا لم تستخدم بالشكل الآمن، وحتى تكون في الجانب الآمن لا بد من ايصال المعلومة الصحيحة للمزارع حتى نتجنب الاثار السلبية للمبيدات.

وقال: من خلال الدراسة التي اجراها مركز تحليل المبيدات عام ١٩٩٢ تبين ان ٩٩٪ من المزارعين يستخدمون المبيدات في مكافحة الآفات الزراعية.

واضاف: انه من المنذر بالخطر أن ٣٠٪ من المزارعين الذين شملتهم الدراسة عرفوا بالمرض الذي اصابهم نتيجة استخدامهم للمبيد بعد رشه، وقد حدثت حالات مرضية حادة او موت ناتجة عن التلوث سواءً من الاستنشاق او عن تعرض الجلد للمبيدات.

الحقيبة الاخبارية

مسابقة دولية حول السكان في القرن القادم

ينظم برنامج الامم المتحدة مسابقة دولية حول السكان «مفتاح القرن القادم» ضمن المجالات التالية: السكان والتعليم والصحة، المراة والسكان والصحة، السكان والمصادر المائية، الهجرات الداخلية للسكان.

ودعا برنامج الامم المتحدة الطلبة للمشاركة في المسابقة من خلال رسومات بالالوان المائية او الزيتية او اقلام الرصاص او اي مادة خام بدون استخدامها في المواضيع المذكورة وان يكون الرسم على ورق مقوى قياس ٦٠×٥٠سم كحد اعلى و ٣٨×٢٢سم كحد ادنى وأن يكتب الطالب اسمه وعنوانه وعمره خلف اللوحة وترسل الاعمال الفنية الى الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ص.ب ٥١١٨.

معرض فني تخليداً لمعركة الكرامة

قرر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم إقامة معرض فني بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لمعركة الكرامة المجيدة التي سطر فيها جنود جيشنا العربي اعظم ملاحم الفداء والبطولة في مواجهة قوات العدو الصهيوني التي غزت ارض الكرامة يوم الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٨، واستطاعت قواتنا المسلحة الباسلة الحاق الهزيمة بالقوات الغازية.

ويأتي تنظيم المعرض بهدف تعميق الانتماء الوطني لطلبتنا من خلال التعبير عن مآثر جنودنا بالرسومات والصور واستخدام جميع اشكال الابداع الفني باللون والصورة لاظهار هذه المناسبة بالقدر اللائق بها وبشهداء الكرامة الابرار.

تمديد تسديد اشتراكات المهندسين

اعلن المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين عن تمديد فترة تسديد الاشتراك السنوي للمهندسين بدون احتساب غرامة التأخير البالغة (٥٠٪) من قيمة الاشتراك السنوي حتى نهاية شهر آذار الجاري.

صوت عال

"حصيني صغير"... "حصيني كبير"...

حين كنا صغاراً، كانت "الحارة الاخرى" بالنسبة لنا هي الجحيم بعينه. وانت ان حاولت اختراق "الحدود" او اجتياز "الحواجز"، حتى لامر مشروع، فانك ستتعرض للنهش والركل او التجريح على اقل تقدير..

اما من تكتب له النجاة ويعود سالماً غانماً فهو بطل الابطال، - او مفيد الوحش على راي ليث- . وهو الذي يحق له انه "يهث" ساعتئذ على جميع اطفال الحارة، حتى اقطاب المعارضة منهم!

في تلك المرحلة، ايضا، كان منطق "التبرير" مألوفاً .. فبعد ان يكون الواحد منا قد اكل "اللي فيه النصيب" يقول وعيناه تتجهان نحو جهة " الاعداء":- اصلاً، كل حصيني في بلاده ذيب!

كان هذا بالأمس...

واليوم، ان لم تكن مدعوماً بمؤازرة "جماعتك"، وان لم تكن محتمياً داخل حدود "حارتك" فانك ستلقي ويلاً وثبوراً وتكتشف طعم الظلم والعجز في افظع صورة..

اليوم، ايضاً ما زالت "الحارة الاخرى" هي الجحيم بعينه، وهي مصدر الخوف والهلع . وما زلنا نردد وعيوننا تتجه نحو "الاعداء": كل حصيني .. الخ

حدث ذلك بالامس..

و يحدث ذلك اليوم..

فبالله عليكم قولوا لي ما الذي تغير؟؟ ما الذي تبدل؟؟ ما الذي تعدل؟؟ وما الفرق بين "الحصيني الصغير" و"الحصيني الكبير"؟؟

انا لست نادماً على ما ضاع من ايام في هذا العمر الفاحل.. ولست خائفاً على اطفالي وعائلتي فحسب .. لكني اتبخر حزناً على حال الآف من ابنائنا وبناتنا على مقاعد الدرس في الجامعات والمدارس ، والذين سيكتشفون، غداً، ان غولاً إسمه "الحياة العملية" يتربص، عند الباب، بهم !!

نايف الطراونة

المؤتمر الجيولوجي الاردني في مطلع تشرين اول

عمان- اخر خبر

ذكرت مصادر في نقابة الجيولوجيين الاردنيين ان المؤتمر الجيولوجي الاردني الخامس ومؤتمر جيولوجية الشرق الاوسط الثالث سينعقدان في الجامعة الاردنية خلال الفترة من الثالث وحتى الخامس من شهر تشرين اول للعام الحالي وتقرر ان يكون رسم الاشتراك خمسون دينارا.

الجبهة الوطنية تدرس قانون ضريبة المبيعات

عمان – اخر خبر

اجتمعت القيادة العليا للجبهة الوطنية الاردنية والتي تضم احزاب (التجمع الوطني الاردني، التقدم والعدالة، اليقظة، والوطن) وذلك للمرة الثانية، وبحضور الامناء العامون واعضاء المصرون في القيادة العليا، لبحث عدد من القضايا العامة وتحديد موقف الجبهة منها، خاصة مشروع قانون ضريبة المبيعات المعروض على مجلس النواب.

وتدارست الجبهة توصيات اللجنة التخصصية الانتدابية حول الموضوع حيث استقر الرأي على ان تشكل اللجنة برئاسة [illegible] مشروع القانون بالتفصيل بهدف حماية ذوي الدخل المتدني من اي تاثير يزيد العبء الضريبي عليهم، وبهدف حماية الصناعة المحلية في مواجهة السلع المستوردة وبخاصة في حالة السياسة الاغراقية.

وترى القيادة العليا للجبهة، ومن موقع المسؤولية والحرص الكاملين على المصلحة العليا ان فلسفة القانون يجب ان تنطلق من قاعدة التوازن بين المواطن من جهة وتفعيل الاقتصاد الوطني من جهة اخرى، وتوفير التمويل اللازم للحد من البطالة والفقر وبالتالي حماية استقرار الوطني والحفاظ على امنه الاجتماعي.

تعديل قانون مراقبة التأمين .. لماذا ؟

"آخر خبر" تفتح ملف التأمين

صناعة التأمين المحلية انحرفت عن مسارها الطبيعي !

ارباب التأمين قفزوا عن الثوابت الرسمية الى مبدأ "ع السكت" !

آخر خبر - خاص :

نشر الخبر الذي نشر مختصراً جدا ... مجلس الوزراء، اقر في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، مشروعاً معدلا لقانون مراقبة اعمال التامين

واشير في خبر صغير مماثل الى ان اللجنة القانونية في مجلس النواب وافقت على مشروع قانون معدل لقانون مراقبة اعمال التامين لسنة ١٩٩٤ كما جاء من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه، وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة النائب عبد الباقي جمو رئيس اللجنة .. والحقيقة اللافتة للانتباه هو ان صغر حجم الخبر وعدم متابعة تفاصيله لا تتناسب مع اهميته بالنسبة للاقتصاد الاردني بشكل عام .. وكل ذلك يعيد الى الاذهان مسؤولية غياب التخصص في الصحافة المحلية إمعاناً في تأييد اصحاب الفكرة القائلة بان "الصحيفة السيارة" تختلف عن المجلة المتخصصة ، ولا سبيل للحديث عن تفاصيل كثيرة للظاهرة الاقتصادية في الصحافة اليومية . وهذا كلام نلغي عقولنا ان نحن صدقنا بحسن نية من يردده .

ما قالته الوزيرة – وزير الصناعة والتجارة– في معرض تبريرها لعملية تعديل قانون مراقبة اعمال التامين رقم "٣" لسنة ١٩٨٤ يمثل فقط وجهاً واحداً من وجوه صناعة التامين المحلية المتعددة .. ويمثل ردة الفعل المسؤولة تجاه انحراف هذه الصناعة عن خط مسارها الطبيعي ، وتجيء الخطوة الجريئة – من بعد – لتعزيز الثقة بحكومة الرئيس المجالي ،التي اقرت مشروع التعديل بتفهم واضح ودونما جلبة او صراخ او خوف من ارباب الصناعة الذين صاروا في الاونة الاخيرة يتقفزون عن كثير من الثوابت الرسمية يساعدهم في ذلك القانون ،الذي ضرب طوقاً من الاحتكار ،حول هذه الصناعة الهامة .. متناسين ان للزمن دورته ،وان للطبيعة حالاتها وتطلباتها ، وان العمل بموجب مبدأ "ع السكت" لن يدوم ، ما دام ثمة من يحمل المسؤولية ، ويدافع عن حقوق ابناء هذا الشعب واطفالهم واحلامهم ..

ومما يزيد في اهمية دور حكومة الرئيس المجالي الحالية، هو ان محاولة جرت في اوائل عام ١٩٩١ لتشكيل لجنة من مجلس النواب لبحث قوانين التامين بناء على اقتراح من النائب المرحوم نايف الحديد .. لكن رد الوزارة انذاك على كتاب رئيس مجلس النواب جاء ليتحدث عن الارقام المجردة المأخوذة من سجلات الوزارة ، حول رؤوس اموال هذه الشركات واقساطها وتعويضاتها ، ونص نظام التاهيل الالزامي ، وكيف ان الشركات تحدد اسعار التامين الاختياري حسب اسس محددة ،وبناء عليه فانه من الطبيعي ان تختلف اسعار التامين الاختياري من بوليصة لاخرى ،ومن شركة لاخرى .." وكيف ان الحكومة تستوفي ضريبة الدفاع المدني في الاقساط المتحققة ؛ وكيف انه تم اقتطاع مبلغ ١١٧ الف دينار مساهمة من الشركات في دعم الجامعات والبحث العلمي .. الخ ..

وزراء مختصون

لقد ساعد على سهولة اخراج مشروع التعديل الى النور وجود عدد كبير من الوزراء القريبين من تفاصيل هذه الصناعة بما فيهم الوزيرة التي كانت مسألة التامين الالزامي من بعض مشاغلها ، ووزير التموين السيد راضي ابراهيم الذي كان مراقباً للتامين في وقت سابق ومن اكثر المطلعين على تفاصيل هذا القطاع . اما بالنسبة لدولة الرئيس فقد نلقى قطعاً عدداً .. الاشارات الواضحة والمركزة حول سوق ... المحلي واشكالاته التي بدأت تظهر على ... لدرجة ان البعض صار يقول في ... الصحف اليومية وفي اجتماعات الاتحاد ... داعي لتقديم مذكرة الى وزارة الصناعة ... التجارة حول مسالة التامين الالزامي ... مضيعة للوقت ، وصار البعض يكتب ... في الصحف المحلية مطالباً تقييد النظام ... الاردني باحكام نظام التامين الالزامي على المركبات المعمول به !!

ويمكن القول بكل اطمئنان ان مسالة "التامين الالزامي " والالحاح في طلب تعديل اسعاره كان "القشة" التي قصمت ظهر بعير احتكار الشركات القائمة لهذه الصناعة . فمنذ عام "١٩٩٠" وشركات التامين تطالب الوزارة بالموافقة على زيادة اسعار التامين الالزامي على المركبات بسبب خسائره مما حدا بالوزارة الى الطلب من شركات التامين فصل حسابات التامين الالزامي عن حسابات التامين على السيارات ابتداء من عام ١٩٩٣.

المسؤولية المدنية

وقدتم في منتصف الشهر الاول من هذا العام الاتفاق بين وزارة الصناعة والتجارة واتحاد شركات التامين على اجراء دراسة للتامين الالزامي من قبل شركتين لتدقيق الحسابات للتاكد من هذه الخسائر التي تتحدث عنها الشركات .. لكن شركات التامين وقعت في المحظور هذه المرة وانسحبت ثماني شركات من ممارسة التامين الالزامي – هذا التامين المفروض بموجب قوانين الدولة الاخرى حماية للمواطنين وتنظيماً لعلاقة المواطنين في مجتمعنا نظراً لان نصوصه تتعلق بالمسؤولية المدنية التي تشكل اهم الظواهر الاجتماعية والقانونية والاقتصادية في كل مجتمعات العالم .. لقد انسحبت هذه الشركات من الاكتتاب بالتامين الالزامي الذي يتم اصدار وثائقه عن طريق المكتب الموحد للتامين الذي يديره ويشرف عليه الاتحاد الاردني لشركات التامين .. ومع ذلك فانها تمارس التامين على المركبات سواء كان تامينا شاملاً "وهو الذي يغطي الاضرار الغير الجسمانية المالية اضافة الى أضرار المركبة المؤمنة نفسها ، او كان تامينا تكميلياً "وهو التامين الذي يغطي الاضرار التي قد تتعرض لها المركبة فحسب وفي هذه الحالة تكون المركبة مشمولة بغطاء التامين الالزامي عن طريق شركة اخرى" ويمكن القول بان القائمين على هذه الشركات قد بالغوا في تجاهل الجهات الرسمية المسؤولة عن هذا القطاع واعتقدوا ان المسألة بسيطة جداً ومشابهة لتجاهلهم للعاملين في "شركاتهم" والذي هرب بعضهم الى شركات اخرى للحصول على وكالات لها وعمل البعض الاخر في مجال الوساطة ، واتجه البعض الى تجارة الاغنام في حين لم يجد الاخرون وسيلة للنجاة فبقوا في اماكنهم حفاظاً على قوت اطفالهم ليس الا .

لقد كان السؤال المطروح قبل فترة وجيزة من إقرار المشروع هو: ماذا لو انسحبت كافة شركات التامين من ممارسة التامين الالزامي ؟ وهل يحق لهذه الشركات المنسحبة ان تعود فتمارس الاكتتاب بالتامين الالزامي " ومن هنا "ونظراً لان عملية الانسحاب تتم بكل سهولة ويسر وبموجب القوانين" فان الوزارة قد رأت ان الحكاية ، ان تطورت عملية الانسحابات "والتهديد والشد والرخي ، سوف يصعب التغلب عليها مما قد يسبب الكثير من الاحراج للحكومة التي اثبتت لغاية هذه اللحظة انها تستجيب بشكل فوري ومخلص لنبض الشارع ، ويؤثر على تطبيق قوانين الدولة الاخرى كقانون السير رقم "١٤" عام ١٩٨٤ الذي ينص على انه لا يجوز تسجيل او ترخيص او تجديد رخصة اي مركبة الا بعد ان يقدم مالك المركبة عقد تامين لدى احدى الشركات المسجلة في المملكة وذلك لتغطية اضرار الغير التي يسببها استعمال المركبة . وتشمل عبارة "اضرار الغير" الاضرار التي تلحق بالركاب في المركبة العمومية.

يضاف الى كل ذلك ان بعض المواد في القانون الاصلي قد اصبحت بحاجة ماسة الى التعديل .. ومثل ذلك المادة "٥٦" من القانون والتي تنص على انه " بالرغم مما حدد في هذا القانون أو اي قانون آخر فانه لا يسمح بتسجيل شركات تامين جديدة بعد صدور هذا القانون الا بقرار عنه مجلس الوزراء بناء على تنسيب من الوزير شريطة أن يتجاوز مجموع الاقساط المتحققة في المملكة لجميع شركات التامين وفقاً لآخر سنة مالية لها اربعة امثال مجموع رؤوس الأموال المدفوعة لتلك الشركات مضافاً إليها راس مال اي شركة جديدة يراد تسجيلها!!

والمادة هذه التي أعطت في ذلك الوقت حماية أغلاقية كاملة للشركات القائمة تشكل شرطاً تعجيزياً في وجه فتح باب التسجيل لشركات تامين جديدة .. فنحن إذا عرفنا أن الاقساط المتحققة لهذه الشركات قد بلغت في عام ١٩٩٢ "٥٤" مليون دينار، فمتى سيصل هذا الرقم إلى "٢٠٠" مليون دينار كي يتحقق الشرط ويفتح باب تسجيل شركات جديدة؟

جدير بالذكر ان باب تسجيل شركات التامين الجديدة كان – ولا يزال– مغلقاً منذ عام ١٩٨١!!!

ما هو جديد القانون المعدل؟؟

توصي المذكرة الإيضاحية لموجبات تعديل القانون الاصلي بانه، من اجل السماح بترخيص شركات جديدة للتامين، لا بد من إعادة النظر في الحد الأدنى لراس المال والوديعة التي يتوجب على الشركات تقديمها . وتوصي المذكرة بان يكون تحديد راس المال والوديعة بموجب نظام" وليس بموجب القانون وذلك حتى يمكن مواكبة التطورات النقدية وحجم الالتزامات المترتبة على شركات التامين ودونما حاجة لتعديل القانون نفسه" وبالنسبة للقانون الأصلي فقد اشترط ان لا يقل راس مال شركة التامين عن ستمائة الف دينار لا غير.

* حذف التعديل المقترح شرط تحقيق الشركات لاقساط تبلغ اربعة امثال رؤوس اموالها وبقي النص مرتبطاً بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب من الوزير " فقط ..

* اقترحت المذكرة ربط صلاحية رخصة التامين لممارسة نوع من أنواع التامين بقيام الشركة المرخص لها بتقديم التامين الالزامي الذي يقع ضمن هذا النوع " ومعنى ذلك أن شركة التامين التي تحقق خسارة في نوع معين .. يمكنها التخلي عن هذا النوع باكمله دون التأثير على ترخيصها لتقديم خدمات التامين الأخرى.

من علّق الجرس؟

"اخر خبر" تتبعت قصة تعديل مراقبة اعمال التامين ووجدت ما يلي:

– أن أول ما نشر حول موضوع تسجيل شركات التامين كان مقالة تحت عنوان " اضواء على تسجيل شركات التامين" نشرت في الزميلة "البعث" الصادرة بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٣ موقعة باسم "مصطفى الصغير" واحتوى العدد نفسه على مقالة اخرى تحت عنوان "حكاية اسمها التامين الالزامي" بقلم السيد "كريم ماجد"!!

بتاريخ ٢٢/ ٨ / ١٩٩٣ توجه السيد فارس محارمه للدكتور بسام الساكت وزير الصناعة انذاك، ومن خلال زاوية "واجه الصحافة" في الزميلة الدستور ، بسؤال حول موضوع تسجيل شركات التامين الجديدة وكانت الإجابة:

– انا معك بالنسبة لهذا الموضوع وقد وضع هذا في فترة زمنية كان فيها تزاحم كبير في أعداد الشركات .. والقانون السابق وضع لغايات كانت موجودة في حينها وأهمها تنظيم قطاعات التامين، وهناك مراجعة للكثير من القوانين ومن بينها قانون التامين !!

- بتاريخ ١٤/ ١٢ / ١٩٩٤ انفردت "اخر خبر" بنشر صورة مذكرة من النائب جمال الصرايرة موجهة إلى وزيرة الصناعة حول مناقشة سياسة شركات التامين .. ورد الوزيرة عليها..

ردود الفعل..

حارب أصحاب شركات التامين خلال الفترة الماضية على جبهة محدودة لم تزد حدودها عن موضع "التامين الالزامي" ، واليوم تتسع حدود هذه الجبهة لتشمل مواد القانون التي طالها التعديل خاصة تلك المتعلقة بالمادة "٥٦" التي تحدثنا عنها. وبعد ان اعلنت الشركات حالة الطوارئ، طارت برقية معنونة إلى رئيس مجلس النواب حول اضرار المشروع المعدل وعدم ملاءمته للظروف الحالية.. فالظروف التي وضعت أثناءها تلك المادة التي تغلق باب تسجيل شركات جديدة إلى الأبد، مازالت قائمة، وهذا لا يجوز .. ثم إن أولياء أمر الشركات يقولون ان الوزارة قد استغفلتهم وان رئاسة الوزراء راغبة في اعطاء التراخيص الجديدة لعدة اشخاص فحسب في البلد!!

ثم ماذا؟

يستوجب تعديل القانون المعدل به إجراء تعديلات أخرى ضرورية تتعلق ببعض مواد القوانين والقرارات الاخرى المتعلقة بصناعة التامين .. ولقد اثبتت التجارب اننا بحاجة ماسة إلى إنشاء محكمة تجارية متخصصة بشؤون التامين كي تبت في النزاعات الناشئة عن المطالبات والحوادث بسرعة، وحتى نخلص جمهور المؤمن لهم من تهديد الشركات المستمر: روح للمحكمة إذا مش عاجبك" .. فالمحكمة قد تطول فترة إصدار حكمها ، والمواطن يحبذ عدم الانتظار..

ومن تلك ايضاً "الغاء القرار رقم "١٠٠" لسنة ١٩٩٠ المتعلق بعطاءات التامين للدولة والمؤسسات العامة والشركات الكبرى الذي ينص على انه لا يجوز لاي شركة تأمين التقدم بمفردها للدخول في عطاءات او مناقصات تامين للدولة والمؤسسات العامة والشركات الكبرى إذا كانت قيمة مجموع الاخطار الواردة في العطاء اكثر من "٣" ملايين دينار إلاّ عن طريق مجمع شركات تامين محلية لا يقل عددها عن ثلاث شركات!!

والحقيقة أن هذا القرار يساعد على احتكار الشركات لهذه العطاءات فيجعل من عدد الشركات التي يحق لها التقدم للعطاء "٥" شركات فقط، وبعد ذلك تتفق هذه الشركات على من يقدم الأسعار الاقل والشروط الايسر ومن يقدم الأسعار الاعلى والشروط الاقسى لتبقى العطاءات محصورة في الشركات التي كانت مؤمنة لديها في المرة السابقة .. وهكذا!!

نحن بحاجة الى محكمة تجارية متخصصة تخلص الجمهور من تهديد شركات التأمين

الحسين يشارك جموع المصلين أداء صلاة الجمعة

عمان - بترا -شارك جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد جموع المصلين اداء صلاة الجمعة امس في مسجد الطباع في عمان.

والقى سماحة مفتي القوات المسلحة خطبة الجمعة وقال ان شهر الصيام عنوان لوحدة امتنا كباقي العبادات من صلاة وحج وزكاة.

نعبادات المسلم تعلمه احترام النظام والوقت وناشد المسلمين التمسك بالعقيدة الاسلامية قولا وعملا ليحقق لهم سبحانه وتعالى النصر.

وقال ان امتنا امة الحق خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله لذلك لا بد ان ينصرها الله ولو بعد حين

وقال ايها المسلمون انني ادعوكم وادعو نفسي للاقتداء بسيد البلاد وقائد الوطن حيث كان سباقا لكل مأثرة حريصا على كل خير يرعى للشهيد حقه ويكرم ذويه

وأدى الصلاة بمعية جلالته صاحب السمو الأمير عبد الله بن الحسين وصاحب السمو الأمير غازي بن محمد وصاحب السمو الأمير طلال بن محمد وسمو الأمير رعد بن زيد وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

في تصريح لـ "اخر خبر"

الدجاني مساعدات فنية بقيمة مليون دولار لعمالة الأرض المحتلة

عمان - اخر خبر

اوضح السيد شكري الدجاني المدير العام المساعد للدول العربية في منظمة العمل الدولية في تصريح خاص لـ «اخر خبر» عقب الاجتماع الذي عقده مع وزير العمل وحضرة ممثلون عن غرفتي التجارة والصناعة والاتحاد العام لنقابات العمال ودائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية بالاضافة الى ممثلين عن وزارة العمل أن زيارته الى المنطقة بهدف الحصول على معلومات عن اوضاع العمال وأصحاب العمل لرفعها الى بعثة أخرى ستقوم بزيارة الى الاراضي العربية المحتلة لكي تجري اتصالاتها مع ممثلي العمال واصحاب العمل الفلسطينيين بحيث تخضع حصيلة هذه الاتصالات في تقرير خاص سيقوم بتقديمه مدير عام مكتب العمل الدولي للمؤتمر العام في جنيف والذي سيعقد خلال حزيران المقبل مشيرا لانعقاد جلسة خاصة لمناقشة تقرير المدير العام بمنظمة العمل الدولية كما حصل خلال العامين الماضيين.

واعتبر السيد الدجاني تقرير وزارة العمل السنوي قاعدة اساسية لتقرير المدير العام فيما يتعلق بالمعلومات للحصول على ما يستجد من تطورات في الداخل مؤكدا على امكانية تقديم المساعدات الفنية للعمال واصحاب العمل في هذا الاطار اكثر من اي شيء أخر مشيرا الى المبادرة التي اتخذها المدير العام بعد توقيع الاتفاقية في واشنطن والتي نتج عنها تكوين برنامج كامل لتنمية القطاع الاجتماعي في الاراضي العربية المحتلة ويشمل ثلاثين مشروعا.

واضاف ان منظمة العمل الدولية تعهدت خلال الاشهر الماضية بتقديم معونات فنية بكلفة مقدارها ربع مليون دولار تم الاستفادة منها من خلال انشطة في الأراضي المحتلة وقال ان المدير العام سيقدم لمجلس إدارة المنظمة المقرر عقده في وقت لاحق بمشروع اقتراح لرصد مليون دولار لصالح العمال واصحاب العمل في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الميزانية الحالية.

سموه أقام مأدبة افطار للضباط المتقاعدين

الحسن : الحسين بث فينا روح مواجهة التحديات

عمان/بترا/ نقل سمو الأمير الحسن ولي العهد تحيات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة وتقديره لاخوانه الضباط المتقاعدين .. جاء ذلك خلال مادبة الافطار التي اقامهاسموه مساء أمس الاول في نادي ضباط القوات المسلحة الاردنية.

واضاف سموه خلال لقائه بالضباط المتقاعدين ان الفضل اولا واخيرا لصاحب الجلالة الذي احتضن هذه الأسرة الاردنية الواحدة الكبيرة بغض النظر عن المنابت والأصول التي تثري المسيرة الواحدة .. ونحن نتحدث في صفوف الجيش العربي والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني فاننا نستذكر تألف وتضامن وتكافل منتسبيها على الخير وعلى خدمة الصالح العام.

واضاف سموه منذ فجر القرن الحالي ونحن نستشرف آفاق المستقبل ونستذكر البداية الاولى لتاسيس هذا الجيش .. ومنكم من مارس المسؤولية في تلك الايام التي كان فيها حجم القوات المسلحة لا يتجاوز بضع كتائب .. كما استذكرنا قبل ايام تعريب قيادة الجيش والفضل لاهل الفضل .. ونقول ان الحسين كان وما زال وسيبقى بعون الله الرائد لكل التطلعات المشروعة والمنبه باذن الله لكل الطموحات والآمال لكل من خدم ويخدم في هذه القوات المسلحة.

واضاف سموه اننا عندما نتحدث عن دور القوات المسلحة في اطار الثقافة العسكرية فاننا نتحدث عن التخطيط من قبل هذه الأسرة العسكرية من المهد الى اللحد ومن منطلق الأمانة المتبادلة بيننا، علينا ان نعترف ايضا بان استكمال المسيرة يتطلب استمرار التخطيط ووضوح الرؤية.

وأشار سموه الى مؤسسة المتقاعدين العسكريين حيث قال ان جميع العوامل تحتم وجوب قيام مؤسسة وطنية على مستوى الدولة كي نتمكن من ان نخطط لاندماج هؤلاء المتقاعدين في المجتمع الاقتصادي الوطني.

واضاف سموه ان جلالة الحسين الذي بعث فينا روح البناء وروح مواجهة التحديات يمضي معنا لعلاج مشاكل الانسان الذي هو اغلى ما نملك .. الانسان الكريم .. على هذه الأرض.

وأشار سموه في معرض حديثه ما روي عن الجد المؤسس رحمه الله بانه كان شديد الاتصال مع المتقاعدين يتابع من يحال على التقاعد اما بلقائه او الاتصال الهاتفي معه او من خلال رسول ليقول له ان الصلة بيننا هي صلة الاسرة الواحدة ولزمالة الجامعة والايمان المبني على القسم الذي قطعتموه خدمة للوطن والمليك.. وهذه الصلة وهذا العهد الاولي الذي ينتقل بعون الله للابناء وللاحفاد هو ما يتحدث عنه بلسان حال هذا اللقاء اليوم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» اشكركم جميعا على حسن الاستماع احييكم جميعا واسلم عليكم.

وحضر المادبة الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للقوات البشرية ومدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين.

وكان سموه قد أدى والحضور صلاة المغرب وصلاة العشاء والتراويح جماعة.

سموه يزور العزيزي

زار سمو الامير الحسن ليلة امس الاول الاستاذ روكس بن زائد العزيزي الأديب والمؤرخ الاردني في منزله.

وفي مستهل الزيارة نقل سمو الأمير الحسن تحيات جلالة الحسين للاستاذ العزيزي واطمئنانه على صحته.

وقد استفسر سموه من الاستاذ العزيزي عن صحته واوضح ان هذه الزيارة تاتي تاكيدا للسنة الحميدة التي اشاعها جلالة الملك الحسين في مجتمعنا والتي تهدف الى تكريم الاوائل والرواد الذين خدموا الأردن واسهموا في رفع شأنه ومنزلته.

القى الاستاذ العزيزي قصيدة بين يدي سموه عرفانا منه لتفضل سموه بزيارته ونقل تحيات جلالة الحسين له فقال ..

سبط الرسول يزورني متفضلا
اهل بمن شرف الزمان باله
اهلا ببسط المصطفى يا مرحبا
اهـلا بـه وبعلمه وكماله
فخر الرجال اصالة وشجاعة
كل المحافل اعجبت بمقاله
عون الحسين على المكارم والعلا
وهو الأمين الشهم من كمثاله
من عصبة صاغ الاله خصالها
فخر الزمان بملوكه ورجاله
اعـليت قدري يا اميري تكرما
شكرا لكم . من عاجز بمقاله

ورافق سموه في هذه الزيارة الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء والسيد محمد السقاف المستشار الخاص لسموه.

كما كان في استقباله عدد من ابناء واحفاد الاستاذ العزيزي الذين شكروا سموه مقدرين هذه الخطوة الكريمة.

روى تفاصيل المذبحة

أحد جرحى "الخليل" يعالج بمدينة الحسين

بترا/ قال المواطن الفلسطيني محمد يوسف ابوالعلاوة احد جرحى مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والذي ادخل امس مدينة الحسين الطبية للعلاج انني وللمرة الأولى منذ ان اعتدت اداء الصلاة في الحرم الابراهيمي لم اشاهد اعدادا كبيرة من الجيش الاسرائيلي على مدخل الحرم كالمعتاد . كما ان نقطة التفتيش لم تقم في تلك الليلة بتفتيش الداخلين الى الحرم لاداء الصلاة مما سهل توجه المصلين الى الحرم حيث ان المصلين عندما يشاهدون تحركات قوات اسرائيلية حول الحرم يتجهون الى مسجد آخر.

واضاف ان ما حدث صبيحة يوم الجمعة مذهل فعقب الركعة الاولى سمعت اطلاق نار كثيف فتجمع المصلون على بعضهم وانا واحد منهم .. الكل يهلل الله اكبر . لقد كنت في الصف الثالث او الرابع مقابل المحراب ولم اكن اول من أصيب .. لقد تحسست دماء تنزف من ظهري وبعدها اغمي علي.

الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة زار المواطن الفلسطيني ابو العلاوة للاطمئنان عليه وصرح لوكالة الانباء الاردنية قائلا .. ان مجلس الوزراء سبق وان اتخذ قرارا بمعالجة جميع جرحى الحرم الابراهيمي الشريف في مستشفيات المملكة كافة في القطاعين العام والخاص وعلى نفقة وزارة الصحة.

واضاف ان حالة الجريح [illegible]

استدعت ادخاله مدينة الحسين الطبية نظرا لما تتمتع به المدينة من امكانيات متميزة ومتطورة.

أمسية شعرية لتأبين شهداء الحرم الابراهيمي

عمان - اخر خبر

اقيم في جمعية خليل الرحمن الخيرية حفل تابين لشهداء الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل الذي نظمته اللجنة الادبية للنادي العربي للثقافة مساء امس .

واشتمل الحفل على ايات من الذكر الحكيم وكلمة رئيس النادي العربي الدكتور معن القدومي وكلمة الجمعية وشارك في الحفل كل من الشعراء الدكتور ابراهيم الخطيب وعصام العمد وعبد العزيز ابو غوش ومحمد سمحان وخالد فوزي عبده ومحمود فريحات.

مهرجان خطابي في "اليرموك"

إربد - أخر خبر

يقيم نادي الحوار والفكر في جامعة اليرموك مهرجانا خطابيا حول مجزرة الخليل الدموية يتحدث فيها النائب حمزة منصور والسيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس لجنة الانتفاضة.

وذلك في مدرج الكندي بكلية الآداب الساعة الواحدة ظهر اليوم السبت .

دراسة عن انتشار الانيميا بين الاطفال

قام فريق دولي من منظمة الامم المتحدة بالتعاون مع وزارة الصحة باجراء دراسة عن انتشار (الانيميا) فقر الدم والطفيليات بين الاطفال من سن الثامنة وحتى الحادية عشر في مدارس المرحلة الاساسية بالملكة خلال الشهر الماضي.

تراجع مؤشرات التداول في السوق المالي

بنك "الشرق الاوسط" الاكبر تداولاً ودار الدواء تحقق (٢ر٢) مليون دينار

عمان ـ من ابو سليمان السليماني

اتسمت حركة موشرات التداول في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي بالتراجع، فقد انخفض مؤشر حجم التداول بنسبة ٤ر٢٠٪ ومؤشر عدد التداول بنسبة ٤ر٨٪ ومؤشر الاسعار العام بنسبة ٧ر٠٪.

وقد بلغت قيمة حجم التداولات خلال الاسبوع الماضي (٩٨ر١١) مليون دينار مقارنة مع (٠٥ر١٥) مليون دينار من خلال طرح (٣ر٢) مليون سهم مقابل (٦ر٣) مليون دينار تمّ طرحها في الاسبوع الذي سبقه

وقد انخفض مؤشر الاسعار العام من (٧٨ر١٦٥) نقطة الى (٦٦ر١٦٥) نقطة بتناقص مقداره (١٢ر٠) نقطة.

وقد طرحت (٧٧) شركة اسهمها للتداول على خمسة ايام وقد ارتفعت اسعار اسهم (٢٨) شركة منها الشركة الاردنية للصحافة والنشر / الدستور (٢٩ر١) دينار والبنك الاردني للاستثمار والتمويل (٨٥٠) فلسا وشركة مصانع الخزف (٢٧٠) فلسا والشركة الاردنية للصناعات الخشبية (٢٥٠) فلسا وبنك الشرق الاوسط (١٨٠) فلسا والشركة العامة للتعدين (١٥٠) فلسا والشركة العربية الدولية للتعليم (١٠٠) فلس والشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري (١٠٠) فلس والشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيتوت النباتية (١٠٠) فلس والبنك الاردني الكويتي (١١٠) فلسات وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار (٩٠) فلسا وبيت المال للادخار والاستثمار للاسكان (٩٠) فلسا.

وانخفضت اسعار اسهم (٣٣) شركة منها البنك الاهلي (٢ر٠) دينار وشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (٤٥٠) فلسا وشركة اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة (٢٥٠) فلسا وبنك الانماء الصناعي (١٨٠) فلسا وشركة المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" (١٠٠) فلس وشركة الالبان الاردنية (١٠٠) فلس والشركة الاردنية لصناعة الانابيب (١٠٠) فلس والشركة العالمية للصناعات الكيماوية (١٠٠) فلس.

وفي غضون ذلك حافظت (١٦) شركة على اسعار اسهمها حيث استقرت عند سعر وهي: البنك العربي (١٩٣) دينارا والبنك الاسلامي الاردني (٤٣ر٤) دينار وبنك الاعمال (٣٥ر٤) دينار وشركة التامين الاردنية (٨٥ر٣) دينار شركة البحار العربية للتامين (٦ر٢) دينار وشركة التامين العامة العربية (٧٥ر٣) دينار والشركة الاردنية الفرنسية للتامين (٧ر٣) دينار وشركة التامين العالمية (٧٦ر١) دينار وشركة مناجم الفوسفات (٣) دنانير. وشركة الدباغة الاردنية (٨٢ر٧) دينار وشركة مصانع الاجواخ (٥ر١٢) دينار وشركة المنظفات الكيماوية العربية (٧٥ر١٨) دينار وشركة مصانع الزجاج (٣٦٠) فلسا وشركة الصناعات الكيماوية (٣ر٥) دينار وشركة صناعات علاء الدين (٦ر٤) دينار وشركة الصناعات والكبريت (١٧ر١) دينار.

وقد طرح بنك الشرق الاوسط اكبر كمية اسهم للتداول بلغت (٧٥٧٥٥٠) سهما بقيمة سوقية مقدارها (٧ر١) مليون دينار نفذت من ابرام (٦٢٣) صفقة في حين طرحت شركة الصناعات الكيماوية اقل كمية اسهم بلغت (١٠٠) دينارا سهم بقيمة سوقية مقدارها (٥٣٠) نفذت من ابرام صفقة واحدة واحتلت شركة دار الدواء للاستثمار والتنمية المرتبة الاولى في حجم التداول بلغت (٢ر٢) مليون دينار من خلال طرح (١٢٦٥٥٠) سهما نفذت من ابرام (١٤٧) صفقة وبنك عمان للاستثمار المرتبة الثالثة بعد بنك الشرق الاوسط بلغت (٣ر١) مليون دينار من خلال طرح (٦٤٧٦١٧) سهما نفذت من ابرام (٥٢٤) صفقة.

السوق الموازي

كما واتسمت حركة مؤشرات التداول في السوق بالتراجع في الاسبوع الماضي، فقد انخفض مؤشر حجم التداول بنسبة ٦ر١٣٪ ومؤشرات عدد التداول بنسبة ٢ر٢٥٪

فقد بلغت قيمة حجم التداول في السوق الموازي خلال الاسبوع الماضي (٣ر١) مليون دينار مقارنة مع (٥ر١) مليون دينار من خلال طرح (٩٣٩٨٥١) سهما مقابل (٢ر١) مليون سهم تم تداولها في الاسبوع الذي سبقه.

وقد طرقت (١٠) شركات اسهمها في السوق الموازية ارتفع فيها (٦) شركات منها الشركة الوطنية للصناعات النسيجية (٢٥٠) فلسا وانخفضت اسعار اسهم شركتين هما الشركة المركزية للتجارة العامة والتخزين (٤٠) فلسا وشركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة (١٠) فلسات في غضون ذلك حافظت شركتان على اسعار اسهمها وهما الشركة الاردنية للتسويق (٤ر١) دينار وشركة الشرق الاوسط للتنمية والتجارة (٨٧٠) فلسا.

%1.4
البنوك %42.8
الخدمات %12.2

احجام التداول اليومية للفترة من ٢/٢٦ولغاية ٢/٣/١٩٩٤
4.0
3.0
2.0
1.0
0.0
السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء

17
66
65
64
الاربعاء السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء

٢٨ مرشحا في انتخابات النقابة

٤ مرشحين يتنافسون على مركز نقيب المقاولين الاردنيين

عمان ـ اخر خبر

اغلقت نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين مساء الخميس باب الترشيح لانتخابات النقابة التي ستجري في الخامس والعشرين من هذا الشهر، وقد بلغ عدد المرشحين لمركز النقيب ٤ مرشحين هم السادة المهندسين محمد مراد، وعمر بدير وهاني ناصر ونبيل الشامي.

اما المرشحون لمنصب نائب النقيب فهم السادة المهندسون : عاطف المشرقي وعليان ابو الحاج وحسن الحوامدة.

وبلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس عن الفئات الاولى والثانية والثالثة ١٢ مرشحا هم السادة سمير حدادين والمهندس سلطي الزعبي ونهاد اللقداوي، والمهندس رؤوف شديد وخضر الشوعاني، ومزيد حتر، وصالح شعبان والمهندس فائق تمره، والمهندس محمد عبد الرحمن العرموطي، المهندس سمير حصرة، والمهندس [illegible] محمود سعيد والمهندس محمد الرواشدة.

اما المرشحون عن الفئتين الرابعة والخامسة فقد بلغ عددهم ٩ مرشحين هم السادة حمدان ابو عيش ومحمد ابراهيم الطراونه وعبد الكريم النسور، ومحمود حوامل وكايد المجالي وفتحي سماره والمهندس زهير الكسيح والمهندس عبد الله خليفة والمهندس موفق ارشيدات.

وافادت مصادر المقاولين ان كتلة واحدة تم تشكيلها حتى الان وهي الكتلة التي يترأسها المهندس محمد مراد المرشح لمنصب النقيب وتضم المهندس عاطف المشرقي المرشح لمركز نائب النقيب، ونهاد اللقداوي والمهندس رؤوف شديد ومزيد حتر وخضر الشوعاني وقايد المجالي ومحمد الطروانة وعبد الكريم النسور.

انخفاض الارباح بنسبة ٢ر٤٦٪

المحفظة الوطنية توزع نصف مليون دينار على المساهمين

عمان ـ اخر خبر

انخفضت الارباح الصافية لشركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية خلال عام ١٩٩٣ بنسبة ٢ر٤٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٢، فقد بلغت الارباح (٦١٠٩٣٨) دينارا مقابل (١ر١) مليون دينار.

واقترح مجلس ادارة الشركة توزيع مبلغ نصف مليون دينار على حملة الاسهم بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاسمية لراسمال الشركة المدفوع اي (٢٠٠) فلس للسهم الواحد.

وتشير ارقام الميزانية التي اعلنتها الشركة ان موجودات الشركة قد نمت بنسبة عالية مقدارها ٤٥٪ فقد بلغت (٧ر٤) مليون دينار (٥ر١) مليون دينار في عام ١٩٩٢.

كما نمت حقوق حملة الاسهم بنسبة عالية مقدارها (٨ر٥١٪) فقد بلغت (٤ر١) مليون دينار مقابل (٧ر٢) مليون دينار.

واظهرت ارقام الميزانية ان اجمالي ايرادات الشركة قد انخفضت بنسبة مقدارها ٧ر٧٪ فقد بلغت ايرادات الشركة (٢ر١) مليون دينار مقارنة مع (٣ر١) مليون دينار في عام ١٩٩٢.

واعلنت الشركة انها حققت خلال العام المالي الماضي وللسنة الثانية على التوالي ارقاما قياسية جديدة حيث بلغ حجم التداول مبلغ (٧ر٨٢) مليون دينار بزيادة مقدارها (٩ر٣) مليون دينار عن عام ١٩٩٢ اي بنسبة ٥ر٥٪.

وقال تقرير مجلس الادارة ان الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم واحجام التداول اليومية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ الى قيام كثير من القيادات والاقلام الاقتصادية بالدعوة الى التدخل لوضع حد لهذا الارتفاع فمنهم من رأى بضرورة منع البنوك من التعامل في السوق ومنهم من اقترح رفع نسبة العمولة التي يتقاضاها السوق على عمليات البيع والشراء اضافة الى دعم الحكومة للتدخل بشكل او باخر.

واشار الى انه كان للاقبال الكبير على تغطية الاصدار في السوق الاولية الاثر الكبير في سحب او تجميد جزء من سيولة المضاربين والمستثمرين في السوق الثانوي هذا بالاضافة الى قرار البنك المركزي الاردني بتخفيض نسبة التسهيلات التي تقدمها البنوك لعملائها بضمانة الاسهم، والمذكرة المتعلقة بضبط الائتمان.

كما ادى الغموض الذي لازم المفاوضات السلمية لفترة طويلة والاعلان المفاجيء لاتفاقية غزة ـ اريحا اولا التي كان لها وقع الصدمة على الجميع وما رافقتها من غموض في الاحتمالات المتقلبة للمنطقة والتي ادت الى قيام الكثيرين بالانتظار والترقب وتجميد اموالهم بانتظار وضوح الصورة السياسية.

واعترف التقرير ان كل هذه العوامل ادت الى التراجع في احجام التداول والاسعار خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٣ مشيرا انه كلما زادت حدة الارتفاع كلما كان التصحيح اكثرحده.

واوضح التقرير ان المستثمرين يرون بان الاموال المخصصة للسلام في المنطقة ستؤدي حال قبولها الى زيادة حجم الاستثمارات في المنطقة وسيكون الاردن مركز استقطاب كبير لهذه الاستثمارات لما يتمتع به من استقرار وامان ودور اساسي في المنطقة.

وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول خلال عام ١٩٩٣ ما مجموعه (٥ر٢) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (٨ر١٥) مليون دينار نفذت من خلال ابرام (٧٠٩٨) صفقة.

واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة قد انخفض من (٢ر٤) دينار الى (٨ر٣) دينار بتناقص مقداره (١ر٩).

وبينت ان القيمة السوقية لاسهم الشركة قد ارتفعت بنسبة ١ر١٤٪ فقد بلغت (٧ر٩) مليون دينار مقابل (٥ر٨) مليون دينار في عام ١٩٩٢.

عقدها اتحاد المصارف العربية في بيروت

ندوة مصرفية متخصصة حول ادارة الاموال بالمفهوم الجديد

بيروت اخر خبر

عقدت في بيروت خلال الايام الثلاثة الماضية ندوة مصرفية متخصصة حول ادارة الاموال بالمفهوم الجديد وخاصة ادارة الاموال خارج الميزانية، والتي نظمها اتحاد المصارف العربية بحضور عدد من الخبراء وكوادر البنوك والمسؤولين في الدول العربية .

وقال السيد احمد عبد الفتاح مساعد محافظ البنك المركزي الاردني الذي شارك في هذه الندوة كمحاضر ان الندوة استهدفت اطلاع المشاركين على مفهوم واهداف ادارة الأموال وانعكاساتها على نمو وربحية المصرف.

وكذلك الوقوف على انواع الخدمات غير التقليدية التي تقوم بها المصارف خاصة فيما يتعلق بادارةالسيولة والمحافظ المالية وصناديق الاستثمار وغيرها من الخدمات غير التقليدية.

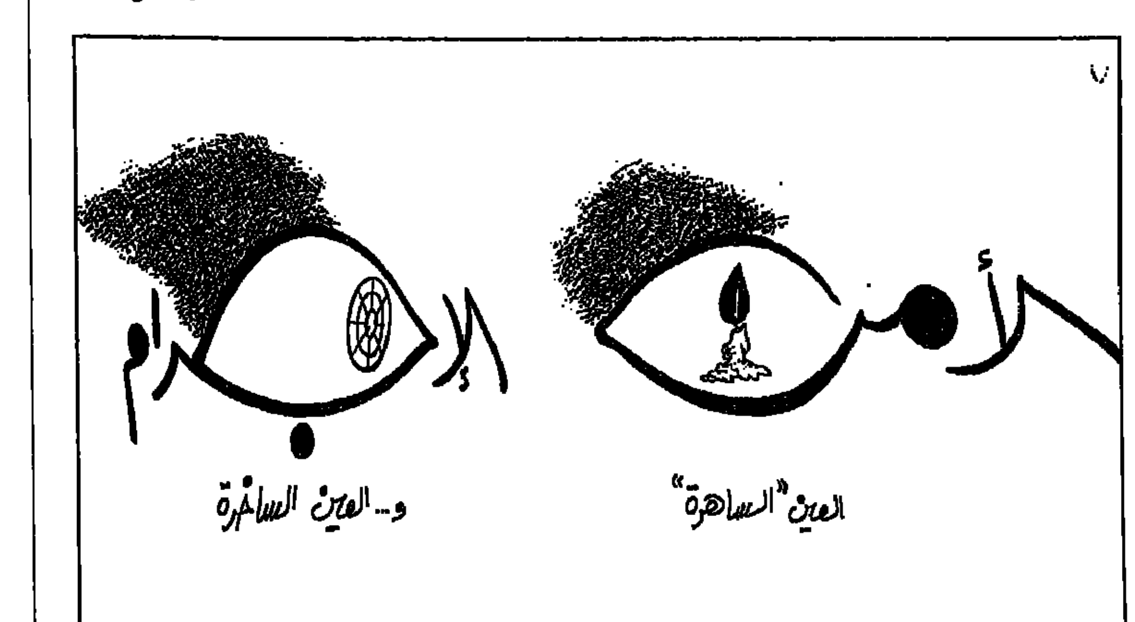
وكذلك اطلاع المشاركين على اساليب ادارة الاموال خاصة فيما يتعلق بالبنود خارج الميزانية ، واطلاع المشاركين على اساليب أدارة الاموال بمفهوم المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية والوقوف على تاثير قرارات لجنة بازل على ادارة الاموال في المصارف.

واوضح السيد عبد الفتاح ان الندوة ناقشت في يومها الاول مفهوم ادارة الاموال وانعكاساتها على استقرار وربحية المصارف حيث قدم المحاضرة الاستاذ سمير حمود مدير الفروع في بنك البحر المتوسط في بيروت، كما ناقشت الدور الاقتصادي للمصارف وعلاقته بالوساطة المالية من حيث حاجة المصارف الى الخدمات المصرفية غير التقليدية والى الخدمات غير المباشرة لتعزيز ربحيتها وتخفيف المخاطر، وكذلك تطرقت المحاضرة الى المصارف اللبنانية وحاجتها الى ادارة الاموال في مرحلة الاعمار والانماء، وقدم هذه المحاضرة الدكتور فريدي باز مدير ادارة التخطيط والتطوير في بنك العودة.

واشار السيد عبد الفتاح الى ان الندوة ناقشت ايضا دراسة حول المصارف التقليدية وادارة الأموال قدمها الاستاذ فريد ابراهيم الخبير الاستشاري في البنك الاهلي المصري، ثم ناقشت الندوة موضوع المصارف الاسلامية وادارة الاموال قدمه قاسم محمد قاسم مدير عام بنك الشرق الاوسط للاستثمار في الاردن.

ويوم امس ناقش المشاركون ادارة المحافظ خارج الميزانية من حيث الادارة والمفهوم والادوات النقدية والمالية والمساهمات المباشرة لحساب الغير وادارة الاملاك وهذه المحاضرة كان قد اعدها المرحوم حكمت النشاشيبي كبير مستشاري المؤسسة العربية المصرفية.

اما المحاضرة الاخيرة فقد قدمها الاستاذ احمد عبد الفتاح مساعد محافظ البنك المركزي الاردني وهي حول متطلبات وتاثيرات قرارات لجنة بازل وتناسبها مع توسيع قاعدة ادارة الاموال.



عن النهار اللبنانية

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

الجمهورية

– الرئيس مبارك يبحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في اتصال هاتفي حامية الفلسطينيين.

– صلاة الغائب على ارواح شهداء الحرم الابراهيمي في جميع مساجد مصر، عقب صلاة الجمعة امس.

– عرفات في القاهرة لمشاورات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

– الدكتور نبيل شعث ووزير الخارجية الاميركي بحثا شروط منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف مفاوضات السلام.

– السيد عمرو موسي وزير الخارجية المصري يجتمع اليوم مع الفصائل الصومالية.

– غياب عيديد لا يؤثر في استمرار الجهود المصرية المبذولة لمساعدة الصوماليين.

– الرئيس القذافي يقول: نقدر دور مصر مبارك في ازمة لوكربي.

– فريق مصري طبي لانقاذ جرحى الحرم الابراهيمي.

– غالي يطالب بوقف القتال في افغانستان.

– قوات اميركية جديدة تنسحب من الصومال.

الأهرام

– واشنطن تطالب اسرائيل باجراءات لمنع المستوطنين من قتل الفلسطينيين.

– وزير الخارجية الاميركي يقول: نوافق على نشر مراقبين دوليين في غزة واريحا وسنحاول اقناع الاسرائيليين بتطبيق الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

– عرفات يقول اخلاء المستوطنات ليس شرطاً لاستمرار المفاوضات.

– قوات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من دخول المسجد الاقصي.

– بيان لعمرو موسي حول موقف القاهرة من مذبحة الحرم الابراهيمي في مجلس الشعب اليوم.

– مبارك يجتمع اليوم مع وزير خارجية اليونان الذي وصل في زيارة للقاهرة امس.

– المسلمون والكروات في البوسنة يبحثون تقسيم اراضي الاتحاد الجديد.

أخبار اليوم

– القوات الاسرائيلية تمنع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الاقصي.

– اميركا نفذ صبرها.

– ادارة كلينتون طلبت من اسرائيل تجريد المتطرفين اليهود من السلاح وابعادهم.

– واشنطن وافقت على نشر مراقبين دوليين في غزة واريحا.

العناوين الفرعية للصحف

– اميركا تسحب قواتها من الصومال مبكراً.

– تقدم في المشاورات الصومالية في القاهرة.

– ملك المغرب يطالب اسرائيل بسرعة تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

– عرفات يشيد بوقفة مبارك مع الشعب الفلسطيني بعد مذبحة الحرم الابراهيمي.

– انباء عن تخلي روسيا عن معارضتها لوضع المدن البوسنية تحت الحماية الدولية.

– الرئيس الروسي يلتسين يتعهد باجراءات صارمة لخفض التضخم في بلاده.

– غالي يطالب الفصائل الافغانية بوقف القتال بينها.

– حزب انكاتا في جنوب افريقيا يبحث المشاركة في الانتخابات القادمة.

معاريف

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الصحافة الاوروبية والاميركية ما زالت تتناول مجزرة الحرم الابراهيمي الاجرامية على صفحاتها الاولى وفي تعليقاتها، الى جانب الاثار السياسية المترتبة عليها.

Independent الاندبندنت ــ البريطانية

عرفات بين حانا.. ومانا

وكتب شارلز ريشتارد من تونس في صحيفة «الاندبندنت» يقول ان اوساط منظمة التحرير الفلسطينية هناك يسودها الغضب والقلق لتسارع تناقص التأييد الشعبي بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لياسر عرفات، بسبب عدم احراز تقدم في تنفيذ الاتفاق مع اسرائيل، وما تضمنه من وعود بالانسحاب.

ويمضي المراسل قائلا: يبدو ان عرفات في موقف لا يحسد عليه في الوقت الراهن، فهو لا يستطيع ان يعود الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل قبل انقضاء فترة من الوقت، بينما تتوقف مصداقيته على قدرته في بدء تنفيذ الاتفاق مع اسرائيل، وهو امر لا يمكن ان يحدث دون العودة الى مائدة المفاوضات.

Financial Times الفايننشال تايمز ــ

مسؤولية الحكومة الاسرائيلية

نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» مقالا رئيسيا ترى فيه ان منطقة الشرق الاوسط واتجاهها نحو السلام والاستقرار قد اكتسب دفعة كبيرة خلال الاعوام الثلاثة الماضية، وسوف يكون السماح بتلك الاعمال المتطرفة باصابة هذا التقدم بنكسة، سوف يكون جريمة وعملا طائشا.

وتمضي الصحيفة الى القول ان مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وسوريا، ولبنان، والاردن، يجب ان تستمر رغم عواقب مذبحة الحرم الابراهيمي الاخيرة بالخليل. وسوف يكون من السذاجة افتراض ان العرب وخاصة الفلسطينيين، سيوافقون على استئناف مفاوضات السلام في الوقت الذي تلتهب فيه مشاعر الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وتضيف الصحيفة انه ينبغي ان تتخذ خطوات لتهدئة الاوضاع، وبث الثقة في انه لن تقع اخطار كبيرة في المستقبل من جراء اعمال بربرية كهذه، وتقع مسؤولية اتخاذ مثل هذه الخطوات على الحكومة الاسرائيلية.

Guardian الغارديان ــ البريطانية

تدين بلا انسانية

ونشرت صحيفة «الغارديان» مقالا كتبه حاخام كنيس «ويست منستر» في لندن، البرت فريد لاندر، عن التفسيرات الزائفة لليهود المتشددين، حيث يقول ان مذبحة الخليل كانت عملا فاضحا ومدبرا نابعا من افراز مجتمع تستحوذ على افكارهم امور الدين الذي نزع صفة الانسانية عن جيرانهم، كما ان افراد ذلك المجتمع يدعون انهم يعملون باسم الله. وهذا ادعاء نفاه اليهود الآخرون الذين لا تهيمن عليهم افكار التطرف والتشدد، وغالبا ما تستخدم في تصريحات التأبين على لسان الاحزاب الدينية اليمينية المتطرفة عبارات تبرر ارهابها المدروس، وتعتبر هذه الاحزاب اعمال العنف انها اعمال مقدسة، لا بل انها تنطلق منها ضد اليهود المعتدلين الذين يقفون مذهولين امام الاعمال التي يرتكبها هؤلاء المتطرفون اليهود.

New Youk Times النيويورك تايمز

واشنطن مستاءة من اقتراح غالي

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ضمن مقالاتها العديدة حول مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وردود فعلها، نشرت مقالا بقلم مراسلها بول لويس، بعث به من مقر الامم المتحدة في نيويورك، يتحدث فيه عن استياء الولايات المتحدة من اقتراح تقدم به الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة، للمساعدة في تأمين حماية للفلسطينيين. واشارت الصحيفة الى الرسالة التي بعث بها الامين العام للامم المتحدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي يقترح فيها ارسال مراقبين دوليين على انها احراج للحكومة الاميركية، لانها جاءت في الوقت الذي تقاوم فيه الولايات المتحدة بمساندة اسرائيل، مطالب العرب والفلسطينيين في مجلس الامن الدولي باصدار قرار يندد بمذبحة الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي في الخليل. ويدعو الى وجود قوات دولية في الاراضي المحتلة.

لوس انجليوس تايمز ــ الاميركية

مأزق توقيت بحث المستوطنات

ونشرت صحيفة «لوس انجليوس تايمز» تعليقا بقلم الصحفي الفلسطيني داود كتاب يؤكد فيه ان ما قام به المتطرف اليهودي «غولد شتاين» في الحرم الابراهيمي يكشف احد اكبر المآزق التي تعترض محادثات السلام الحالية، الا وهو تأجيل البحث في قضية المستوطنات لحين بدء المرحلة الثانية من المفاوضات بعد ثلاث سنوات من الآن على الاقل.

ويشير السيد كتاب الى ان اسرائيل اضاعت اربعة شهور من المحادثات في الضغط على الفلسطينيين ومطالبتهم بشروط امنية مبالغ فيها لتأمين حماية المستوطنين. بينما تم تجاهل مطالب الفلسطينيين بتأمين حماية الشعب الفلسطيني غير المسلح في الاراضي المحتلة. وقال السيد كتاب ان سبعة وعشرين عاما من احتلال الاراضي المحتلة استندت على المفهوم الخاطيء بان القوة حق. واكد انه ليس باستطاعة الجانب الفلسطيني، الضعيف سياسيا، وغير المسلح، ان يحسن من التوازن الحالي في القوى، وقال ان على الدول التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط ان تتصرف بعدل وانصاف كي تصلح من حالة عدم التوازن هذه.




الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد
الشـاهد

كافر!

في العام الماضي، في الخامس والعشرين من شباط على وجه التحديد، الساعة الرابعة ظهرا على وجه التقريب، كنت مع خطيبتي نسير في احد شوارع جبل الحسين الخلفية الهادئة.

كنا نسير مستمتعين بدفء الشمس، وخلو الشوارع من المارة، نتبادل حديثا مرحاً مفعمين بالحيوية والانطلاق .. عندما فاجأتنا الحاوية؟!

نعم، حاوية نفايات كانت، متخمة حد الفيض بالنفايات التي كان معظمها يتكون من بقايا أطعمة دسمة، وحلويات.

لم يكن حجم النفايات هو المفاجيء، لكن رجلا كان قد انتصب واقفاً أمام الحاوية وراح يمد قامته باقصى ما تستطيع اصابع قدميه المتسمرة أن تمدها، ليتناول بيده اليمنى شيئاً مما احتضنته الحاوية، ويذهب به على عجل الى فمه الذي كان يتلقفها بنهم واضح.

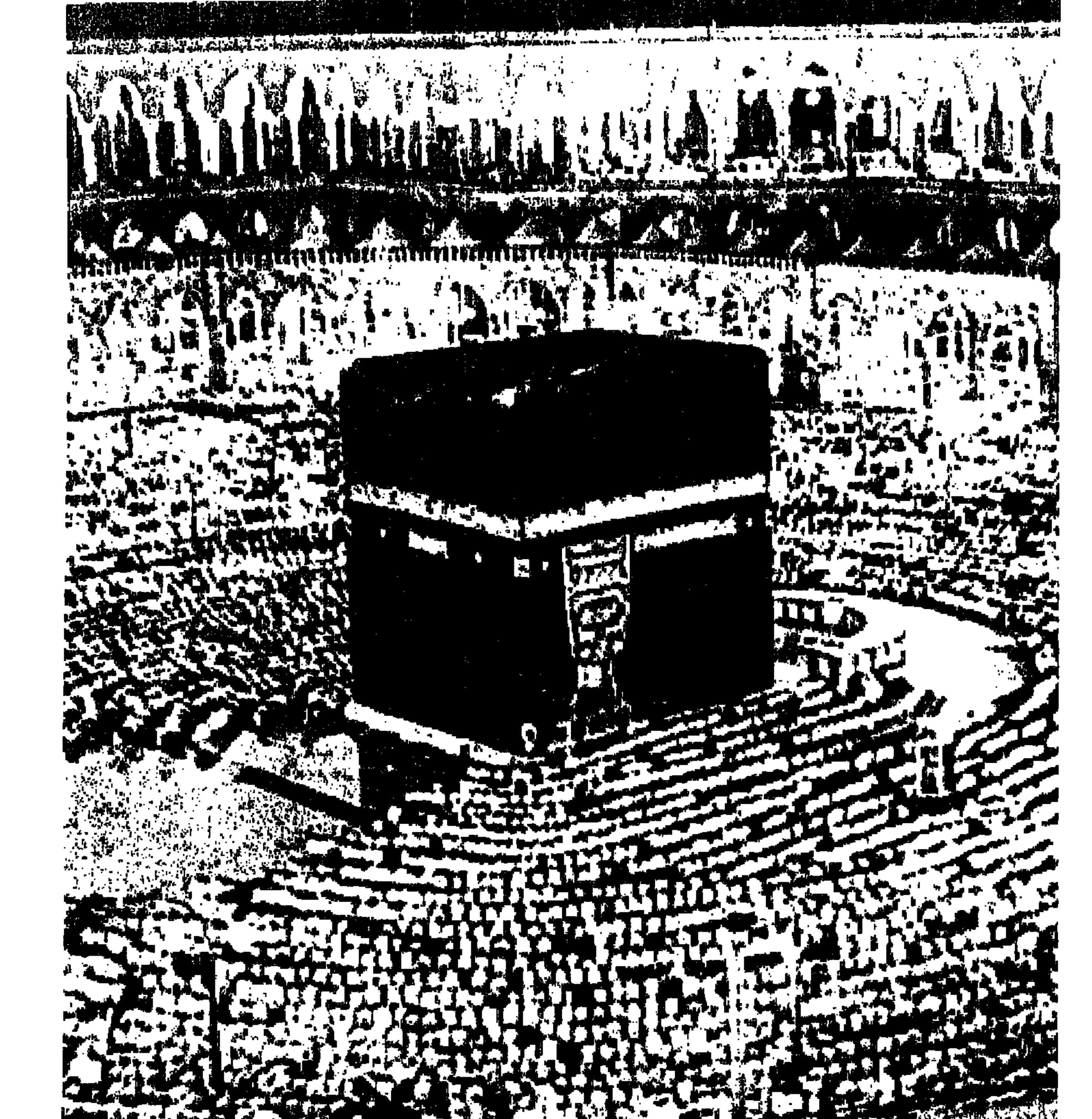
رجل يأكل النفايات، هذا ما رأيناه مصعوقين.

تحدثنا بنزق وعصبية عن كرامة الانسان المهدورة وتمنينا لو كان معنا كاميرا لكي نصور هذا المشهد الفظيع في بلد يقال فيه ان الانسان ثمين!

مع الاسف، لم ننتبه، كلانا، ان الرجل المقصود، كان يأكل النفايات في شهر رمضان!

مع الاسف لم ننتبه، كلانا، ان المذكور، كافر!

خليل الخطيب



في ٢٠ رمضان من السنة الثامنة للهجرة دخل المسلمون مكة فكان الفتح العظيم



بقلم: موفق محادين

الفتح

اذن الله بفتح مكة، بعد أن دانت لمحمد (ص) شروط الفتح الثلاث، التي ردها الجابري الى تقاطع العقيدة والقبيلة والغنيمة.

فكان تحويل القبلة الى مكة إنتصاراً للعقيدة، وكان مقتل ابو جهل وقادة بني مخزوم في بدر وتعزيز حلف هاشم وخزاعه، انتصاراً للقبيلة.

اما الغنيمة، فكانت انفال بدر، وما تلاها من انفال حرب وفيء غزوات بدون حرب مع قينقاع وقريضه وبني النضير.

كان محمداً الرسول بحاجة الى محمد القائد، فكانت بدر وعي العقيدة لضرورة الانفال والقبيلة والخطوة الأولى للبيت العتيق.

فأخذت قريش الامان لتجارتها ولت القبائل حولها، وأخذتهم، من بعد، من سعف النخيل الى مشارق الأرض ومغاربها، سادة سلطان واصحاب رسالة.

كانت أرض العرب، قبل النبوة، تمور بين روما وفارس وتنشد الوحدة حول قبيلة وعقيدة.

فكان الاسلام، وكانت قريش التي خلت، بعد الحديبيه، بين الرسول والعرب، فدانت لها الصحراء بالرسالة، من يثرب الى ارض الشام، فسواد العراق، فسمرقند شرقاً، وارض الكهانة على المحيط.

وصار فتح مكة والسيوف في القرب، ودار أبي سفيان امنة للقبائل، رافعة العقيدة بالعرب وسلطان العرب بالعقيدة.

العالم يعيد الاعتبار لـ (ماتيس)!!

أشعل ثورة الفن، فاتهموه بالإنحطاط

(ماتيس) فنان فرنسي احدث ثورة في عالم الرسم، فحورب واتهم بـ (الانحطاط) حتى ان لوحاته صودرت في الاتحاد السوفيتي - سابقا - وحفظت في صناديق خاصة، ومنعت من العرض في أي مكان.

لكن في الاونة الاخيرة بدأ يعاد الاعتبار لهذا الفنان المبدع، وتقام المعارض للوحاته في معظم العواصم الاوروبية.

المقال التالي يسلط الضوء على مسيرة هذا الفنان الحافلة بالمتناقضات:



«انا اثق بك، الجمهور ضدك، لكن المستقبل لك» تلك هي الجملة التنبؤية التي كتبها الى (ماتيس) يوم ٢٠ كانون الاول عام ١٩٢٠ جامع التحف الفنية الروسي سرغاي تشوكين الرجل الذي هام باعمال ماتيس الفنية واليوم فان مائة وخمسين عملا من اعمال ماتيس الفنية التي من ضمنها اثنتا عشر منحوته معروضة في المتحف الوطني للفن الحديث بمركز بومبيدو الثقافي بباريس في اطار معرض مبهر يخص السنوات الممتدة من ١٩٠٤حتى ١٩١٧ والتي تعتبر اهم مرحلة في حياة هذا الرسام وهي السنوات الثورية.

هذا المعرض الاستثنائي للغاية امكن تنظيمه بفضل الاتفاق الذي امكن التوصل اليه سنة ١٩٩٠ بين اربعة متاحف كبرى متحف الفن الحديث في نيويورك و(متحف الارميتاج) في (سان بطرسبورغ) ومتحف (بوشكين) في موكسو، والمتحف الوطني للفن الحديث بباريس لجمع مجموعاتهم من اعمال ماتيس وعرضها في المتاحف الاربعة على التوالي، مع الاستعانة ايضا بمتاحف اخرى، من بينها (المتحف الوطني في كوبنهاغن، الذي اعار للمرة الاولى مجموعته من اعمال (ماتيس) .

وكان المتحف الوطني للفن الحديث بباريس اجتذب في السنة الماضية زهاء ٩٠٠،٠٠٠ زائر بتنظيمه لمعرض اشتمل على ٤٠٠ عمل فني، وغطى مجمل حياة ماتيس الفنية على امتداد ستين عاما. وفي معرض هذه السنة بباريس وقع اختيار الفترة الممتدة من ١٩٠٤ حتى ١٩١٧، وهي مغامرة من اربع عشرة سنة ذات اهمية قصوى، ويقول مفتشو المعرض انها الفترة التي غير فيها ماتيس قواعد الرسم وماهية اللون على اللوحة ،الى حد جعله جوهر الشكل ذاته، ثم جوهر الفضاء ذاته، وابتكر شاعرية جديدة لخط الرسم.

لقد قبلت كل متاحف العالم والعديد من جامعي اللوحات اعارة لوحات لتنظيم هذه التظاهرة الكبرى لتمجيد ماتيس التي حظيت بالدعم المالي لمؤسسة (الف) ، وهناك زهاء الثلاثين لوحة لم يكن بالامكان عرضها في نيويورك ،من بينها لوحة لم تخرج ابدا من متحف غرونوبل وامكن تجميعها لتعرض في باريس.

لوحة الرقص

ولا شك أنها المرة الاخيرة التي تكون قد سنحت فيها الفرصة لرؤية بعض هذه اللوحات جنبا الى جنب، مثل نسختي لوحة (الرقص).

وتوجد احداهما في سان بطرسبورغ، والاخرى في نيويورك او ثلاث من اللوحات الاربع التي تحمل عنوان دخائل متناسقة التي رسمها عام ١٩١١، ومن بينها اللوحة الموجودة في متحف (غرونوبل) وعنوانها ديكور داخلي باذنجاني اللون والتي كما سبقت الاشارة الى ذلك لم تخرج ابدا من المتحف، وكذلك لوحة عائلة الرسام التي توجد في متحف (الارميتاج) ونقول انها ربما المرة الاخيرة التي تعرض فيها هذه اللوحات معا، لان لوحات ماتيس سريعة العطب ولا تتحمل السفر كثيرا اذ ان الرسام لم يكن بالفعل يتخذ دوما كل الاحتياطات الفنية الضرورية لحفظ لوحاته في حالة جيدة، وكان مثلا يضع طبقة جديدة من الالوان قبل ان تكون الاولى قد جفت

لوحات ماتيس الروسي

ما الذي يمكن قوله عن مصير لوحات ماتيس الروسية، تلك التي كان يملكها سرغاي تشوكين، وجامع تحف فنية اخر فطن، هو ايفان موروزوف؟ لقد صادرها لينين عام ١٩١٨ ثم اممت، ومنعت من العرض بتهمة (الانحطاط) واودعت في المخازن ثم ارسلت الى (الاورال) لحمايتها اثناء الحرب العالمية الثانية، ثم اعيد اخراجها من صناديقها امام رئيس الدولة السوفياتي (كليمنت فوروكيلوف) الذي قال: من يعلق لوحة من هذه اللوحات اشنقه، واخيرا وزعت بين متحفي الارميتاج في لينينغراد ومتحف بوشكين في موسكو.

هذه المغامرات روتها ابنة تشوكين، ارينا، البالغة حاليا من العمر ٧٨ عاما، والتي احدثت البلبلة في كامل الاوساط الفنية بباريس بعملية قضائية مشهودة: اذ كانت ساخطة على الطريقة التي سلبت بها ثروة والدها الذي توفي في باريس عام ١٩٣٦، فطالبت باعادة مجموعته الرائعة، التي كانت تضم ٤٥٠ لوحة (لماتيس)، و(بيكاسو)، و (سيزان)، و (ديفاس)، و (غوغان)، وغيرهم الى عائلته لكي تستطيع هذه الاخيرة وهبها لروسيا، مثلما كان سرغاي تشوكين ينوي عمله.

كما تريد ايرينا ان يتم تحويل مسكن والدها القديم، قصر تريتسكوي الذي كان تشوكين طلب من ماتيس انجاز اثنين من اشهر لوحاته الرقص والموسيقى لتعليقهما فيه وتحويله الى متحف يضم كامل مجموعته وفي انتظار ذلك تنوي استصدار امر بحجز الاعمال المعروضة في باريس قبل مغادرتها فرنسا..

ويحتوي دليل المعرض المنظم في باريس العديد من مقاطع الرسائل المتبادلة بين ماتيس وراعي فنه الروسي تشوكين والتي تبرز شجاعة وجراة تشوكين في الدفاع عن اعمال رسامه المفضل

دين السعادة

ينفتح المعرض المذكور على عمل فني اساسي يحمل عنوانا يجسد بحق فلسفة ماتيس في الحياة والفن، بذخ، هدوء، ولذة، هذه اللوحة التي كانت مصنفة تحت شعار التنقيطية لكنها كانت تبرز اتجاه ماتيس الى اعتماد الالوان المشرقة ثم تاتي مرحلة التوحشية، مع لوحة مدهشة بشكل خاص، بعنوان «صورة للرسام بريشته» جلبت من كوبنهاغن، وعرضت في باريس للمرة الاولى منذ عام ١٩١٤، ولوحة «عري اسود وذهبي» من متحف «الارميتاج» التي كانت احدثت فضيحة في الاتحاد السوفياتي

وهناك قاعة خصصت للاعمال الفنية البدائية لماتيس ومن بينها الثلاثية الرائعة بعنوان «مستحمات في جزيرة السلحفاة» التي كان اشتراها جامع تحف الماني وصادرها النازيون في وقت لاحق، بذريعة انها جزء من «الفن المنحط» وبيعت في مزاد علني فاشتراها جامع تحف اميركي. ويروي مفتشو المعرض ان «تشوكين» اعجب كثيرا بهذه اللوحة حتى انه طلب من «ماتيس» ان يرسم له لوحة مماثلة، وقد اجابه ماتيس بانه لا يرسم ابدا مرتين نفس الشيء. لكنه رسم له لوحة اخرى، عرضت في باريس في نفس القاعة، وعنوانها «لاعبو الكرة الحديدية»

وفي قاعة اخرى من قاعات المعرض تالقت اللوحتان اللتان تمثلان نسختين لرسم «الرقص» مع عدة اعمال فنية اخرى حول نفس الموضوع، لكن لوحة «الموسيقى» التي كان اوصى عليها ايضا «تشوكين» وذهب ماتيس بنفسه لتعليقها في قصره، لا تخرج ابدا من متحف الارميتاج.

وهناك ايضا مجموعة رائعة من البورتريهات (من بينها بورتريهات ابنة الرسام، مارغريت، وبورتريه السيدة ماتيس» ومناظر طبيعية، ورسوم طبيعية ميتة، تبرز بوضوح كيف ان ماتيس، خلال هذه السنوات الاربع عشرة، احدث ببساطة ثورة في الرسم، مع التركيز على ما اسماه الناقد الفني، بيار شنيدر، الاختصاصي الكبير في فن ماتيس «دين السعادة».

ومن ابرز الاعمال الفنية لماتيس هناك لوحة يعود تاريخها الى سنة ١٩٠٦، عنوانها «سعادة العيش».

محمد فرحان

جملة معترضة

نقدر للاتحاد النسائي، مبادرته بالدعوة الى تاسيس (برلمان للاطفال)، فنحن على يقين دائماً ان الاطفال هم وعد المستقبل. ولدينا تفاؤل دائم بان المستقبل، اتساقا مع ناموس الطبيعة، سيكون الافضل، وخاصة بمقارنته مع حاضر وصل بنا ووصلنا به ،الى هذه الوحدة المعتمة من اليأس والاحباط.

لكننا ككبار، ما زلنا نحتفظ ببعض الطفولة، نحب ان نتخيل كيف سيكون اداء الاطفال في برلمانهم الموعود.

يقول تولستوي: «لو كان الامر بيدي لتمنيت ان يولد البشر كهولا، ثم ينمون باتجاه الطفولة، فالطفولة هي البساطة» .

ونزعم ان اداء الاطفال في برلمانهم، سيكون في غاية البساطة على ما سيكون فيه من الحيوية.

خاصة ان اطفال اليوم، تربوا على المشهد الحيوي، والانفعالي لبرلمان الكبار.

وهم يرون، إذا ما سمح لهم الاهل، نواب الامة، يتحركون في هذا المشهد المثير، في مناقشاتهم، وخلافاتهم التي تبدا هادئة مبتسمة، ثم يتصاعد المشهد الدرامي الى صخب تبادل الاتهامات، واحيانا الشتائم، ثم يهبط الى نهايته الدرامية المحتومة، بتبادل القبل على نسق الدراما الاغريقية فيظل المشهد ممتعا للنائب والمشاهد معاً. فيدرك الاطفال الموعودون ببرلمان ات، ان الاداء البرلماني ليس على هذا القدر من الصعوبة.

انما يظل الفارق بين البرلمانين، ان الثاني، سيركز على امور تتجه نحو المستقبل... لا ناكصة الى بذور خلافات فائتة..

جمال أبو حمدان

معرض قوى "التغيير"في واشنطن : عالمية الروح الانسانية

في واشنطن اقيم معرض "قوى التغيير" اشتركت فيه مجموعة من الفنانات العربيات، عرضن فيه لوحات توازي ما تنجزه، فنانات من اميركا او اوروبا.

سمو الاميرة وجدان علي

تقول احدى الفنانات اللاتي تعرض اعمالهن في معرض جديد يبرز فن المراة العربية في واشنطن انها مسرورة بسبب ردود الفعل الاولية تجاه المعرض.

وقالت الاميرة الأردنية وجدان علي، اثناء حوار تلفزيوني بثته شبكة ورلدنت في ٩ شباط مع مشتركين في البرنامج في الرياض وعمان: حتى الان.. اندهش الناس لرؤية تقديم مثل هذا العمل من قبل نساء عربيات .

وقالت الاميرة، التي تقدم اعمالها تفسيرات عصرية للخط العربي "من المؤكد انني آمل فعلا ان هذا سيفتح عيون الجمهور (الاميركي).. على بعض انجازات المراة العربية، وانا متاكدة انه سيكون ناجحا.. فكل عناصر المعرض الناجح موجودة.

وانضمت اليها في البرنامج سلوى مقدادي نشاشيبي مديرة وكبيرة امناء المعرض، واتيل عدنان، وهي فنانة اميركية - لبنانية تعرض اعمالها ايضا هناك.

ويجمع معرض «قوى التغيير: فنانات العالم العربي» اعمال ٧٠ فنانة من ١٥ دولة عربية، وهو اوسع استعراض لفنون المراة العربية تشهده الولايات المتحدة. وسيبقى في المتحف القومي للنساء الفنانات في واشنطن حتى ١٥ ايار وسيتوجه الى بوسطن وشيكاغو وميامي واتلانتا.

ويتميز المعرض بتشكيلة واسعة من الاساليب المعروضة. وهو يجمع بين اللوحات الملونة المليئة بالصور التقليدية والزخارف الاسلامية، والنحتيات التجريدية والتشكيلات التي تستخدم فيها اكثر من وسيلة واعمال تتناول قضايا اجتماعية.

وبعض الاعمال تجمع بين القديم والجديد، مثل الشعر المكتوب باليد لاتيل عدنان. والسيدة عدنان اشارت اثناء البرنامج انهما «بين اوائل الفنانين العرب، الذين استخدموا الخط اليدوي بدلا من النسخ»، وعملها مع ذلك يستوحي التقليد العربي القائم على انتاج الفن من الكلمة المكتوبة.

واشارت نشاشيبي الى ان هدفها المهيمن، هو اظهار بؤس التعميمات الغربية الخاطئة عن المراة العربية. وقالت : كنت مصممة على تمثيل المراة العربية.. لما هي عليه حقا، وبسبب انجازاتها الشخصية».

والمعرض كما اضافت الاميرة وجدان علي، مفيد ايضا كوسيلة لاطلاع الاميركيين على الثقافة العربية عموما. وقالت لا اؤمن بفن النساء وفن الرجال، اؤمن بفن جيد وفن سيء.

الناس تطلب النجوم.. وانت بعدك بتفكر بالدرض

الحرب المستمرة

الاسلام والنظام العالمي الجديد

تتفاوت الأراء في تقييم وقراءة مكونات وأسباب ومعطيات التعبيرات المختلفة للاسلام السياسي.

فثمة من يرى في هذه التعبيرات مجرد ظاهرة سياسية عابرة، وثمة من يرى فيها زفرة طبقة او طبقات اجتماعية منهارة في مرحلة محددة.

وثمة من يردها الى جذور اعمق ويعتبرها حالة تناقض جوهري تاريخي بين الغرب والشرق كعنوان للحالة الاسلامية.

يخطئ من يظن بان سلسلة المواجهات التي يخوضها الاسلاميون مع (الغرب/ الكيان الصهيوني) او مع بعض الانظمة العربية المفرطة في التحاقها بتركيب النظام الراسمالي الليبرالي، هي بنت الحاضر، وليست تعبيرا عن تناقض جوهري ما انفك يتراكم ويتعقد ويتخذ الكثير من السارب والقنوات عبر اكثر من قرنين.

واذا ما نحن غضضنا الطرف عن احدى مراحل هذا التناقض، ممثلة فيما يدعى بالحروب الصليبية وما انطوت عليه من صراع يهدف الى الاحتفاظ او السيطرة على مراكز الشرعية الدينية والاخلاقية ممثلة في المراكز المقدسة من جهة، وما يمكن ان تؤدي اليه هذه الحيازة من التحكم بعصب التجارة العالمية بين قارات العالم القديم الثلاث من جهة اخرى: الاكثر مساحة والاكثر سكانا والاكثر استهلاكا.. اقول اذا ما نحن غضضنا الطرف عن هذه المرحلة من الصراع الذي انتهى بسقوط الاندلس.. والرد عليه باحتلال القسطنطينية، لم نجد في التاريخ السياسي الحديث المنطلقة، افضل من حملة نابليون على مصر وارتداده عنها، نقطة بدء ننطلق منها لتاريخ هذا التصادم الحضاري والكوني، الذي ما زال يتسم بعدم التكافؤ على الصعيد المادي بفعل اختلال شروط المواجهة لاسباب يطول شرحها، على الجانب الاسلامي الذي ما زال يمتلك رغم ذلك مخزونا حضاريا وعمقا جغرافيا وكثافة سكانية، تجعله قادرا على امتصاص كل ما تم من محاولات لاحتوائه او استلاب هويته ومن ثم تحويله الى هامش ملحق بمركز العالم الجديد.

لقد تمخضت هذه الحملة لدى الجانب الاوروبي عن ضرورة استبدال استراتيجية الفتوح الكونية المسكونة بهاجس السيطرة على مركز العالم القديم، واستراتيجية مؤداها: اذا لم يكن بالامكان السيطرة على مركز العالم القديم عبر احتلاله واخضاعه عسكريا، فلا بد من خلق مركز جديد في الوقت الذي تمخضت فيه لدى الجانب العربي الاسلامي عن الرغبة في استبدال واقع التخلف المادي بواقع جديد متقدم، بغية احراز اكبر قدر ممكن من التكافؤ على الصعيد المادي مع النقيض الحضاري، دون ان يتخلى عن اصراره عبر اشكال مختلفة من المقاومة، على انه مركز هذا العالم وصاحب الامتياز في السيطرة عليه.

ومن البديهي والحالة هذه، ان ينطلق رأس الحربة في صورة منظومة فكرية ثقافية ظاهرها التقدم والحرية والمساواة، وباطنها تهديم الاسس الرئيسية للاسلام ضمنيا وتلقائيا، اعتمادا على مقولة جوهرية هي لاعقلانية الاسلام/ الشرق مقارنة بعقلانية الغرب.

لقد اضطلعت الدوائر الاستشراقية المتعصبة بدور رأس الحربة في هذا الاستهداف على ان احد رموز هذا الاستشراق المتعصب «ارنست رينان» اصطدم بمقاومة ضارية من قبل الافغاني وتلميذه محمد عبده، لم تنطو على دفاع مستميت عن عقلانية الاسلام فحسب، بل انها تضمنت اصرارا على كونية نظام الاسلام وشموليته ومركزيته العالمية في وجه محاولات الغرب لانتزاع هذه المركزية الكونية.

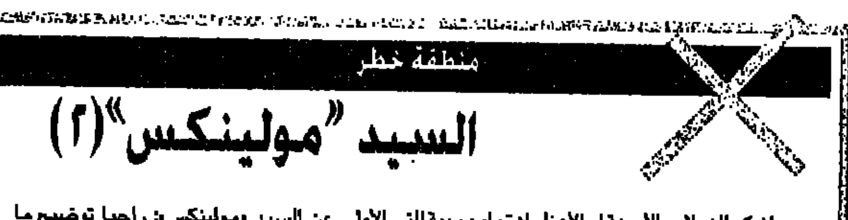
هذه النقطة، تمثل فيما ارى، جوهر التصادم المؤجل لاسباب تتعلق بعدم توفر الجانب الاسلامي انذاك على شروط المواجهة، وانطلاق المارد انتهت باعادة هذا المارد الى قمقمه.

فان الاوان لتصفية الحساب القديم عبر وسائل منها الدفع باتجاه تفجير التعارضات بين بعض التيارات الاسلامية والانظمة الحاكمة في الدول العربية بغية انجاز حروب بالوكالة عن الغرب، تستنزف هذه الانظمة وتضعفها من جهة، وتدفع بالتيارات الاسلامية الى خيار الصفر. مما سيدخل الطرفين في دوامة العنف والعنف المضاد، بما تنطوي عليه الدوامة من اثار سلبية بالغة على الراي العام، لعل ابسطها تشويه صورة الاسلام وعدم الثقة بالنظام العربي. وفي كل الحالات سيغدو الالتجاء الى الغرب على انه بر الامان، وهو الخيار الوحيد. وقد لاحظنا باسف بالغ ان هذا الخيار هو الاقوى حتى حينما اقتصر الامر على الصراع بين تيارات اسلامية، كما في افغانستان.

ان ما ذهبنا اليه انفا، ينسحب وبقليل من التامل على العدوان الثلاثيني على العراق، اعني ذلك الحنين الى حيازة الشرعية الكونية والذي عبر عن نفسه من خلال اصرار بوش على حشد حلف هو بمثابة مبايعة مطلقة من العالم للغرب المتمركز من حول واشنطن، كما تمركز ذات قرن من حول لندن وباريس. ضاربا بذلك اكثر من عصفور بحجر، توجيه هذا الحلف ضد قطر عربي كبير.. كون العروبة تمثل كما سبق ان اسلفنا مرجل الاسلام المتقد، واشراك دول عربية اسلامية في هذا الحلف لاحداث اكبر بلبلة في الراي العام الاسلامي وتوفير تسليم جزئي ولكنه مطلوب بتبعية هذا الراي وهامشيته للمركز.

لقد ايقظ هذا الاستهداف المباشر والمعلن للاسلام والعروبة مجسدين في العراق، بعض الحيات - اذا جاز لنا التعبير - التي نامت لفترة طويلة في كيس الحاوي الاميركي بالذات، اذ ان مجموعة من الاعتبارات والتناقضات ابان عهد الحرب الباردة، ادت بغير قليل من التيارات الاسلامية في دول عربية وغير عربية الى ان تضع بعض او كل بيضاتها في سلة العم سام في مواجهة الدب الروسي، فانفتحت لها عواصم الغرب على مصراعيها، فغدا من الصعب التغاضي عن مدى الدور الذي يمكن ان تضطلع به اية مواجهة قادمة، خاصة وان مجمل مواقف الغرب ترشح هذا الخطر للبروز، بدءا من الموقف من ايران مرورا بالموقف من الصراع العربي الصهيوني وانتهاء بالموقف من العراق.

غسان عبد الخالق



اشكر للزملاء والاصدقاء الاعزاء، اهتمامهم بمقالتي الاولى عن السيد «مولينكس»: راجيا توضيح ما يلي:

اولاً- انني لم اقصد بقولي "عبدالحميد الكاتب"، مطلقاً، الاشارة الى الصديق العزيز الاستاذ مؤنس الرزاز، الذي اكن له، بالرغم من خلافي السياسي مع اعضاء الحزب الذي ينتمي اليه، كل محبة وتقدير؛

ثانياً - ان "عبد الحميد الكاتب"، هو عبد الحميد الكاتب: وهذه لا تحتاج الى ذكاء؛

ثالثاً- ان جميع الشخصيات المشار اليها في هذه السلسلة من المقالات، هي شخصيات من صنع الخيال الأدبي، أو غير الأدبي، ولا علاقة لها، مطلقاً، بأيّ شخصية واقعية.

***

الظاهرة «المولنكسية» ليست جديدة في الحياة الثقافية - السياسية العربية. وكان احمد فؤاد نجم، يصف السيد «مولينكس» القديم بقوله:

"يتمركس بعض الايام
يتمسلم بعض الايام
ويصاحب كل الحكام
ويستعشر ملّة"

اما اليوم، وبعد ان تطورت التقنية تطوراً عاصفاً، صار السيد «مولينكس» القديم الذي هجاه نجم مسكيناً ومحترماً. فانا اعرف «مولينكساً» جديداً يستطيع أن يفرم علاقاته مع سبع سفارات اجنبية وعربية على الاقل، ويخلطها، ويذوقها، صانعاً، في النهاية، صحناً «وطنيا ديمقراطيا» تعافه النفس، وتاكله الاحزاب «اليسارية» بالهناء والشفاء!

انكم تعرفونه ذلك «المولينكس» الصغير الحجم الكثير الانفعال، وساحدثكم عنه يوماً؛ ولكنني، الآن، بصدد الحديث عن «مولينكس» آخر وسيم، بسّام، حلو الطلّة: كان مرة قومياً - ماركسياً، ثم صار قومياً - ليبرالياً، ثم ليبراليا - قومياً، ثم صار «ليبقومياً» متاردناً، "متتونساً"، ينافح عن «حقوق الانسان» و «العقلانية» و «الواقعية».

مستشار ويحلم بالوزارة، ووزير قيد الطلب، يزعل من العواطف والعاطفيين، ويتخذ لنفسه تكشيرة صغيرة تناسب المقام، وتوحي بالابتسامة.

اعطانا من قلمه الكثير من الدرر في نقد اوهامنا عن حركة التحرر القومي العربية، وتبصيرنا بافضلية نوري السعيد على عبد الناصر، وكميل شمعون على عبد الحميد السراج، وصالح جبر على صدام حسين! وكيف كان الاوائل على حق فظلمناهم، وسرنا، من هبلنا، وراء الاخيرين، فدهورونا والعياذ بالله!

والسيد «مولينكس» هذا أصلي، يذكّر «باليويو». واليويو، كما تعلمون، لعبة مكونة من كرة مربوطة بخيط مطاط وحلقة. يضع المرء - اللاعب، الحلقة في اصبعه (الاوسط غالبا) ويرمي بالكرة، فيرجعها خيط المطاط اليه، وهكذا دواليك. و «اليويو» احجام والوان، تذهب يميناً ويساراً، اعلى واسفل، تقترب وتبتعد.. ولكنها، في النهاية، مربوطة بالخيط، والخيط مربوط بالحلقة، والحلقة في الاصبع.. اصبع مَنْ؟ هذا هو المهم والسري. فاحسن «اليويو» ما كان خيطه قوياً ولكن متماهياً غير منظور! فالاصل في «اليويو» هو ايهامك، يا واهم، بأن الكرة تتحرك وتتلوّن حرة، بينما هي مربوطة وممسوكة، وحسب الاصول!

وبالرغم من ان السيد «مولينكس» قيد الشرح، قد تجاوز مرحلة اليويو، وطوّر اساليبه «المولينكسية» تطويراً هائلاً، حين استطاع، مثلا، أن يصنع عجّة ديمقراطية من فساد «البيض» او حين استطاع مثلاً، ان يفرم أحد رفاقه، محضراً منه، ومن حوائج حكومية اخرى، مقعداً نيابياً أمل أن يكون طريقه الشرعي الى مقعد الوزارة لولا أن الدكتور عبد السلام - لا يحب النواب ولا الديمقراطيين! ويجب أن يوزّر من يشاء، كيف يشاء.. غير ابه بمَنْ يدبّج لسياساته المجالية، خطابات قوموية!

ومع ذلك، فان السيد «مولينكس» موضع القول، لم يدخله الياس من الدكتور عبد السلام.. وهو يحضّر له اطباقاً عجيبة من مواد أعجبا وخذ، مثلاً، هذه، حين يقول:

- انا مع العراق ضد اميركا، وانا اؤيد الوحدة مع العراق وليس رفع الحصار عنه حسب، ولكن الحصار شأن قومي لا أردني. والاردن بلد عظيم، ولكنه صغير الاكتاف، ولا يستطيع ان يرفع الحصار عن العراق. فالحصار يجب ان يبقى على العراق الذي نقف معه ضد الامبريالية، ونتضامن مع شعبه، ونحلم بالوحدة معه. ويخلط لك كل هذه الاشياء في خلاطه.. فإذا هي وجهة نظر تستحق المناقشة!

وخذ هذه، ايضاً، حين يقول: انا مع تحرير فلسطين من النهر الى البحر. ولكنني ضد الانسحاب من المفاوضات مع اسرائيل، فهذا شأن عربي، وفوق طاقة الاردن. ولكن لا يفهمن أحد أن الاردن هين، الاردن له دور كبير. وبدوره أن يكون انموذجاً ديمقراطياً للعرب.. وربما لغير العرب! وهذا يستوجب التغاضي عن دور الاردن "الصغير" في المفاوضات وشجونها؟

وانا اسال الدكتور المجالي، إذا كان يعرف ماكنة مولينكس قادرة على أن تفرم معاً، كوسا قومية وخياراً علمياً، وبندورة اردنية، و"جعالات" تونسية، وفلفلاً عروبياً، وبامية واقعية وباذنجاناً ديمقراطياً وباصولياء عقلانية، وتحضّر منها جميعاً، طبقاً سلطوياً شهياً مثلما يفعل «اليويو»؟

الا يستحق اليويو.. وزارة؟!

ناهض حتّر

انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين تتفاعل عربياً

لم يكتف اميل حبيبي بما انتهى اليه ضد شعبه وقضيته وأمته، وضد نفسه وأعماله الادبية السابقة المميزة، التي دخلت الى الجرح الفلسطيني من المسامات اليومية الساخرة.

بل واصل انهياره، منذ قبولة بجائزة دولة الاحتلال، ومرورا بموقفه من لقاء غرناطة، وانتهاء بتجريح او محاولة تجريح مثقفي الاردن الذين قرروا فتح معركة المواجهة مع التطبيع واعتبروها عنوانا للنشاط القادم للرابطة.

"آخر خبر" مساهمة منها، في القاء الضوء على "نظام التفكير" الذي يحكم عقلية مثقفي التطبيع تعيد نشر مقالة الكاتب والاستاذ حبيبي، آملة ان تثير المقالة من الحوار ما يخدم الحرص المشترك على صياغة مواقف وتصورات تستعيدنا في حضرة العصر بالحد الادنى من كرامة اللقمة والرأي والرأي الآخر.

حبيبي: دفاعاً عن التطبيع؟

بتصاعد التحدي الشامل، الذي اوجدته مساعي المصالحة التاريخية بين العرب واسرائيل، تتصاعد اصوات المثقفين العرب المفزوعين الداعية الى رفض ما يسمونه «التطبيع الثقافي» مع اسرائيل. ولقد وجدت عددا من زملائي المشاركين في ندوات معرض الكتاب الدولي الاخير في القاهرة، يحاولون ان ينشروا جوا من التكفير والحرمان القومي حول معارضيهم، انتظروا من ورائه اسكات كل بحث عقلاني ومنطقي في الموضوع، والحقيقة ان اكثرية المشاركين في هذه الندوات، من مصريين وفلسطينيين خصوصا، تصدوا لهذه الهستيريا من التكفير والحرمان تصديا عقلانيا شجاعا وصريحا جعلني، وغيري، نشيد بشجاعة اهل الثقافة المصريين الادبية والعلمية. ونتمنى حضورهم معنا في بلادنا، في معركتنا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فيتسنى ان نتباهى بهم امام زملائنا اليهود مرددين شعر الفرزدق الكلاسيكي:

"اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا، يا جرير، المجامع".

لا جدال في ان مساعي التطبيع السياسي والدبلوماسي مع اسرائيل، المشروط بتسوية واقعية وعادلة، قد نزلت على بعض الزملاء «الراكدين» نزول «جسم غير معروف» من الفضاء الخارجي، او، على الاقل، نزول حجر على بركة تحتوي مياه راكدة. ومما لا شك فيه ان السبب الرئيسي في هذا الاضطراب الفكري، الذي تستشعره جمهرة الكتاب العرب الآن، هو في تراكمات السياسات والممارسات الصهيونية والاسرائيلية، العدوانية والتوسعية والكولونيالية والاضطهادية المستمرة حتى يومنا هذا، وهذا السبب يجعل هذا الاضطراب اضطرابا فكريا صميميا، حقيقيا، فلا يصح ان يحمل على اي محمل تظاهري، وقد صدق الشاعر الفلسطيني الشاب، غسان زقطان، بتعبيره عن عمق هذا الاضطراب الفكري العربي «في مقال ظهر له هنا في الاسبوع الماضي» انه يتناول «مصير معرفة متراكبة هي، في مجملها، بنية وتكوين وسلوك وعلاقات وذاكرة ورغبات وامكنة كثيرة، بيوت واغاني وانجستاد وموتى واحياء، تأسست وانبثت على وعيها بصورة الآخر، وعيها بتناقضها معه وتشكلت عبر هذا الصراع، كانت تستمد حضورها من غيابه ووضوحها من غموضه وانسانيتها من همجيته. وكانت تتأكد لتنفيه".

غير ان كل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده، وهذا هو الانطباع الذي خلقته في الاذهان قرارات مؤتمر «رابطة الكتاب الاردنيين» الذي عقد في عمان في الاسبوع الماضي، وانتخب الروائي الاردني، مؤنس الرزاز رئيسا للرابطة. فقد تم الرئيس الجديد بابلاغ وكالة الصحافة الفرنسية بان من اولويات الرئاسة الجديدة «التصدي للفكر الصهيوني العنصري الامبريالي ومقاومة التطبيع» مع اسرائيل. وقال انه «سيكرس ولايته لترسيخ الوحدة الوطنية ومكافحة التطبيع بكافة اشكاله مع اسرائيل». واضافت الوكالة الى ذلك انه «سبق الانتخابات جدل واسع صب معظمه في اتجاه الدعوة لانقاذ الرابطة من هيمنة الخطاب السياسي والتصدي للتطبيع الثقافي مع اسرائيل والوقوف في وجه محاولات طمس الهوية العربية».

وليس سوى انطباق جو سياسي على المؤتمرين، ثقيل جدا، ومحدد جدا، ما جعلهم يتظاهرون بهذا الخوف الجامح على الهوية العربية دون اي تحديد لها او لتلك الجوانب فيها الخائفين على مستقبلها. وما جعلهم يغمضون العين على التناقض الصارخ بين دعوتهم الى «انقاذ الرابطة من هيمنة الخطاب السياسي» وبين دعوتهم السياسية الشاملة، التي لم تبق عدوا الا شملته بتصديها له ـ الصهيوني العنصري الامبريالي ومكافحة التطبيع بكافة اشكاله مع اسرائيل!

اننا نعيش هنا، في قطيعة شبه كاملة عن نشاط اهل الثقافة الاردنيين، وسبب ذلك خارج عن ارادتنا وارادتهم، ولكننا، نحن وهم وكلانا واحد، كثيرا ما استطعنا تجاوز هذا السبب وتبادل المنجزات الثقافية وعلى رأسها الادبية والشعرية، وذلك بحق ذاتها وارتفاعها اطول من كل السدود والحدود. ولذلك اكتفي بتسجيل تساؤلنا عن سبب قيام هيئتين او تنظيمين للكتاب وللادباء الاردنيين ـ «رابطة الكتاب الاردنيين» برئاسة مؤنس الرزاز، و«الهيئة العامة لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين» التي قرأنا عن مؤتمرها الاخير في «الشرق الاوسط» ٩٤/١/١٤، وانه انتخب الاستاذ ضياء الدين الرفاعي رئيسا للاتحاد. لا شأن لنا في هذا الامر سوى ان نتمنى لهم جميعا المزيد من المنجزات الثقافية والاجتماعية وان لا يقعوا فيما وقعنا نحن فيه من ذلك الهم الذي جاء فيه ان «كلنا في الهم شرق» وهو تغليب مصالح الحزبية الضيقة على المصلحة النقابية العامة. او مثلما جاء في قرارات «رابطة الكتاب الاردنيين» عن «هيمنة الخطاب السياسي» على اهل الابداع الادبي والشعري.

ويتميز تاريخنا الثقافي الفلسطيني الحديث باننا لم نحد عن شعورنا الصميمي باننا مدينون لفضل زملائنا في جميع البلدان العربية علينا وعلى مجرد قدرتنا على صيانة ثقافتنا العربية والاسهام في مسيرتها الحضارية وحيثما اتجه اهل الثقافة الوطنية. في هذا البلد العربي او ذاك. واكبناهم بما قدرنا عليه من آيات التضامن معهم والاعتزاز بمنجزاتهم وكل ما تمنيناه عليهم ونتمناه عليهم ان يعاملونا بالمثل وان يربأوا بقضية الشعب الفلسطيني من ان يجعلوها بندا من بنود صراعاتهم الداخلية. واجدني اعود، مرة اخرى الى مقالة شاعرنا الفلسطيني الشاب غسان زقطان والى ملاحظاته ان «البطل الفلسطيني» قد هبط ـ الآن ـ «من الصور التي على الجدران تحديدا تلك التي يزينها خيط اسود في الزاوية» واصبح الفلسطيني مثله مثل العربي في كل بلد عربي ـ انسانا حيا! «نحن الآن ـ قال ـ امام تفكك صورة البطل وانهيار قداسته، امامه كما هو حقيقي وحي وليس كما حددته رغبتنا وكتابتنا، امام عاديته الكاملة ورغباته وتحركه وصوته وتنفسه، نحن للمرة الاولى امام حياته وليس امام موته كما تعودنا.. وعلينا منذ الآن ان نتعود الحديث معه لا عنه». ويضع غسان زقطان يده على اساس الازمة حين تبنته الى ان المخيلة العربية «الآن» تتجول بدون بطل ـ اي بدون البطل الفلسطيني! وقد يكون من مأساة المثقفين العرب، او بعضهم على الاقل، ان وجدوا التغني بالبطل الفلسطيني اقل كلفة عليهم من المشاركة الفعلية في معالجة تحدياتهم الداخلية. ومهما يكن من امر فقد تكلفت صورة البطل الفلسطيني، المعلقة على جدران العروبة وعلى ضمائرها، وقضي الامر.

والحقيقة انها ليست المرة الاولى التي يتكلم فيها اصحاب هذه الصورة واهلها. ولكنهم جوبهوا، دائما، بجوقات عربية استمرأت التغني قليل التكاليف ـ وحتى ببلاش ـ بالفلسطيني الذي لا تحق له اية حركة سوى الموت او الاستشهاد. ولم يكن صدفة ان وجدوا وسائل اعلام العالم العربي كله، بلا استثناء، مفتوحة امام اقلامهم، وحناجرهم لانه لا يضير اي نظام تفريغ غضب المثقف العربي، ببطل غير محلي. اضف الى ذلك شعور بعض هؤلاء المثقفين بالخوف على حقيقة انتاجهم حين تزول عنه الحماية الجمركية المتمثلة بديمومة الصراع العربي ـ الاسرائيلي

لقد فتشت، مستعينا بمصباح ديوجينيس، عن الاسباب العميقة لهذا الفزع الحقيقي الذي يبدو على هؤلاء الادباء والشعراء، من احتمال دخولهم القسري الى عالم تزول فيه هالة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فوجدت ان من بينها هو خوفهم الصميمي من انكشاف العجز الدفين في انتاجهم حين تزول عنه هالة «القدسية الفلسطينية».

والا فما معنى «الخوف على الهوية العربية» التي تميزت طول تراثها العريق باستيعاب كل الحضارات التي التقتها؟ قد يكون الزملاء الاردنيون في «الرابطة» قد شعروا بالعيب التراثي الكامن في تخصيصهم رفض التطبيع بالتطبيع الثقافي. فحاولوا تلافي هذا العيب برفضهم التطبيع «بكافة اشكاله مع اسرائيل» ولكنهم بهذا تصرفوا تصرف ذلك الذي هرب من تحت الدلف الى تحت المزراب. بل «تركوا الميدان لحميدان» وقرروا انه لم يبق لهم من شغل سوى البكاء على الاطلال.

لقد كان بعض الزملاء المصريين اول من رفع شعار رفض التطبيع الثقافي، ولكنهم حتى حين ناقشناهم في هذا الشعار، كانوا حددوا مداه بان التوقف عنه مشروط بقيام اسرائيل بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. اي ارادوه سلاح ضغط على اسرائيل وسلاح تأييد لحقوق شعبهم الفلسطيني. اما قرارات «الرابطة» الاردنية فلا حدود لها سياسية او زمنية، وهي، كما تنبه الدكتور سعد البازعي «الشرق الاوسط» ٩٣/٩/١٧ استمرار «لاستنزاف لا نهاية له وبطولات ـ او بالاحرى عنتريات ـ جوفاء هي للاستهلاك القريب اقرب منها لرسم واقع حقيقي».

لقد قصدت بـ «اصحاب الصورة واهلها» الذين من زمان تكلموا. نحن الذين اجترحنا معجزة البقاء في الوطن ـ نحن وشعبنا في المناطق المحتلة ـ نحن الذين فرضت ارادة البقاء علينا ان نعرف من اين تؤكل الكتف ولا نستطيع الانتظار حتى يأتي الفارس الاسمر على فرسه لانقاذنا! فحين يتصدى المتصدون لما يعتبرونه «خطر التطبيع الثقافي» يتجاهلون مجرد وجودنا في بلادنا ونجاحنا في اجتراح منجز التطبيع الثقافي مع زملائنا اليهود في اسرائيل على قاعدة تضامنهم معنا، مع شعبنا العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل حقوقه الشرعية العادلة. اننا نعتز بما انجزناه من هذا التطبيع الثقافي ونعمل على تحقيق المزيد والمزيد منه والذي اصبح قاعدة الامل في تحقيق السلام العادل وسيصبح ضمانته في المستقبل.

هذا هو التطبيع الثقافي الذي نتحدث عنه. وهو الوحيد الذي نطالب به ويطالب به شعبنا العربي الفلسطيني خصوصا الآن: التطبيع الثقافي معنا ومع المتضامنين معنا، مع شعبنا العربي الفلسطيني الباقي في وطنه والعائد على اجنحة التسوية السلمية الواعدة. فبأي حق يتصدى المتصدون لهذا التطبيع؟

اميل حبيبي

بانوراما الصحافة

هارتس

أزمة منظمة التحرير التي تتفاقم

كيف يمكن أن يأتي هذا من شخص واحد؟

المقال التالي بقلم "يوئيل ماركوس" في صحيفة "هآرتس" حول جريمة الحرم الابراهيمي، يعكس مدى الشعور بالمأزق تجاه صورة اسرائيل العالمية لدى مختلف الاوساط في الكيان الصهيوني:

المذبحة في الحرم الابراهيمي التي حولت عيد اليهود «بوريم» الى يوم جمعة اسود تثير جملة من التساؤلات الحادة:

فأولا: كيف يمكن لشخص واحد ان يجتاز الحراسة العسكرية، ويدخل الى المسجد وهو مسلح، ويطلق ثلاثة الى اربعة مخازن من الرصاص، لعدة دقائق دون ان يوقفه احد عند الدخل، او يخمن فعلته.

ثانيا: هل فكرت الاذرع الامنية ولو لمرة واحدة بامكان وقوع مثل هذا الحادث؟ واذا كانوا قد فكروا، مثلما يدعون، بان عملية في الاقصى، او في مسجد ما كانت ضمن الاحتمالات، لماذا لم تتخذ الوسائل والاجراءات المطلوبة للحيلولة دون حصولها؟

ثالثا: اذا كان صحيحا ان القاتل الدكتور شتاين احد اعضاء حركة كاخ من بروكلن تحدث علنا قبل عامين، في اعقاب مقتل كاهانا، وقبل اربعة اشهر، وحتى قبل اسبوعين، عن مخطط سينفذ فيه شيئا ما كبيرا، فكيف امكن له ان ينضم للجيش الاسرائيلي؟ ولم يتم ايقافه، ولم يتم التحقيق معه، وحتى لم يخضع لرقابة امنية؟

رابعا: كيف يمكن للاذرع الامنية، او الحكومية ان تسلم بوجود متطرفين مسلحين من حركة كاخ وجميعهم مسلحون لا يعرفون القوانين الاسرائيلية، والمفاصل الاكثر حساسية للمسيرة السلمية.

وكيف اصبح رجال حركة كاخ ارهابيين معترف بهم لهم حرية الحركة والتظاهر، ضد العرب واليهود على حد سواء واسلحتهم بايديهم؟

التساؤلات كثيرة، ولكن ثمة شك في ان نلقى اجوبة لها عند لجنة التحقيق الحكومية، التي ستلجس اسابيع واشهر وهي تشير باصابعها علينا لتتهمنا.

الردود والحلول يجب ان توضع موضع التنفيذ الفوري الى جوار خطوات تحد من حرية ونشاط عناصر «كاخ» وطردهم من الخدمة العسكرية، واماطة اللثام عنهم في الاراضي المحتلة، ووضعهم تحت رقابة قوات الامن بشكل دائم.

الآن، وبعد ان عرفنا ماذا يستطيع «شخص واحد» ان يفعل! ان هذه المذبحة ستبقى مثل بقعة سوداء، تلازمنا لسنوات عدة. وسيكون الانتقام بسببها مبررا، والارهاب العربي ضدنا مقبولا.

يكفينا ان نرى شخصا منفردا ينجح بين ليلة وضحاها في قلب صورتنا من دولة، تسعى الى السلام، الى دولة تقتل المصلين في المساجد.

الدكتور المتدين، الذي نسي مقولة «لا تقتل» حقق في فعلته عكس ما ابتغى، فبدلا من ان يوجه ضربة للارهاب العربي، منحه المزيد من العمليات الجماعية ضد اليهود، وبدلا من ان يوحد الجبهة الاسرائيلية ادى الى تفسخها واضعافها، ومقابل ذلك، عزز جبهة الرفض العربية، وبعد ان كان العالم يعتبرنا ضحايا للارهاب العربي، جعلته مذبحة واحدة ينسى جميع اعمال التنكيل باليهود.

والاهم من هذا، بدلا من ان يضر بالمسيرة السلمية، ويوقف تنازلات اسرائيل، سرع مسيرتها، ووضع اسرائيل في موقف حرج اجبرت فيه على تقديم تنازلات اكثر مما كانت تنوي تقديمه، من اجل التغطية على فعلته.

عرفات يمكن ان يقدم شكره للدكتور «شتاين» لانه جعل الولايات المتحدة تتدخل.

فدعوة الوفود لواشنطن تعتبر مؤشرا للضغط.

ترجمة: نافذ البحيصي

الغارديان

بعد اتخاذ اثينا اجراء دون استشارة شركائها

الاوروبيون غاضبون من الخطر اليوناني على "مقدونيا"

الحكومة اليونانية، التي تتخذ موقفا في غاية التحفظ تجاه استقلال (مقدونيا) المقاطعة اليوغوسلافية السابقة، خوفا من ان تثير هذه فيما بعد مطالب اقليمية في الاراضي اليونانية، التي تضم اقلية مقدونية. حكومة اثينا فرضت مؤخرا حظراً تجاريا مؤثرا على مقدونيا، دون استشارة شركائها الاوروبيين، الذين لا يشاطرونها مواقفها ومخاوفها. فيما يلي تقرير حول ابعاد المسألة من (جون بالمر). بعث به من بروكسل لصحيفة (الغارديان) اللندنية:

اليونان على خلاف حاد مع شركائها في الاتحاد الاوروبي، والفجوة بين الجانبين تتسع الى حد التهديد بالقيام بعمل قانوني ضد الحكومة اليونانية، ردا على الحظر التجاري الذي فرضته مؤخرا على جارتها اليوغوسلافية السابقة، مقدونيا.

حكومات دول الاتحاد الاوروبي غاضبة من احتمال زعزعة استقرار (مقدونيا) الحديثة الاستقلال نتيجة للحظر. وهي على استعداد لتجاوز الرئاسة اليونانية الحالية للاتحاد في المناقشات المقبلة حول السياسة الواجب اتباعها في البوسنة، والبلقان.

رئيس (اللجنة الاوروبية) الفرنسي (جاك ديلور)، وفي سابقة لم يجر مثلها في المجموعة الاوروبية، اعلن صراحة ان الاجراء اليوناني يشكل خرقا لقوانين الاتحاد. وابلغ اجتماعا لوزراء خارجية دول الاتحاد ان (بروكسيل) وهي مقر الامانة العامة للاتحاد لم تتلق اي تبريرات من الحكومة اليونانية، حول اسباب فرضها للحظر التجاري على "مقدونيا" بشكل منفرد.

اللجنة الاوروبية تبحث من جانبها مسألة اتخاذ قرار بتقديم اليونان للمحاكمة من قبل المحكمة الاوروبية، ولكن بعد تلقيها ايضاحات خطية من قبل اثينا حول الحظر، الذي يهدد الصادرات النفطية، وغيرها من صادرات دول الاتحاد.

ناطق باسم الحكومة اليونانية استبعد اية اجراءات قانونية ضد بلاده، وقال ان الحكومات الاخرى الاعضاء في الاتحاد قد اساءت تفسير القرار اليوناني، بينما ابلغ الوزير اليوناني لشؤون الاتحاد الاوروبي، ثيودور بانغالوس، الذي بدا محرجا، ابلغ مؤتمرا صحفيا في بروكسل ان هناك (اسبابا سياسة وفنية مهمة) وراء عدم ابلاغ اليونان شركاءها الاوروبيين حول الحظر.

الا ان الوزير (بانغالوس)، الذي تقول التقارير الصحفية انه على خلاف مع وزير الخارجية كارولوس بابولياس، نفى ان يكون (بابولياس) قد بحث مسألة الحظر على "مقدونيا" اثناء لقائه الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد في الاسبوع الماضي.

(بانغالوس) اوضح ان الحكومة اليونانية، ستقوم بتقديم جميع الايضاحات والاسباب التي تبرز موقفها. الا انه لم يبذل الكثير من الجهد لتقديم دفاع سياسي او قانوني مفصل عن اجراء حكومته الا انه تساءل ما اذا كان كل النفط الذي استوردته (مقدونيا) في العام الماضي عبر ميناء (سالونيك) اليوناني.. كان لغايات الاستعمال المحلي.

جون بالمر

متى نستيقظ ؟!

إستقبلت الجماهير العربية قرار الدول المعنية تعليق المفاوضات مع اسرائيل بترحاب بالغ وتقدير كبير، لان استمرار المفاوضات مع كل ما يقارفه العدو الصهيوني من مجازر اثيمة بحق شعبنا الفلسطيني في المحتل من ارضنا، لهو الالم بعينه، والمرارة بكامل غصتها، اللذان سيلفحان القلوب العربية من اقصاها الى اقصاها.

وبصراحة، فان تعليق المفاوضات، هو اقل ردة فعل ممكنة، لان حجم الغضب كبير، لا يطفئه، ولا حتى الانسحاب نهائيا من المفاوضات.

لكن، وبعيدا عن الحسابات العاطفية، لهذا القرار، فثمة في المقابل جانب سياسي هام، فالانسحاب انما يمثل انتصارا سياسيا للمفاوض العربي، الذي راهن الجميع على انه لن يستطيع اتخاذ موقف جماعي، بعد ان ظل هدف اسرائيل طوال فترة المفاوضات الاستفراد بالاطراف العربية كل على حدة فجاء قرار الانسحاب الجماعي للاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير، وبشكل موحد، ليمثل لطمة صاعقة لاسرائيل، وليطيح بكل اهدافها المبيته على طاولات التفاوض. ولسوف تجد نفسها بعد الان تبدأ من نقطة الصفر.

ان أخطر ما يمكن ان تحسب حسابه اسرائيل والولايات المتحدة، هو الاجماع العربي على اي أمر كان فهما تدركان تماما خطر هذا الاجماع على مصالحهما المشتركة، وعلى وجود اسرائيل ذاته، ويخشون دائما من اي موقف موحد، حتى لو كان بشأن المفاوضات، لانه قد يكون مقدمة لموقف موحد اخر.

ويبقى السؤال المر في حلوقنا: ترى الا يجمعنا على موقف موحد غير المجازر فقط؟! ومن هذه الحالة، كم مجزرة يلزمنا حتى نعلن الوحدة العربية؟! ولماذا لا تستشرف مستقبلنا دون دماء ودموع وقهر؟!

رحم الله شهداء الخليل، الذين سقطوا في طريق لهاثنا الى طاولات المفاوضات خلف عدو مسربل بالغدر، لينبهونا الى حقيقة ما نركض اليه، ويسيل لعابنا عليه، فمتى نستيقظ؟!

آخر خبر

اخر خبر
يومية سياسية مستقلة تصدر ظهراً
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي: عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف: ٦٨٢٠٦٦ – فاكس: ٦٨٩٦٤٧ ـ ص ب ٩٥٠٣٢١
- القاهره: هاتف ٩١١٣٦٨٤
- تونس: هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
- باريس: هاتف ٧١٨٥٣٨

تصدر عن مؤسسة "اخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية .. "الراي"

نجمة

"نيكول كيدمان" .. غيورة جداً

النجمة الاسترالية نيكول كيدمان، زوجة الممثل الوسيم توم كروز ترافق زوجها أينما حط .. كالظل! وتقول بأنها ليست غيورة، وأما هو فيعاني من المشكلة حتى في عمله، لدرجة أن بطلة أحدث افلامه لم تستطع السكوت أمام غيرة زوجته وأعلنت ذلك أمام الصحفيين !

والنجمة الشقراء، نيكول كيدمان كانت قد اشتهرت عبر دورها في فيلم (هاديء ميت) للمخرج فيليب نويس، وفيلم (الشواطيء البعيدة) الذي تم تصويره انذاك في ايرلندا ودخلت مجال الفن من خلال التمثيل وعمرها (٤) سنوات. وفي العام (١٩٨٦) اختيرت كافضل ممثلة عن دورها في فيلم يتناول حرب فيتنام، وتجسد فيه شخصية طالبة تشترك في تظاهرات ضد حرب فيتنام.

"توم كروز"

في نيسان من عام ١٩٩٠ تزوجت النجمة نيكول كيدمان من توم كروز الذي يعيد للذاكرة صورة جيمس دين، الفتى الوسيم وحلم فتيات العالم وإلى جانب كونها زوجةً للشاب الوسيم، تعد نيكول ممثلة جيدة، ولذلك نراها تشعر بالسعادة لان المخرجين اصبحوا يعرضون عليها الادوار لذاتها وليس لكونها زوجة نجم مشهور. وأما توم كروز فانه يعترف دوما بالدور الكبير الذي تلعبه نيكول في حياته ومدى تاثيرها على نجاحه، ولذلك يرى ان موهبته لا تتالق إلا امامها.

حكاية الغيرة

خلال تصويره فيلم (الشركة)، واجه الزوج توم كروز مشكلة تتعلق بغيرة زوجته عليه، فقد قالت الممثلة (كارينا لومبارد) التي شاركت توم كروز بطولة فيلم (الشركة)، ان نيكول كيدمان، كانت تاتي كل يوم إلى مكان التصوير وتراقبه من بعيد. وقد اثر ذلك في حينها على أسلوب ادائها وبصورة خاصة خلال اللقطات التي كانت تتطلب منها لفت نظر توم كروز إلى جمالها من أجل الإيقاع به، في شباك غرامها طبعا، لضرورات النص وتعليمات المخرج.

وكانت امام توم كروز ان يصلح الامور بين زوجته نيكول كيدمان وبطلة فيلمه (الشركة)، وذلك خلال افتتاح عرض الفيلم، وقد فعل وظهر الثلاثة امام الجمهور، والابتسامة تكسو وجوههم.

الطفلة "ايزابيلا"

ولكي تقضي نيكول كيدمان ومعها زوجها على الشائعات الكثيرة والعديدة التي تطلقها الصحافة بين اونة واخرى، والتي تتحدث عن انتظار نيكول لمولود جديد، وهي شائعات استمرت منذ ان تزوجت توم كروز في العام ١٩٩٠، قامت بتبني طفلة أطلقت عليها اسم (ايزابيلا)، قائلة بأن انجاب الأطفال ليس بالامر الصعب بالنسبة لها ولزوجها، فهي تبلغ (٢٦) عاما وزوجها شاب في الثلاثين.

ومن المعروف أن توم كروز كان قد طلق من (ميمي روجرز) -٢٢- عاما بسبب رفضها لفكرة انجاب الأطفال، لان ذلك – في اعتقادها – سوف يعوق مستقبلها الفني، ولما كان توم يحب الاطفال، اتفقا علي الطلاق وتزوج من نيكول.

أذى وحياتي

في العام ١٩٨٩ التقى كل من نيكول وتوم في فيلم (ايام الرعود) للمخرج طوني سكوت، وكان ذلك بداية تعارفهما. وقد بدأ منذ فترة عرض فيلمين جديدين لنيكول كيدمان اولهمنا تحت عنوان (اذى) تتناول قصته المثيرة سلسلة من الجرائم، وأما فيلمها الثاني (حياتي) الذي مثلته إلي جانب النجم مايكل كيتون يتحدث عن العلاقة بين زوج وزوجته، بعد ان يكتشف الزوج أنه مصاب بمرض السرطان.

■ يوسف يلدا إبراهيم

الشاهد

[illegible]

بدات المطربة منى عبد الغني تصوير دور البطولة في المسلسل التلفزيوني (الحب يطرق الابواب) امام حسن حسني واشرف عبد الباقي واشرف سيد ويسري مصطفى وعبده الوزير وجليلة محمود

المسلسل من ١٥ حلقة وتدور أحداثه حول الأيام الاربعة التي تعرضت خلالها مصر للزلازل في تشرين الاول عام ١٩٩٢ حيث يوضح اثار الزلزال على المستوي الشعبي.

والمسلسل من إنتاج تلفزيون دبي وقصة وسيناريو وحوار فاروق سعيد وإخراج أحمد السبعاوي.

[illegible]

بدا المخرج عادل الاعصر بتصوير فيلم (داراكولا) الذي اسند بطولته إلى معالي زايد ومحمود حميدة ونجاح الموجي ووحيد سيف ، يصور الفيلم في الاستوديوهات وشوارع القاهرة وهو من أفلام الخيال العلمي.

[illegible]

بدات فرقة المسرح الكوميدي موسمها الشتوي باعادة عرض مسرحية « مطلوب زواجه فورا » على مسرح « محمد فريد » في القاهرة وهي من تاليف تبيل عصمت وإخراج رزيق البهنساوي وبطولة سماح انور ومدحت صالح.

ومن الجدير بالذكر ان سماح انور بدات تصوير حلقات فوازير « احنا فين » أمام سمير صبري وشيرين سيف النصر الفوازير تدور حول أشهر المدن التي تقع فيها معالم اثرية، وهي من تاليف انور عبد الله وإخراج محمد نبيه.

حارة النصارى

رواية الكاتب البناني (نبيل خوري) التي توقع فيها ما سيحدث من تفاوض وسلام مع الصهاينة والتي صدرت في عام ١٩٦٧ بعنوان(حارة النصارى) بثلاثة اجزاء اي (حارة النصارى) و (الرحيل) و(القناع) .. فكرت المطربة فيروز بتحويلها إلى السينما حيث ستؤدي دور البطولة في الفيلم وسيقوم بتلحين أغاني الفيلم الفنان منصور الرحباني ويقوم الشاعر محمد الماغوط بكتابة االسيناريو ، في حين يشارك في تمثيل ادوار البطولة كل من الفنانين دريد لحام ونادر الاتاسي.

معالي تبحث عن ولدها

سيدة متزوجة من سمسار عقارات يجبرها على العمل كخادمة في منازل الاثرياء إلى ان تكتشف ذات يوم وفاة صاحب الشقة التي تخدم فيها فتهرب تاركة صغيرها مع والده الذي ينفي في تحقيقات الشرطة معرفته بمكان زوجته، وبعد سنوات عدة تقوم الأم بالبحث عن ابنها ولكن الزوج يرفض الافصاح عن مكان وجوده ويدعي أنه توفي لتبدأ رحلة عذاب أخرى .. هذا ما يدور في أحداث المسلسل التلفزيوني الذي يحمل عنوان (ولدي) تقوم ببطولته الفنانة معالي زايد مع سعيد صالح.

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

لا تصدقوا ذلك .. !

لا تقلقوا يا جماعة

لا نريد ان نرح وزارات التموين والاشغال والاوقاف والنفط والتربية والدفاع.. بأن نعطي انطباعا مشوها عن حياة وكرامة المواطن العربي في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة والمصيرية من تاريخ امتنا المجيدة.

او نكشف – لا سمح الله – للعدو الغاشم عن مصادرنا التموينية، فنكون قد ساهمنا في كشف مخازن العتاد والمدافع والدبابات والاسلحة الكيماوية والصواريخ والطائرات المقاتلة والمنجاة تحت وسادات الحكام العرب في انتظار اللحظة التاريخية الحاسمة لتحرير فلسطين، ورمي الصهاينة في الحاويات، عفوا، اقصد: في البحر لا تقلقوا يا جماعة.

فالامر لا يستدعي تدخل جمعيات حقوق الانسان ولا منظمات الصحة العالمية ولا اليونسكو ولا اليوسيف ولا C.N.N فالقضية داخلية جداً، ومحدودة جداً، وبسيطة جدا كل ما في الامر ان أختي الصغيرة قد ضيعت خاتمها الذهبي في هذه الحاوية... فهرعنا منذ الصباح الباكر نستبق الريح وسيارات الامانة للبحث عنه..

عدنان الصائغ

فيديو

الابن الطيب The Good Son

بطولة: ماكولي كولكين، ايليجا وود، ويندي كريوسون، ديفيد مورس.
اخراج: جوزيف روبين. التاج: اميركي، ١٩٩٣.
قصة: ايان ماكوين. تصوير: جون ليندلي، بالالوان.
موسيقى: ايلمر بيرنستن. مدة العرض: ٩٤ دقيقة.

فيلمنا لهذا اليوم (الابن الطيب) هو الثالث للنجم الصغير ماكولي كولكين، بعد فيلمه (وحدي في المنزل) و (وحدي في المدينة) اي الجزء الاول والثاني من سلسلة هذه الافلام، وامنا في (الابن الطيب) يقوم ماكولي كولكين بتجسيد دور (هنري ايفانز) الذي يميل الى العنف، يلعب مع اصدقائه بشكل خبيث ويوقعهم في مشاكل ومن ثم يلبس ثوب الطيبة حتى انهم لا يصدقون بأن الافعال الشريرة هو الذي يقوم بها.

وأما «مارك ايفانز» ابن عمه، والذي يؤدي دوره ايليجا وود، يصل الى بيت هنري بعد وفاة امه، ومارك هذا طفل وديع، ومبادئ، يكتشف في وقت قصير ان هنري قريبه شيطان له عدة وجوه، ولكن من سيصدقه؟! وتبدأ ام هنري التي ترى في مارك وكأنه ابنها في رعايته والاهتمام به، مما يجعل ابنها الحقيقي - هنري - شديد الانزعاج، ويتطور الوضع ليصل الى حد ادخال الرعب في منتصف الليل، في نفس غريمه، حيث يرعبه بوجود اشباح واصوات غريبه، وعندما يحاول مارك رواية ما يحدث له بسبب من (الابن الطيب) لا يصدقه احد، لان ما يقوله لا يصدقه عقل.

وقد استطاع كل من الطفلين الممثلين تقديم شريط سينمائي جيد جداً، وذلك للاداء الرائع لكليهما وإن بدا ان (ايليجا وود) الذي قدم من قبل فيلم (افالون) للمخرج باري ليفنسون، قد تفوق في موهبته واستطاع ان يطغى بادائه المتميز على بطل سلسلة افلام (وحيداً في المنزل).

نادرة هي الافلام التي تناولت عالم الاطفال، بالصورة التي ظهر بها فيلم (الابن الطيب)، ولم تستطع هذه الافلام التي كانت في اغلبها من انتاج بريطاني، ان تبلغ ما بلغه فيلم جوزيف روبن هذا، سواء ما قدمه (جاك كلايتون) او (الكسندر ماكندريك)، حيث يتحرك المخرج بذكاء وسلاسة هنا بين الفيلم دراما ويشد الجمهور، وقد تمكن من ذلك باقتدار وكفاءة.

هل تعلم

لماذا يقال يتلوى من الجوع؟



المعدة جراب لا نحس بها إلا إذا امتلأت اكلاً، او إذا خويت من الطعام. وفي الصورة الأخيرة نحس بالجوع. وإذا اشتد بنا الجوع بدا لنا كأن معدتنا كلها تتلوى إلحاحاً منها لملء ما تحس به من فراغ.

في حالة الجوع نحس بانقباض المعدة وانكماشها، وبما يشبه الالم، وبفراغ في الكرش كأن المعدة تزحزحت عن مكانها ولا يعيدها إليه إلا ملؤها بالطعام.

لماذا يصعد عصير الغلال في القصبة؟



إذا مصصت الهواء الموجود في القصبة صعد العصير ليحل محله. وإذا تماديت في الإمتصاص وصل العصير إلى فمك، ولم يبق لك إلا أن تتجرعه.

إن نفس الضغط يتسلط على القصبة والكأس وعلى سطح السائل وهو ما يسمى بالضغط الجوي. فإذا امتصصت آخر القصبة الغائصة في السائل افرغت هواءها فأحدثت فيها فراغاً ينتج عنه انخفاض في الضغط داخلها يمكن السائل من الصعود فيها.

وهكذا تستطيع شرب العصير على شرط الا تترك الهواء يدخل إلى القصبة من جديد.

قصة

سلة التفاح

عزيز نصار

حمل ابو غسان سلة تفاح وعد بها امراته، واتجه الى قريته. سار بخطوات طويلة، وهو يغني اعذب الاغاني تأمل العصافير على فروع الاشجار، واستمع الى شدوها الجميل.

تابع ابو غسان طريقه، شاهد رجلا عجوزا يجلس على حجر ابيض. التفت اليه، وحيّاه. رد، العجوز تحيته وسأله:

– كيف حال بستانك؟

ناول ابو غسان الرجل عدة تفاحات وأجاب:

لقد اعتنيت به جيدا تحت اشعة الشمس، ومطر الشتاء فتذوق ثماره الطيبة.

اكل العجوز تفاحه، تمتع بطعمها الحلو وهتف:

– يا لها من تفاحه لذيذة!

في اول القرية سمع ابو غسان طفلة تبكي. انحنى عليها، وراح يهدئها. نظرت الى وجهه البشوش، والدموع تسيل من عينيها الجميلتين. سألها:

– ما اسمك يا ابنتي؟

– سلمى

– لماذا تبكين؟

اشارت الفتاة الصغيرة بيدها اليمنى الى قطع البالون في اليد الاخرى. همست والدموع في عينيها:

– انفجر بالوني الاحمر.

– خذي تفاحة كبالون وردي.

مسحت سلمى دموعها عن خديها. تناولت تفاحة شهية، ازاحت خصلة الشعر عن جبينها، وشعت على فمها ابتسامة رقيقة.

انحدرت الشمس نحو المغيب، وابو غسان يستمتع بمراقبة الوانها الرائعة. تفقد سلته وفكر:

(ما يزال لديّ بعض التفاح)

اسرع في سيره، فوجد فتى صغيرا يحمل فاسا يلمع نصلها في ضياء الشمس الغاربة. قال له:

– اين كنت يا صغيري؟

– في الحقل.

– ماذا فعلت هناك؟

– ساعدت والدي.

ضحك ابو غسان قائلا:

– انت جدير بتفاحة ناضجة.

سر الفتى. اقترب من السلة، ومديره ليختار تفاحة صفراء. بينما لاحت كرة في ساحة القرية تقفز كلما اصطدمت بالارض، وكان ثلاثة اطفال يلاحقونها ابتسم ابو غسان لهم وناداهم:

– تعالوا... لتاخذوا تفاحا.

اطلق الصغار صيحات ابتهاج وحبور، وزّع ابو غسان عليهم تفاحا وقال:

– غابت الشمس، واوت العصافير الى اعشاشها، وستر تاح كرتكم وقد اتبعها القفز واللعب.

ركض الاطفال الى البيوت، ومشى ابو غسان بخفه والسرور يملأ نفسه. وفي البيت استقبلته زوجته تناولت السلة، والقت عليها نظرة صاحت:

– انها خاوية. اين التفاح؟

ماذا يفعل ابو غسان ليرضي امراته؟

تذكر شيئا دس يديه في جيوبه، واخرج من سترته تفاحة حمراء اللون. قال وعلى وجهه ابتسامة مرحة.

هذه تفاحة شهية. اعدك بسلة ملأى في المرة القادمة يا عزيزتي.

لوّن الصورة

الكلف

في جلودنا يوجد صبغ هو الذي يضفي عليها لونها. وإذا كانت كثافة ذلك الصبغ اكثر في مكان دون سواه احدثت في ذلك المكان اثراً. وإذا تعرض الجلد للشمس ازداد ذلك الصبغ كثافة. واصبح في الجلد كلف (او نمش) اكثر وضوحاً وعدداً.

ينمو الكلف خاصة في الجلود الهشة لدى الأشخاص الصهب، أو الشقر أو الصحر. فيعلو الوجه والرقبة واليدين.

ويحتوي الجلد على صبغ القتامين الذي يكسب الشعر لونه، فإذا تجمع هذا الصبغ في الأنسجة الواقعة تحت الجلد شكل بقاعاً سوداء كرد فعل للتحصن من الاشعاعات الشمسية.

براعم آخر خبر

عدي سلمان الصمادي — هاشم محمود العوايشة — محمود سلمان الصمادي

نور القرآن

" عبس وتولى، أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى، أما من استغنى، فأنت له تصدى ".

نور النبوة

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: " قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم "

الإمساكية

الإمساك	٤,٢٣
الفجر	٤,٣٨
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,٠٥
المغرب	٥,٣٩
العشاء	٦,٥٦

رمضانيات

صلاة التراويح

صلاة التراويح سنة مؤكدة للرجال والنساء. واول من سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول « من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ».

وقالت عائشة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة وكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح قال « قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم إلا اني خشيت ان تفرض عليكم » قال وذلك في رمضان

– وصح ان الناس كانوا يصلون على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم عشرين ركعة وهو راي جمهور الفقهاء من الحنفية والحنابلة وداود، قال الترمذي: واكثر اهل العلم على ما روي عن عمر وعلي وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة.

وعن عبد الرحمن بن عبد القاري: خرجت مع عمربن الخطاب في رمضان إلى المسجد فإذا الناس اوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر: اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل، ثم عزم فجمعهم علي ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم.

أجمل ما قيل

قال الفضيل بن عياض:

" لو كانت لي دعوة مستجابة لما جعلتها إلا في الحاكم، لإنه إذا صلح، أمن العباد والبلاد ".

دعاء

" اللهم إنك تعلم عيوبنا فاسترها، وتعلم حاجاتنا فاقضها، كفى بك قاضيا ووليا ونصيرا، لا إله إلا أنت . عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم "

طبق اليوم

ترايفل

المقادير

كيك سويسرول، علبة جيلي فراولة (كبيرة) + ٢ كوب ماء، ٢ علبة صغيرة حليب، ٣ ملاعق كبيرة كسترد (يفضل فراولة)، ثلاث ارباع كوب سكر، علبة فواكة مشكلة، ٢ كيس كريمة دريم ويب، علبة قيمر، ربع كوب ماء

طريقة العمل:

يقطع الكيك ويصف في القالب، يعمل الجيلي ويصب فوق الكيك ويوضع في الثلاجة حتى يجمد، يخلط الحليب والسكر والكسترد مع بضع ويوضع على النار ويخلط حتى يثخن ثم يرفع وتوضع عليه الفواكه المشكلة ثم يصب فوقه الجيلي ويوضع بالثلاجة، تعمل الطبقة الثالثة وهي القيمر والماء والكريمة حيث تخلط جيدا بالخلاط ثم توضع على الخليط السابق ويزين بالفستق او قطع الكاكاو ويضع في الثلاجة.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الامة الإسلامية ، ما يجدد الأمل بهذه الامة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الأمة المجيد تقدم "اخر خبر" لقرائها الاعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة، علماً بان عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن عنها في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (١٩):

صحبي جليل، قال عنه رسول الله انه سيموت غريبا، وقد روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم، الكثير من الاحاديث، وقد عرف بمعارضته الشديدة للقعود عن الجهاد وبناء القصور، وقد عارض عثمان بن عفان ايام خلافته حتى نفاه إلى دمشق حيث عمل على تحريض الناس ضد معاوية الذي اعاده إلى الخليفة عثمان الذي قام بنفيه إلى الصحراء وتوفي فيها. من هو هذا الصحابي ؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي:

جريدة اخر خبر – عمان – ص . ب (٩٥٠٣٢١)

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

اخر خبر

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

جوائز مسابقة "آخر خبر" الرمضانية: ١– عشاء لاثنين في مطعم "رانش" مقدمة من فندق فيلادلفيا ٢– غداء لاثنين في مطعم الليوان مقدمة من فندق فيلادلفيا ٣– إقامة لليلتين في فندق الهوليدي إن الدولي في العقبة لشخصين مقدمة من فندق فيلادلفيا ٤– طقم صواني شاجز ومقالي مقدم من أميك ٥– زجاجة عطر رجال مقدمة من وكالة ابو شقرة التجارية ٦– زجاجة عطر نسائي مقدمة من وكالة ابو شقرة التجارية ٧– غداء لاثنين في مطعم بخارى في فندق انتركونتننتال – الاردن ٨– جائزة بقيمة مائة دينار مقدمة من بنك عمان للاستثمار.

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة هي أغنية لنجاة الصغيرة تتكون من مقطعين و٦ أحرف.

م	ا	ن	م	و	ي	ت	ظ	ق	ي	ي	ف	ب	ح	ة	ل
ي	ا	د	و	ي	ن	ي	ا	ب	ح	هـ	ل	ل	ا	ب	ح
ف	ج	ا	ج	ز	هـ	ر	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي	م	ب
ا	ي	ي	ح	ب	ل	ف	ظ	ا	ر	ق	ي	ق	ب	ي	ا
ل	ا	م	ا	ي	م	ع	ى	ن	ع	م	ل	ا	ر	هـ	ن
ح	ل	ا	م	ق	ق	ت	س	ا	م	ي	ا	ح	ي	ا	ا
ب	ظ	ا	ا	ا	م	ي	ب	ن	ا	ر	ب	م	م	م	ا
ي	ل	ا	ع	ل	ل	ن	ح	ة	ا	غ	ح	ا	و	ق	و
م	ا	ن	ن	م	ا	ك	ب	ع	ن	ر	ت	ي	ا	ا	ي
ل	م	و	ا	ر	هـ	ا	ا	ي	م	ا	ا	ا	ح	ح	م
ا	و	ي	ل	ا	ح	و	ي	ن	ا	ف	ت	ل	ب	ب	ا
ر	ا	ع	ا	م	ي	ر	ب	م	ي	ظ	ع	ل	ك	ض	ر
و	م	ل	ن	م	ى	ل	ج	ا	ل	ف	ط	ة	ك	ح	ت
ح	ش	ا	د	ل	م	ل	ي	م	ج	ل	ك	ب	ح	ا	م
ي	ق	ا	ل	ك	و	ن	ط	ر	د	ا	ب	ب	م	ل	ل
ق	ل	ب	ي	د	م	ي	و	ع	ظ	ا	م	ي	د	هـ	ا

انا بحالة حب في يقظتي ومنامي بالحب يملأ روحي قلبي دمي وعظامي، اهيم بالله حبا ينير داجي الظلام وأعشق الكون طرا ببعده المترامي، احب كل جميل ملء العيون أمامي، أحب زهر الروابي، براعم ونوامي، أحب ضحكة طفل احلى من الأنغام، أحب لفظا رقيق المعنى عميق المرامي، أحب كل عظيم بروحه المتسامي، أحب حتى التفاني بنار غرامي، خ ، حب.

أنت والنجوم

الحمل
اليوم افضل يوم لتغيير نظام عملك، ستستطيع زيادة أرباحك بشكل افضل.

الميزان
ستكون اليوم مليئا بالحماس والتفاؤل تجاه مستقبلك، حياتك العاطفية مثيرة.

الثور
انت مجتهد ومثابر ولك تركيز جيد على عملك، ولديك تعاطف كبير مع الاخرين.

العقرب
انت متحدث لبق، ذو موهبة بالكلام المتالق، إلا انك تتردد في اتخاذ القرار.

الجوزاء
لديك حس تنظيم ممتاز، يجب ان تكون صادقا وصريحا مع الشريك والاصدقاء.

القوس
لديك حس عميق بالإستقلالية، لا ترهق نفسك كثيرا في أمور الحياة الجانبية.

السرطان
ستلعب دور الحكم في نزاع عائلي، وستكون سعيدا بالنتائج التي ستصل إليها.

الجدي
ستحصل على الكثير من التعاون في مجال العمل، شخص اخطأ لك يتوق للتعويض.

الاسد
حاول ارضاء الجميع، افتح خطوط الإتصال وخاصة للاقرباء شخص مسن يساعدك ماديا.

الدلو
ستتغير الظروف لصالحك، وستكون أمامك فرصة حقيقية لربح مالي سريع وضخم.

العذراء
ستتلقى أخبارا جيدة ويفتح لك الباب فجاة في حل جميع المشاكل التي كنت تعاني منها.

الحوت
ركز اليوم على العقود أو الإرتباطات، وسيكون أمامك مسؤوليات كبيرة وفرصة لرفع مستوياتك.

الشاهد

مدارات

الجزرة ومثقفو الاسفنجة!

لا ادري كيف يمتلك بعضهم الجراة - هكذا، وبدون ان يرف له جفن - ليغير مواقفه كما يغير حذاءه؟! خطر لي هذا، وانا اطالع بعض الزوايا والاعمدة في الصحافة المحلية اثر المجزرة التي ارتكبها مستوطنو «كريات اربع» في الحرم الابراهيمي الشريف. حتى ان احدهم قد تناسى مجمل مواقفه، وقناعاته التي تضمنتها كتاباته «العقلانية جدا» منذ الاجتياح الصهيوني للبنان والازمة التي تفجرت في الساحة الفلسطينية حتى عبور منظمة التحرير، والاطراف العربية المعنية نفق المفاوضات بدء بمدريد، مرورا باوسلو، وواشنطن، وليس انتهاء بطابا - هكذا لتذكرك لهجته بالخطاب العربي في فترة الخمسينات، ايام عز حركة التحرر الوطني العربية، مستعيدا لاءات الخرطوم، حيث طالب الكاتب المعني اياه بقطع المفاوضات، وبمصالحة عربية شاملة تسمح بحشد القوى ليس العربية فحسب، بل الاسلامية ايضا لخوض معركة التحرير، حتى ان اقتراحاته حول الرد المطلوب طالت نظام يلتسين!!

ولكن هذه الفخمة قد تراجعت بعد يومين فقط، لتستمع الى الاسطوانة المشروخة اياها: التروي وتحكيم العقل في مواجهة ما يجري.

هذه عينة فقط من السائد الآن في اعلام الهزيمة الذي يندفع الى الواجهة، مشكلا السمة الرئيسية للاعلام العربي، والتي يلعب دور البطولة فيها اشباه المثقفين الذين صنعتهم الانظمة، والقوى السائرة في ركابها، حيث يكون المطلوب من هذه النماذج المسخ القيام بمهمة الاسفنجة لامتصاص المشاعر، ثم العودة الى دورها الرئيس: التنظير للتراجع والاستسلام وتحت اليافطة اياها: "العقلانية المضللة".

والسؤال الذي يظل برسم المثقفين هو: الى متى يظل مثقفو الاسفنجة هؤلاء يتوالدون كالطحالب بين ظهرانينا؟ وفي الاقل الى متى نغض الطرف عنهم، ولا نجرؤ على فضحهم مع انه لم يتبق لنا شيء نخسره سوى قيودنا؟!

محمد لافي

الرواية والتراث عند الغيطاني

التحليق في فضاء المُطلق

تذهب الرواية العربية الحديثة في اتجاهات متعددة، سعيا لتطوير شكلها وبنيتها وتقنياتها، ويشكل التراث العربي القديم، بأحداثه وتقنياته السردية، احد الينابيع التي ارتد اليها الروائيون العرب، مثل اميل حبيبي، ونجيب محفوظ، وجمال الغيطاني، وفاضل عزاوي وغيرهم.

وفي هذه الدراسة، يتطرق الكاتب الى تجربة الغيطاني الروائية، وكيفية تعاملها مع التراث السردي العربي بعناصره المتعددة كالزمن واللغة والبنى.

اتجهت الرواية العربية الحديثة في العقود الثلاثة الاخيرة من هذا القرن، الى نوع من التطوير في الشكل الروائي، بالاعتماد على تراث السرد العربي القديم في اشكاله المتعددة وذات الطبيعة الحكائية. وقد اختلف الروائيون فيما بينهم من ناحية الافادة من هذا التراث كما وكيفا، فبينما ذهب اميل حبيبي الى الاشتغال على سرديات الجاحظ

اميل حبيبي وسرديات الجاحظ

واستلهام طريقته الاستطرادية ونزعته الى السخرية في التاليف، نجد جمال الغيطاني يرتد الى مساحة تراثية تبدو اوسع واشمل، وتمتد زمانيا لتصل الى فترة المماليك وربما العثمانيين. ويشارك نجيب محفوظ في هذا المجال، فيعود لتراث الرحلات وقصص الف ليلة وليلة والقصص الديني، ليتم توظيفه في روايات من مثل: رحلة ابن فطومة، وليالي الف ليلة وليلة وغيرهما.

ان عملية الرجوع الى التراث واستلهام الاشكال القصصية واستحضار الشخصيات او الاحداث او تقنيات القص، قد يستثير تساؤلات عديدة حول جدوى هذا العمل ومعناه. فهل نضب معين الواقع والعصر من الاثارة وكف عن اغواء الروائي للنهل منه؟

ام ان الحاجة الى البحث عن تنويعات شكلية جديدة ذات نكهة عربية خالصة دفع هؤلاء الى التراث؟ ام ان هناك عوامل اخرى لها علاقة بفهم الواقع والتراث فهما يعتمد كل منهما على الآخر وبوعي جديد؟ لا شك ان كل هذه التساؤلات مشروعة وتحتاج الى بحث واجابة.

يعد جمال الغيطاني واحدا من اهم الروائيين المعاصرين الذين اتجهوا الى التراث، ونهلوا من معينه الثري، وقدم للرواية العربية نصوصا تتاسس على التراث السردي القديم «كالزيني بركات» و «خطط الغيطاني» و «التجليات» و «رسالة في الصبابة والوجد» و «البصائر في المصائر» مستغلا تقنيات سردية تراثية في محاولة جادة لتاصيل الشكل الروائي العربي وفي هذا الصدد، يحدثنا الغيطاني عن تجربته مع التراث قائلا: في هذه الكتب رصيد موجه لخلق اشكال فنية جديدة، كما انها تفتح آفاقا جديدة للواقعية، وتروي ارضها بخصوبة لا تنفذ، ويظل هذا التراث تسجيلا لجانب كبير في تجربة الانسان التي كان من الممكن ان يدهمها العدم.

نجيب محفوظ يعود لتراث الرحلات

هذا الجزء يوضح لنا مدى رغبة الغيطاني وغيره من كتاب هذا النمط، في اعادة قراءة التراث واعادة تشكيل الوعي، بحيث يغدو اداة معرفية حادة لفهم الواقع ومحاولة استشراف المستقبل، فضلا عن الجانب الفني الزاخر الذي يمكن استحداثه في الرواية العربية، مستمدا من تقنيات السرد التراثية على اختلاف اشكالها

جمال الغيطاني

في كتاب «التجليات» باجزائه الثلاثة، تتجسد تجربة التصوف انطلاقا من محطاته الكبرى كابن عربي، والجيلي، والنفري وغيرهم ولعل كتاب «الفتوحات المكية» و «رسائل ابن عربي» ولا سيما «كتاب التجليات» وهو نفس الاسم الذي اطلقه الغيطاني على روايته، وكتاب «الاسرى الى المقام الاسرى» تشكل في مجموعها ارضية سردية مشتركة، نبعت منها رواية الغيطاني «التجليات» وتحولت لغة الرواية الى نص يمتد في اعماق اللغة الصوفية وتراكيبها الخاصة ومصطلحاتها الجديدة، واشتبكت شخصيات الواقع المعاصر بشخصيات التاريخ من خلال مفهوم التصوف للزمن - بوصفه تقنية - الذي يحطم تراتبيته المنطقية في سيلانه التراكمي. فاللحظة الحاضرة في الزمن الصوفي تتقاطع مع اللحظة الماضية للدخول في زمن دائري لا زمن افقي، انها محاولة للانعتاق من الانشداد الى الزمن الاستهلاكي، والانطلاق الى فضاء الزمن المطلق، الخالد الذي لا ينفي اي شكل من اشكال الانتهاء او الفناء. هكذا يغدو الزمن في التجليات ركنا اساسيا على الصعيد الفكري والفلسفي، ويتحول الى اشكالية وجودية، بدلا من وجوده كاطار مرجعي تتحرك فيه الشخصيات وتنمو فيه الاحداث. ولعله من المفيد ان نأتي على ذكر ما قاله الغيطاني نفسه في هذا المجال، اذ يحدثنا عن تعامله مع الزمن وما الذي يعنيه بالنسبة له. يقول: "ليس الاحساس بالزمن غير محاولة الامساك

لغة السرد صوفية، مكتنزة بالشعر

بـ «اللحظة» قصد مقاومة الفناء او العدم.. تلك اللحظة الحاضرة، تفلت، تناى، تصبح ماضيا، تتحول الى مجرى التاريخ الذي ينساب في اصرار، ليجعل كل حاضر ماضيا، تلك كانت نقطة توجهي الى التاريخ، احساس قوي بالزمن، ليس حاضرنا فقط الذي يصب في مجرى التاريخ، وانما حياة كل منا، احساس بالزمن يصل الى حد تقمص الموت، والتي ينتهي فيها العالم بالنسبة لي. كنت اطيل التامل في اللحظة، انظر اليها من عدة زوايا، اللحظة في انينها، ثم عندما تندمج في الماضي، عندما تصبح تاريخا من موقع المستقبل الذي هو صائر الى التاريخ ايضا".

على صعيد اللغة، ينشغل الغيطاني بالمعجم الصوفي بحيث تتحول لغة السرد في التجليات الى لغة صوفية بحتة، مكتنزة بالشعر، لغة تتعالى عن الواقع في ايماءاتها وظلالها وفضائها الدلالي، لكنها في الوقت نفسه، تغوص في احشاء الواقع والتاريخ، اذ تتجلى في وصف الحدث او الشخصية او تعبر عن الاشواق الداخلية الغامضة، ليس للاشخاص فحسب، وانما للاشياء الجامدة، لدرجات السلم.. للحيطان، والعتبات والطرقات ومقابض الابواب وكل الاشياء التي نتصل بها اتصالا عابرا.. فاللغة هنا تعمل على تشخيص الاشياء، وانسنة الاماكن، وتعبر عن اشواقها الداخلية وانّاتها المكبوتة، كما لو انها كائنات حية تشارك الناس حيواتهم.

ليس التراث مجرد استحضار عند الغيطاني، انه محاولة جادة لتاصيل شكل روائي تمتلك عناصره شرعية لذلك، ان تقنيات من مثل الارتداد والمنولوج الداخلي ووجهات النظر وتيار الوعي وموقع السارد وغيرها، تنحى جانبا ليتقمص السرد عند الغيطاني حالات الصوفي في تجلياته وكشوفاته، في احساسه بالاتحاد او الحلول، في رؤيته للماضي والمستقبل، في تحليقه في المطلق، اننا نرى شخصية الوالد - والد جمال الغيطاني في الرواية - العامل الفقير، تتماهى مع شخصية جمال عبد الناصر، ويتحدث كلاهما على لسان الآخر، كذلك الغيطاني - في الرواية ايضا - نراه يشاهد نفسه وهو جنين يخرج الى الحياة، ونجده تارة اخرى يمتد مع الحبيبة «لور» في لحظة اتصال عنيفة فلا يدري أهو الناكح ام المنكوح، او يتحول الى حجر يرقب العابرين.. وهكذا.. [illegible] سحرية التصوف العربية الموازية، وربما المتفوقة على الواقعية السحرية التي عرفت من خلال ماركيز.

أمين يوسف عودة

كتب و مجلات

مَجلة "المدى" والمدى الأعلى

صدر العدد الجديدة (٣ و ٤) من مجلة (المدى) الثقافية الفصلية، والتي يراس تحريرها الشاعر العربي (سعدي يوسف)، الذي كتب افتتاحية العدد تحت عنوان (لغة مغايرة).. وفيها روح سوداء، وافق داكن، وحاضر ومستقبل مشحونان بالفجيعة والفقدان والضياع، وجدار اخير لا يخذل من يستند اليه، وهو (اللغة).. واللغة هنا راية، وهوية، وضوء في عتمات الدروب.. اللغة - الرمز - الذي تسم الامة نفسها به، حفاظا على الملامح والسمات في اوقات العواصف، حيث يمكن لاشياء كثيرة ان تتكسر او تنحني، اما اللغة فانها لا تنحني ولا تتكسر ولا تصمت في ظل الحراب، او برشقات الرصاص الثقافي الغربي الذي يسعى لاقتلاعنا من جذورنا.

وتنشر (المدى) آخر بحث كتبه الدكتور «علي شلش» الذي توفي في الثالث والعشرين من تشرين الاول في العام الماضي ١٩٩٣... اي بعد يوم واحد من مناقشة هذا البحث في ندوة مهرجان الشعر العربي، الذي عقد في القاهرة بين ٢٠ و ٢٥ تشرين الاول.. والبحث بعنوان (صدى الشعر العربي في انجلترا) ويقسم الدكتور شلش بحثه الى ثلاث مراحل، او عمليات.. الاولى عمليات الاستقبال، والثانية عملية الترجمة، والثالثة عملية التاثير..

ذلك كله ليكشف العلائق التاريخية بين الشعر العربي والشعر الانجليزي وفي حديث عن (الاستقبال)، يشير الناقد الدكتور الى الظروف والوسائل التي ادت الى انتقال الشعر العربي الى الانجليز.. وبالتاكيد فان ذلك بدأ بعد وصول العرب الى اوروبا - اسبانيا - واستقرارهم فيها.. وقد انتقل الشعر العربي اولا الى اللاتينية من صقلية والاندلس، ثم من اللاتينية الى الانجليزية.. وكما نرى، فان الدوافع السياسية والاقتصادية هي التي كانت في الاصل وراء تعلم اللغة العربية. بعد ان كان المشرق من قبل كتلة واحدة لا تمايز بين مركباتها الا القليل.

ولكن ما يهمنا - كما جاء في البحث - تلك العوامل الثقافية التي مهدت لاستقبال الشعر العربي منقولا الى الانجليزية، وهي: (اولا: الاهتمام الجامعي باللغة العربية، وثانيا: ترجمة الف ليلة وليلة، وثالثا جهود وليم جونز، ورابعا: قصة الواثق. وبالنسبة للعامل الاول، فقد اسست جامعة كمبرج اول كرسي للغة العربية في عام ١٦٣٢م. وبهذه الطريقة لمع اسم «ادوارد بوكوك» الذي كان اول من ترجم شعرا عربيا، بل ان ترجمته لقصيدة الطغرائي (لامية العجم) للاتينية، كان اول عمل عربي ينقل في ذلك القرن).

اما (الف ليلة وليلة) فقد ظهرت بعض قصصها مترجمة الى الفرنسية بين ١٧٠٤ و ١٧١٧م. ونظرا للصدى الواسع الذي لاقته، فانه لم يمض على ظهورها ذاك سنتان، حتى ظهرت بالانجليزية. وكان من الطبيعي ان تؤثر هذه الليالي على الادب والشعر الانجليزي وكان من الشعراء الذين تاثروا بها وليم جونز وتوماس مور وبايرون!! ووليم جونز هو الذي ترجم المعلقات السبع.

وكان لاهتمامه تاثير كبير في حركة الاستشراق، وفي جذب انتباه المستشرقين للشعر العربي. اما قصة «الواثق» تاسع الخلفاء العباسيين - حفيد الرشيد - الشخصية المعقدة، فقد كتبها اديب انجليزي - غريب الاطوار ايضا - وهو وليم بكفورد. وقد وصفها الشاعر بايرون بانها اجمل عمل قصصي شرقي كتبه انجليزي.. والقصة لا تختلف عن قصص الف ليلة وليلة التي سحرت الجمهور الغربي والادباء والشعراء بلا استثناء.

يتعرض الدكتور شلش بعد ذلك الى العملية الثانية - الترجمة - ويتتبع مساراتها وتاثيراتها منذ البدايات حتى الوقت الراهن، ثم ينتقل د. شلش الى العملية الثالثة - التاثير، وفيها يحاول ان يرصد اثر الشعر العربي في الشعر الانجليزي منذ البدايات ايضا وحتى العصر الحديث.

ويخلص الى انه (لم يكن التاثير اقتباسا مباشرا بمقدار ما كان معاشرة للنصوص في ترجماتها الانجليزية. وابداعا على ابداع).

ومن الدراسات النقدية ايضا، نقرا دراسة معمقة للناقد «ياسين نصير» لرواية (ظلال على النافذة) للروائي العراقي المعروف «غائب طعمة فرمان».

مما يلفت النظر في هذا العدد من (المدى) هو هذا الحضور القوي للشعر، حيث نقرأ قصائد لاثني عشر شاعرا، يبدأهم «عبداللطيف اللعبي» بقصيدة طويلة، كتبها بالفرنسية وترجمها الياس حنا الياس بعنوان (في مدح الهزيمة). وفيها اسى شفاف، ولوعة غامضة، وكانها مرثاة للبشرية التي لم تعد ترحم، ولم يعد يجد المرء فيها عزاء، بحيث اصبحت الحياة اقسى من الموت، والحرية ابشع من العبودية والقمع.. يقول اللعبي:

والآن
اجد احياناً
ان زنزانتي
كانت اكثر رافة
**
الخوف من الحياة
ازاح
الخوف من الموت"

وفي العدد قصص لكل من ناظم مهنا واحمد عمر ونجم والي وعلي الكردي وكريم عبد.

والممتع ايضا هو ذلك النص الذي كتبه عبد الرحمن منيف بعنوان (رحلة مع نذير نبعة) والنص الذي كتبه الطاهر وطار بعنوان (حبيبتي اسمها قسنطينة).

ونقرا في الموسيقى (التجريب عند سيد درويش في مسرحية الموسيقى العربية) للدكتور سعدالله اغا القلعة.

هذا بالاضافة الى المتابعات الثقافية المتنوعة والمتعددة والرسائل والمقالات، والكتب والمجلات الجديدة ومن الواضح ان هنالك تطورا ملحوظا في المستوى الفني لهذه المجلة، الامر الذي يجعلنا نطمئن الى مستقبلها الذي كان غامضا بعض الشيء في بداياتها.

يوسف ضمرة

قصة

"مُتأخرٌ جداً للحُبْ .. مُلائمٌ تماماً للكآبة"

اذا كان مرور الاعوام، يعني اي شيء، فهو لن يعني سوى مرورها!

واذا كان انتظار، شيء ما، يعني اي شيء، فهو لن يعني سوى غيابه - الشيء - !

اما الحب، فيبدأ من دون ان يبدأ، وينتهي من دون موت، فقط هنالك تكرار غامض لاحاسيس مرتْ على البال، لوهلة، فتعتقد النفس بتحققها:

«متأخر جدا، قلت لك».. عبثت باطار ساعتها الذهبي، وتناولت من بين اصابعها المضمومة منديلا اصفر، ونظرت الى الجهة البعيدة جدا، حيث ترى كل شيء.. سواي!

من اجل ماذا، اذن، ترددنا حين كان هنالك قيمة معقولة لجنون «معقول» ترتضيه حياة، كهذه التي تعرف مرثاتها: كل يوم يأتي وأصابع مجهولة، في بقعة مجهولة، تعبث بعشب جُنّ بالاقتراب من حائط رطب قديم.. تهالك التردد، اذن، على مقربة من صوامع اعدت لاحتضار، ما خزن من نبات: الاخضرار العارم، صوت رعوي، ينطلق من غير جهة «محددة» انتهاء مفعول الحقبة الروحية الهائلة، والانطلاق نحو اقصى نقطة معذبة فيما تم تبنيه، من انطباق القرمزي الخفيف على مساء يوم ما.. يوم ما !! من اجل ذلك اعلم انه لا ينبغي لنا التردد ابدا، بل علينا ان نمضي قدما في التاخر عن كل المعقول الذي في الحقيقة، لم يخلق من أجلنا، ولا نحن خلقنا وقتا، وأصابع من أجله!!

"هل تذكرين، اين ضيعت منديلك؟!".. كنت اهديته منديلا: احد الهبات التي لا تحظى بها فتيات هذا العصر الموغل في اي شيء، عدا البكاء، كان البكاء، سرنا الخفي الخفيف، لدرجة الاختناق ببحة صامتة، لذيذة، لكنها ترسم اهم ما كان يميز علاقتنا: كأبتها:

مع ان بقائي في ذات المدينة، لم يكن، غالبا، يمنحني مبررا كافيا لاستعادة اي تذكار عن الذي مضى، الا ان بقائي فيها - عارفة بانه ايضا فيها - افضى كذلك الى تفسير الحالة الباطنية المبهمة التي مررت بها، قبل ان اعود لالتقيه بعد اربعة اعوام بائسة:

ان المدينة التي ظلت تسمى عمان، لا تشبه اي مكان اخر، انها فقط عمان، وهكذا كنا نحن، لا شيء يشبهنا سوانا.. المنديل الابيض المطرز بخيوط توقفوا عن بيعها في اسواق المدينة العتيقة، كان قد ضاعْ.. ضاع في مكان خفي اثناء تنزه عتيق، ايضا!!

مرت الاعوام، كي تتم فقط! الانتظار يعتريه عبث لا انتهاء لفاعيله، بعكس المفعول الجميل الناجم عن كأبة «عارمة» ابداها عاشقان في عصر اقفلت ابوابه تماما!!

لقـد تطورا، من يدري، أتغيرا ام لا، لكنهما سارا في خط قدري مستقيم، الى لحظة لقاء بدا الوقت معها متأخرا جدا للحب، ولكنه، مع ذلك، ما يزال ملائما تماما للكآبة، كأبة ستختلف روحها بالتاكيد عن روح كأبة العصر القديم، الذي عاشته مدينة كعمان...!!

فادي القاضي

مقعد امام الشاشة

(ليليوم) لفريتس لانغ بذور السينما الشعبية

فارا من النازية، استقر (فرنز لانغ) الالماني لفترة في باريس، مخرجا فلمه الفرنسي الوحيد عام ١٩٣٣.

(ليليوم) وهذا هو اسم الفلم، والشخصية الرئيسية فيه، يعمل في السوق الشعبي (كدلال). لكي يجلب الزبائن الى خيمة العاب السيدة (مسقط). فعليه اذا ان يكون كاذبا محترفا بشكل مقنع. ان يبيع بضاعة موجودة، بذكر صفاتها وزخرفة محاسنها، وهذه معادلة صعبة، تحتاج لمهارة (الحكواتي) وحذق التاجر، وهيئة (الكازانوفا).

وبالرغم من كونه (خليل) السيدة (مسقط) فهي تسمح له وضمن حدود معينة بمغازلة المارات لجذب اطفالهن لرؤية معرضها.

بسذاجة الخادمة، تقع (جولي) في احضان الثرثار صاحب الكلام المعسول، والذي يقدم لها وردة هي في مخيلتها تجسيد لفكرة الحب، جاءها بفارس احلامها على هيئة (دلال) ما بين (مسقط) تغار عليه وتؤلبه، وتستفزه، وبين (جولي) والسوق الشعبي، تتازم شخصية ليليوم، ويعامل جولي بقسوة شديدة حتى تخبره ذات يوم انها تنتظر طفلا.

(راحت السكرة وجاءت الفكرة) فيجد (دون جوان) البسطات نفسه في مواجهة مع مسؤوليته. يقبل هكذا عرض صديقه (الفرد) القيام بعملية سطو، يقتل اثناءها (ليليوم) ليجد نفسه منقادا من قبل الشرطة السماوية الى (قسم بوليس) الجنة!

سيناريو هذا الفلم الماخوذ عن مسرحية الكاتب الهنغاري (فرنس مولنار) يمثل عملا ذا خصوصية شديدة بالنظر لافلام فرنس لانغ، صاحب الروائع التي تركت بصماتها على السينما كفن او كصناعة - ملاك الملعونين، الشيطان يستيقظ اثناء الليل، مترو بوليس (الذي اعيد اخراجه اكثر من مرة)، وصية الدكتور مابيوس...الخ.

السوق الشعبي بعالمه الصغير، هامشيته، عواطفه، طرقه الملتوية، زعرانه الطيبون.

و (فلوريلا - نواره) غيرتها، استفزازها، حرصها على النقود، تهاونها احيانا في معاملة ليليوم كمحرك يستقطب الزبائن (ضمن عقلية البورجوازي الصغير). وضمن جو السينما الفرنسية الشعبية في تلك الآونة. لكن فرنز لانغ طبع هذا الفيلم (الفرنسي) بصبغته الجرمانية. وعبر اللقطات الواسعة بصبغة (اوروبا الوسطى).

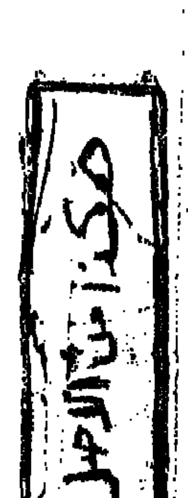
الجزء الثاني من الفلم معالج كقصة حكاية اسطورية، ضمن عناصر الحكاية الشرقية البحتة، وكما هي السينما في بداياتها ترتكز على السردية في حواراتها.

ورغم ظهور بعض عناصر الواقعية السحرية في الجزء الثاني من الفلم الا اننا نستطيع رغم خلط الاجناس ضمن نفس الفلم ان نتلمس كثيرا من افكار لانغ، التي طورها فيما بعد في أفلامه: عقدة الذنب في مقابل البراءة الساذجة، المسؤولية مقابل العدالة، الحتمية وفكرة الخلاص بشراء الذنوب عن طريق (الحسنات).

بالابيض والاسود، ضمن سحر الحكاية، وفي عهد كانت الممثلات فيه يختفين - حتى في اوروبا - تحت اسماء «مستعارة»، ابدع لانغ على مستويات عدة في زرع بذور السينما الشعبية والتي طورها الفرنسيون في نهاية الثلاثينات (زوار المساء، اطفال الجنة، محطة الشمال...الخ) والتقطها الايطاليون في الخمسينات ليضعوها على مستوى اخر مع تطور المجتمع، والسينما وصولا الى فلم فيلليني الذي يعالج باسلوب اخر نفس السوق الشعبي، ونفس العلاقة الانسانية عبره معالجة مختلفة جدا، فلا يصعد بها الى السماء بل يلقي بها، هنا، على قارعة (الطريق) - (الاستـرادا) LA.STRADA والذي سنعالجه في مقال اخر.

أحمد النسور





النُحفاء أطول عُمراً !!

اظهر بحث جديد اجري في جامعة هارفارد انه كلما قل وزن الرجال في منتصف العمر كلما تحسنت فرصهم في العيش فترة اطول

وتشير الدراسة الجديدة التي اشرفت عليها (ايمن لي) اخصائية علم الاوبئة في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد، الى انه بامكان الرجال العيش اطول، اذا انخفض وزنهم الى درجة النحول والاعمار بيد الله بطبيعة الحال.

وقد حذرت الدكتورة "لي" وغيرها من محاولة فقدان الوزن باية طريقة ممكنة مثل تعمد فقد الشهية او الريجيم القاسي، اذ ان في ذلك ضررا يفوق اضرار السمنة. كما ان مزايا النحافة لا تنطبق على المدخنين الذين لا يعانون من السمنة ولكنهم معرضون للوفاة اسرع من غيرهم.

وتدخل في تحديد عمر الانسان عوامل عدة منها: العوامل الوراثية والقابلية للاصابة بالأمراض، ولكن هناك تركيز هذه الايام على الطب الوقائي، اذ يقول الباحثون ان نتائج الابحاث الاخيرة، توفر طرقا اخرى تمكن الشخص من التحكم الى حد اكبر بمستقبله الصحي.

وقد تابع البحث في جامعة هارفارد الذي اشرفت عليه الدكتورة (لي) وطبيب اخر من جامعة "ستانفورد هورالف بافنبرغر" وزملاؤهما التاريخ الطبي لاكثر من ١٩ الف رجل، كان متوسط اعمارهم ٤٧ عاما. وبدا البحث في عام ١٩٦٢. ولم يجد العلماء في بحثهم اي علاقة بين وزن الجسم ومرض السرطان.





ويشيد بعض الاطباء المختصين في علم الوراثة بالبحث، لما يحتويه من احصائيات وارقام فهو من اوائل الابحاث الخاصة بعلاقة الوزن وبطول العمر او قصره، مع دراسة العوامل المؤثرة الاخرى، ولكن هناك ايضا من يختلف مع النتيجة التي توصل اليها البحث.

ويقول روبن اندرز، مدير الشؤون العلاجية في المركز القومي للمسنين، ان عددا من الدراسات الجيدة الاخرى لا تربط بين النحافة وطول العمر. وتقول الدكتوره "لي" ان المحافظة على الوزن لا تعني تناول كميات اقل من الطعام، وتضيف قائلة: ولكن المحافظة على الوزن تعني القيام بنشاط جسدي، كي لا يجمع الجسم الدهون التي لا تفيده بشيء، وهذا مطمئن نوعا ما فيمكن ان يتناول المرء كميات معقولة من الطعام والتركيز على النشاطات الرياضية.

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

– ندوة المرأة وقانون العقوبات، التي ينظمها الاتحاد النسائي الأردني الساعة ٨ مساء.

منتدى شومان

محاضرة للاستاذ زياد ابو غنيمة بعنوان "اراء وتجارب في أطراف الحركة الاسلامية" الساعة الثامنة مساء.

المركز الثقافي الفرنسي

المعرض الشخصي الثاني للرسام العراقي سامر اسامة الذي يحتوي على اعمال تجريدية منفذة بالطباعة على الخشب والرسم المائي.

سينما

بلازا: رحلة الى الجنة
الحفلات ١٢,٣٠ – ٣، ٦,٣٠ – ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء.

فيلادلفيا: تلما ولويز، بطولة سوزان ساراندون
الحفلات ١٢,٣٠ – ٣، ٦,٣٠ – ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء.

كونكورد (٢): اين المفر.
الحفلات ١٢,٣٠ – ٣، ٦,٣٠ – ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء.

مسرح

مسرح كونكورد: مسرحية هاي اميركا، بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين الساعة ٨,٣٠ مساء.

مسرح نبيل المشيني: مسرحية العلمونورن بطولة عبير عيسى، داوود جلاجل ونجوم الكوميديا الساعة ٨,٣٠ مساء.

المركز الثقافي الملكي: مسرحية حلم ليلة صيف الساعة ٨ مساء.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

١,٠٠ – مجلة التلتكست.
١,٣٠ – القران الكريم والتفسير من فيض النبوة.
١,٤٠ – المسلسل التاريخي – فرسان الحكمة.
٢,٣٠ – ستوديو الاطفال.
٣,١٥ – صحتين وعافية.
٣,٣٥ – مسلسل.
٤,١٥ – الصحة والصيام.
٤,٢٠ – احكام الصيام.
٥,٠٠ – نشرة الاخبار.
٥,١٠ – فترة الافطار – القران الكريم – اذان المغرب – ابتهالات.
٥,٥٠ – مسابقة رمضان.
٦,١٥ – مسلسل ابو كامل.
٧,٣٥ – فوازير سمير غانم.
٨,٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٨,٣٥ – العلم نور.
٩,٣٠ – هالة والدراويش.
١٠,٢٥ – مختر مفيد.
١١,٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة.
١١,١٥ – الوعد الحق.
١٢,٠٠ – مسلسل كوميدي، رحلة ساري ومسرور.
– البرنامج الديني ذكرى ودعاء – اخر المشوار – السلام الملكي.

القناة الثانية

٥,٣٠ – الرسوم المتحركة (مغامرو الفضاء).
٦,٠٠ – مدرسة الاطفال.
٦,٣٠ – مسلسل ابومانوار.
٧,٠٠ – نشرة الاخبار بالفرنسية.
٧,١٥ – البرنامج الوثائقي (شرود).
٨,٣٠ – مسلسل (نهاية رجل شجاع).
٩,٣٠ – كوميدي – امور عائلية.
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية.
١٠,٢٠ – برنامج علمي.
١٠,٥٠ – فيلم السهرة الاجنبي.

نحن والحياة

ايماءات

عصفورٌ في القفص
يحلم بالحرية
أطلقته ذات يوم
فتشبث بالقضبان
لانه وجد فراغاً
لم يالفه من قبل
* * *
راسي يتاوه
وتتلاطم امواجه
من كثرة ما رموا أحجارهم
في أعماقه
* * *
على طاولتي
أفتح خارطة العالم
فتتلوث أصابعي
من كثرة قطرات الدم
على أديمها

ماجدة حميد

في نطاق حملة تطهير عرقي كشفت عنها المفوضية العليا للاجئين

الصرب يغتصبون ويقتلون المسلمين في بانيالوكا

عواصم – الوكالات – حذرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس من ان القوات الصربية ترتكب جرائم قتل واغتصاب بحق المسلمين في مدينة بانيا لوكا شمال غرب البوسنة الخاضعة لسيطرة الصرب والتي تشهد حملة تطهير عرقي.

واعلن ناطق باسم المفوضية ان هذه الجرائم يرتكبها رجال يرتدون الزي العسكري غير ان السلطات المحلية لا تبلغ عنهم. وقال: ان الجميع تقريبا يرتدي نفس البذلات العسكرية واننا نستنتج ان هؤلاء الاشخاص اما ينتمون الى ميليشيات او انهم من العسكريين الصرب.

واضاف: في كل مرة تقول السلطات ان لا علاقة لها بهذه الاعمال التي يرتكبها مجرمون حسب قولها

واوضح ان احدا لم يتعرض لاي عقاب ونعتقد بالتالي ان كل ذلك حدث بعلم السلطات او على الاقل بموافقتهم الضمنية. والا لكانت فعلت شيئا لوضع حد لهذه الاعمال.

واضاف: لقد اغتيل خمسة اشخاص على الاقل في بانيا لوكا منذ مطلع شهر كانون الثاني الماضي.

واشار الى ان حالات لا تحصى لاشخاص تعرضوا للضرب والتخويف ولحملات على الحقول المجاورة للمسلمين قامت بها مجموعة من العسكريين لحمل السكان على مغادرتها.

من ناحية ثانية قصف صرب البوسنة قاعدة للكتيبة البريطانية العاملة ضمن قوة الحماية الدولية في بلدة زبشي بثلاث قذائف هاون الا انه لم تقع اصابات او اضرار مادية.

وقال مصدر دولي ان القصف كان متعمدا.

وفي تطور اخر اعلن متحدث باسم قوة الحماية ان قوات كروات ومسلمي البوسنة وافقت على تسيير دوريات للقوة الدولية على مختلف خطوط الجبهة الكرواتية – المسلمة اعتبارا من اليوم.

واضاف انه ستجري على الفور تسيير دوريات على الخطوط الاكثر سخونة ومنها موستار وفيتيز وغورني فاكوف وذلك تمهيدا لتطبيق الاتفاق الذي وقعه الجانبان لاقامة اتحاد فدرالي بينهما.

وبدأ مفاوضون من المسلمين والكروات محادثات في السفارة الاميركية في فيينا امس للتوصل الى اتفاق حول التفاصيل الاجرائية لاقامة الاتحاد الفدرالي.

قائد قوة الحماية الدولية يصافح جنديا بوسنيا مسلما عند نقطة تفتيش في فيتيز – ا ف ب

نيويورك: ادانة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي

نيويورك – الوكالات – ادانت هيئة محلفين فيدرالية في نيويورك الليلة الماضية جميع المتهمين الاربعة بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في العام الماضي مما اسفر عن مقتل ٦ اشخاص وجرح اكثر من الف الاخرين فيما يعتبر اسوأ هجوم يقع في الولايات المتحدة.

ويواجه المدانون عقوبة السجن المؤبد.

وسيعلن عن «قرار العقوبات» في موعد لاحق والمدانون الاربعة هم محمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابوحليمة واحمد عجاج وهم من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن المرشد الروحي للجماعة الاسلامية المتشددة في مصر.

وقد استغرقت المحاكمة خمسة اشهر وادلى فيها اكثر من مئتي شخص بشهاداتهم. وتم عرض اكثر من الف اثبات قانوني ضد الاربعة.

جنوب افريقيا: "الزولو" يشاركون في الانتخابات

جوهانسبرغ – وكالات – اعلنت حركة انكاثا امس بانها ستشارك في الانتخابات المقرر اجراؤها في اواخر شهر نيسان القادم.

وقدم مندوب الحركة الوثائق المطلوبة للمشاركة في هذه الانتخابات قبل ساعات قليلة من انتهاء الوقت المحدد لذلك.

وكان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا قد اكد انه يريد للامم المتحدة ان تلعب دور الوسيط في الخلافات الدستورية القائمة بين حزبه وتحالف الحرية الذي يضم في صفوفه حركة انكاثا.

وصرح مانديلا للصحفيين في جولة انتخابية في كريغتون بجنوب اقليم ناتال ان الامم المتحدة هي احدى المنظمات التي سيكون علينا استشارتها. ان الامم المتحدة موجودة لتشجيع السلام وهي الهيئة الاكثر صلاحية (للقيام) بدور الوسط.

واكد في هذا الخصوص تصميمه فيما يتعلق بوساطة دولية.

وتابع: ستكون هناك وساطة دولية.. حتى ولو اخذت شهرا. مستبعدا احتمال تأجيل الانتخابات المتعددة الاولى المقررة من ٢٦ حتى ٢٨ نيسان المقبل.

شرق و غرب

ديون

اعلنت وزارة النقل المقدونية اول امس ان يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) اقفلت مجالها الجوي امام مقدونيا.

ولم يتسن الحصول على اي تاكيد لهذا النبأ في بلغراد.

وافادت الصحف المقدونية ان هذا القرار يعود سببه الى ديون لم تدفعها شركات الطيران في سكوبيا والتي تقدر بحوالي ٥ .٢ مليون دولار.

محطة

اعلنت وكالة ابناء الصين الجديدة امس ان الصين ستبني محطة نووية ثالثة في يويانغ في مقاطعة يانغكسي (شرق).

وقالت الوكالة ان المحطة التي ستتالف من ستة مفاعلات تبلغ قوة كل واحد ٦٠٠ الف كيلووات ستكون محور شبكة توليد الطاقة الكهربائية في وسط البلاد وشرقها وستكون اكثر اهمية من المحطتين اللتين شيدتا في كينشان وخليج دايا.

اغتيال

علم من مصادر قضائية انه تم توجيه التهمة رسميا الى رجلين اول امس في قضية اغتيال النائبة الفرنسية يان بيات التي قتلت قبل اسبوع في جنوب شرق فرنسا.

والرجلان هما ابيفانيو بيريكولو وهو صاحب مطعم ايطالي الجنسية ويبلغ من العمر ٢٨ عاما ودينيس لابادي وهو من سكان هيير ويبلغ من العمر ٢٧ عاما.

وبيريكولو معروف جدا في المنطقة وكان بين الاشخاص العشرة الذين شتموا وهددوا في ١٦ اذار / مارس ١٩٩٣ يان بيات اثناء تجمع انتخابي.

وقالت هذه المصادر ان القاضي تييري رولان المكلف التحقيق في هذه القضية سيبحث عن الجهة التي تقف وراء قتل بيات، اذا ثبتت التهم الموجهة اليهما.

تسرب

أعلنت لجنة الدولة للرقابة الذرية في روسيا ان حادث تسرب لسائل تبريد وقع اول امس في مفاعل كولا النووي (شمال غرب) ادى الى تسرب غاز مشع بلغت نسبته ما بين درجة ودرجتين على القياس العالمي لتصنيف الحوادث النووية الذي يضم سبع درجات.

وكانت وكالة ايتار تاس قد اعلنت لدى ابلاغها بالحادث ان التسرب المشع يوازي درجة صفر على المقياس نفسه.

اصابة

ذكرت مصادر موثوق بها ان محررا في صحيفة «صباح» الشعبية اصيب بالرصاص امس في اسطنبول.

واوضحت المصادر ان مجهولا اطلق رصاصتين على خنجل اولوج اثناء توقفه في محطة بنزين وسط المدينة اصابتاه في ساقه. ونقل الى المستشفى في حال الخطر.

رسالة القاهرة

اصابة واعتقال العشرات في مسيرات ضخمة قمعتها الشرطة بعنف

جمعة غضب في القاهرة على مجزرة الخليل



متظاهرون مصريون وقد حمل احدهم مصحفا خلال مسيرات القاهرة

رجال شرطة وامن يحاولون حماية انفسهم من حجارة المتضاهرين - ا ف ب -

القاهرة – من امين اسكندر

لليوم السابع على التوالي – تندلع المظاهرات الغاضبة في مصر – ليس فقط استنكاراً وتنديداً بمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، بل وتاكيداً على عروبة مصر وقومية مصر عبد الناصر.

عقب صلاة الجمعة في جامع الازهر الشريف احتشدت الآلاف من الجماهير وطاف على راسهم ضياء الدين داود امين عام الحزب العربي الديمقراطي الناصري وابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومامون الهضيبي عن جماعة الاخوان المسلمين.

وقاد المتظاهرون كمال ابو عيطة عضو الامانة في الحزب الناصري – ورددت الجماهير خلفه «فلسطين عربية ، مصر تظل عربية» «فلتسقط كامب ديفيد» «فلتسقط الصهيونية» «ياصهيوني اخرج بره مصر الثورة تلفضل حرة».

وارتفعت في التظاهرة صور المناضل محمود نور الدين بطل عمليات ثورة مصر والذي يقضي عقوبة المؤبد في سجن مزرعة طره بمصر ومن المعروف ان خالد عبد الناصر كان متهماً في تلك القضية.

وكان قادة احزاب المعارضة في مصر قد تقدموا بطلب لوزارة الداخلية بالسماح لهم القيام بمسيرة سلمية بعد اداء صلاة الغائب على ارواح شهداء مجزرة المسجد الابراهيمي بالخليل لكن الوزارة رفضت واخبرتهم أنها سوف تتعامل بعنف مع اي خروج غير قانوني، وهذا ما تم بالفعل حيث اطلقت قوات مكافحة الشغب عشرات من الرصاصات المطاطية ومئات من القنابل المسيلة للدموع والقت القبض على العشرات واصيب العشرات بالاغماء.

وبالامس اندلعت تظاهرة حاشدة في ميدان التحرير اكبر ميادين القاهرة – في الساعة الثالثة ظهراً واستمرت حتى الخامسة ورددت فيها شعارات ناصرية واسلامية وتوجهت الى الجامعة العربية مرددة شعارات ضد الانظمة العربية وفي نفس الوقت كانت الجامعة الاميركية وطلابها تعلن الاعتصام لمدة ساعتين داخل الجامعة احتجاجاً على المذبحة.

ومن المعروف ان الجامعات المصرية – القاهرة – الازهر عين شمس – الاسكندرية – قد اشتعل بها الغضب مدة اسبوع وارتفعت صور عبد الناصر بعد طول غياب في سماء القاهرة وتظاهراتها.

وكانت كل من نقابة الاطباء والمحامين والصحافيين واتحاد عمال مصر قد اعربت عن احتجاجها بوسائل مختلفة ، من الاعتصام وحتى المؤتمر والتظاهرة.

وصار معروفاً هنا في القاهرة ان السفارات الغربية في مصر طالبت افراد جالياتها بعدم التحرك في الشوارع في تلك الاوقات .

وقد تصدر التظاهرات تياران رئيسيان في الشارع السياسي المصري – التيار القومي الناصري والتيار الاسلامي السياسي والملاحظة التي ابرزتها التظاهرات ان الاحزاب الحقيقية في مصر هي الحزب العربي الديمقراطي الناصري – رغم صغر مدة تواجده الرسمي سنتين فقط، وحزب العمل الاسلامي بقيادة ابراهيم شكري وحركة الاخوان المسلمين.

اما عن الصحافة الحزبية التي غطت الحدث بكفاءة واسهمت في التحريض على الانتفاضة الشعبية الغاضبة جريدة العربي لسان الـ الناصري وجريدة الشعب لسان حال الاسلاميين وحزب العمل .

ومن الملاحظ ايضاً فيضان حالة الغضب والتي عبر عنها احد المشاركين في تظاهرة امام جامعة الدول العربية قائلاً « الواحد شاعر بان كل يوم بياخذ قلم على قفاه كفاية اهانة ومذلة ».

واعتقل رجال الشرطة اكثر من مائة من المتظاهرين واقتيد العديد من هؤلاء الى مكان قريب حيث انهال رجال الشرطة عليهم ضربا بالهراوات التي تحتوي على شحنات كهربائية .

وقال رئيس الحزب الناصري «كان من المفترض ان تكون هذه التظاهرة سلمية الا انه من المؤكد ان التصرف الاستفزازي للشرطة تجاه المواطنين تسبب في وقوع هذه الحوادث» . وقال رئيس حزب الاحرار (اسلامي) حلمي مراد « كل ما كنا نريده القيام بمسيرة ورفع شعارات ولم ننوي على الاطلاق احداث شغب» .

وتم تفرقة عدة تجمعات مماثلة في مناطق اخرى من العاصمة في هدوء .

دعت واشنطن للتصرف بتعقل وسيئول احتجت على "القمع التجاري"

اليابان تدرس رداً مضاداً على "سوبر ٣٠١"

طوكيو – الوكالات – اثار قرار الولايات المتحدة اعادة العمل بالبند «سوبر ٣٠١» من القانون التجاري قلق اليابانيين واحتجاج الكوريين الجنوبيين .

واعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية ان طوكيو ستتخذ تدابير لفتح اسواقها من تلقاءنفسها.

وقال المتحدث «نامل ان تتصرف الحكومة الاميركية بتعقل لان من مسؤولية البلدين اقامة علاقات اقتصادية منسجمة في مصلحة التطور الاقتصادي العالمي».

وكان البيت الابيض قد قرر مساء امس الاول اعادة العمل بالبند «سوبر ٣٠١» الذي يجيز فرض عقوبات تجارية خاصة على اليابان.

وقال المتحدث الياباني «لا يسعنا سوى ان نعبر عن قلقنا ازاء هذه المحاولة التي تزيد من اللجوء الى تدابير احادية الجانب » مضيفاً «يتعين على اليابان ان ترد بهدوء». ثم اكد التزام بلاده باتخاذ تدابير اضافية لفتح اسواقها «بالرغم من هذه المبادرة الاميركية».

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء اليابانية كيودو عن وزير التجارة الخارجية والصناعة الياباني هيروشي كوماغاي قوله ان اعادة البند «سوبر ٣٠١» قد يوجه ضربة شديدة الى التجارة العالمية.

واوردت وكالات الانباء نقلاً عن مصادر رسمية يابانية ان البلدين تعهدا خلال المحادثة الهاتفية بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا امس الاول بتفادي فرض العقوبات».

واعرب رئيس الوزراء الياباني امس عن تاييده للبدء باصلاحات في سبيل انفتاح الاسواق اليابانية مشيراً الى انه سيعطي الاولوية من الان فصاعداً لتبني الاصلاحات الاقتصادية والادارية .

غيران هوسوكاوا في تصريح ادلى به امام مجلس النواب حول السياسة العامة في البلاد لم يعلق على الفور على قرار الولايات المتحدة لكنه اعرب «عن اسفه» لعدم التوصل الى اتفاق مع الرئيس كلينتون في شباط الماضي في واشنطن بشان «تحديد الاهداف استناداً الى ارقام » للمبادلات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان.

وقال رئيس الوزراء الياباني «علينا اتخاذ تدابير فعالة اذ نلتزم بمبادئ التبادل الحر للتوصل على المدى المتوسط الى خفض ملموس في فائضنا التجاري».

واكد هوسوكاوا «الان وقد احرزنا بعض التقدم في مجال الاصلاحات السياسية من الضروري ان نبذل جهوداً جدية للقيام باصلاحات اقتصادية وادارية».

وتابع «علينا التاكد من ان الاسواق اليابانية منفتحة على باقي دول العالم بما يتوافق والقوانين التجارية الدولية وان تكون الاجراءات التي تتخذها الحكومة اكثر شفافية وان يتم تعزيز المكتب التجاري والبنى التحتية للسلع المستوردة.

واعرب ارباب العمل اليابانيون من جانبهم عن اسفهم لقرار الولايات المتحدة القاضي باعادة العمل بوسائلها القمعية في المجال التجاري ودعوا السلطات اليابانية الى العمل على تقليص الخلل التجاري القائم مع واشنطن .

وعلق رئيس هذه المجموعة غايشي هيرايوا على هذا القرار في بيان بالقول «ان البند سوبر ٣٠١ يشكل خرقاً خطيراً للقواعد التي وضعتها الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات). ومن المؤسف أن تكون الولايات المتحدة اعادت العمل به».

واضاف « في الاوضاع الراهنة للعلاقات الاقتصادية اليابانية الاميركية من الضروري ان تتخذ اليابان باسرع وقت ممكن وبصورة ملموسة تدابير لتوسيع الطلب الداخلي بغية فتح اسواقها وتصحيح الخلل التجاري وذلك على الرغم من التهديد الذي يشكله بند سوبر ٣٠١».

ودعا هيرايوا الولايات المتحدة الى التعقل قبل اعادة العمل بهذا البند القمعي في قوانينها المتعلقة بالمبادلات التجارية .

واحتجت كوريا الجنوبية امس على قرار الولايات المتحدة عادة العمل بالبند «سوبر ٣٠١» وطلبت من واشنطن احترام قواعد التجارة الدولية بدلاً من رغبتها في تسوية الخلافات بتدابير ثنائية .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان «حكومتنا تاسف لقرار الولايات المتحدة إحياء البند سوبر ٣٠١ بعد انتهاء المفاوضات التجارية لجولة اوروغواي» واضاف ان «كوريا الجنوبية تعتبر ان الخلافات يجب ان تحل في اطار الغات (اتفاقية التجارة والتعرفة الجمركية)».

ويخشى المسؤولون الكوريون في الواقع من ان يستخدم البند المذكور للضغط من اجل فتح الاسواق الكورية الجنوبية خصوصاً وان الولايات المتحدة التي تتهم سيئول بانتهاج سياسة حمائية ترغب في دخول اوسع خاصة الى الميادين المالية والزراعية ومجال الاتصالات .

جرح ٦ جنود ومستوطنين .. واغلاق "الاقصى" و"المبكى"

٤ شهداء.. وتمديد حصار الضفة وغزة

اخر خبر – وكالات / استماع:

استشهد امس اربعة شبان فلسطينيين خلال مواجهات دامية مع جنود الاحتلال في موجة الغضب العارم التي تشهدها الاراضي المحتلة على اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف والتي اعادت للانتفاضة حسب مصادر مطلعة الكثير من جماهيرها ووهجها.

وقررت سلطات الاحتلال تمديد الطوق العسكري المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة لاسبوع اخر فيما قال منسق الشؤون العسكرية في الاراضي المحتلة ان التعامل مع الانتفاضة بالقوة سوف يستمر.

وذكرت الانباء ان ثلاثة شبان فلسطينيين هاجموا بالسكاكين امس مجموعة من المستوطنين اليهود في مستوطنة غوش قطيف في جنوب غزة،، مما ادى الى اصابة اثنين بجراح احدهما اصابته بليغة والاخر متوسطة. فيما استشهد احد منفذي العملية واصيب اخر بجروح بينما تمكن الثالث من الانسحاب وذلك خلال عملية تبنتها من بيروت امس منظمة الجهاد الاسلامي. ولم تشر المصادر الى هوية الشهيد.

كما استشهد شاب فلسطيني في غزة عصر امس اثناء مهاجمته لجندي اسرائيلي، وذكرت مصادر فلسطينية ان الشاب ممتاز احمد مرتجى (٢٤) عاما استشهد برصاص جنود الاحتلال عندما هاجم احد الجنود وطعنه بسكين فاصابه بجروح .

واصيب مساء امس خلال المواجهات ٣ جنود في غزة بعد ان رشقهم شبان من المدينة بالحجارة.

وفي نابلس استشهد بعد ظهر امس الشاب حاتم كعبي (٢١ عاما) جراء اصابته برصاصة في الرأس اطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات عنيفة جرت امس في مخيم بلاطة احتجاجا على استشهاد الشاب ناصر الطيراوي (٢٢ عاما) من نفس المخيم قبل ذلك بساعة خلال صدامات مع قوات الاحتلال.

والقيت ليلة امس زجاجة حارقة على دورية عسكرية خلال مواجهات في مدينة نابلس.

الى ذلك وفيما الاراضي المحتلة لا تزال تخضع للحصار العسكري وحظر التجول منذ ٨ ايام اتخذت السلطات الاسرائيلية تدابير عسكرية مشددة في مدينة القدس وحظرت على سكان الضفة وغزة الوصول الي المدينة لاداء صلاة الجمعة امس في المسجد الاقصى، ونشرت المئات من عناصر الجيش في المدينة واغلقت مداخلها وابواب الحرم واعادت القادمين اليها ولم تسمح سوى لعدد قليل من المصلين بالدخول الى المسجد. وفي الوقت نفسه ابعدت السلطات العسكرية وللمرة الاولى المصلين اليهود عن حائط المبكى اثناء صلاة الجمعة لمنع تعرضهم لهجمات المصلين الفلسطينيين.

على صعيد اخر قالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اعتقال اعضاء خلية تابعة للجهاد الاسلامي جميعهم من الاراضي المحتلة عام ٦٧ باستثناء واحد من سكان مدينة ام الفحم يدعى عبدالباسط محمد توفيق غبارية الذي اقتصرت مهمته على التوسط بين اعضاء الخلية وباعة السلاح وكذلك تقديم معلومات عن اماكن حساسة .

ملثمون من حركة حماس في مسيرة احتجاجية في مدينة غزة امس – ا ف ب –

"تضارب" فلسطيني اميركي بشأن المراقبين

● شعث : دعم وشيك من واشنطن لوجود عسكري دولي في الارض المحتلة

● كلينتون : لا اتفاق نهائياً بعد.

عواصم – الوكالات – استماع – تواصلت الاتصالات والتحركات السياسية يوم امس في اكثر من عاصمة على جبهة المفاوضات وما رتبته مذبحة الحرم الابراهيمي من نتائج وضعتها امام جميع الاطراف.

فمساء أمس ، انهى مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور نبيل شعث محادثات مطولة مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن ، فيما قام ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة باجراء محادثات مع مسؤولين فرنسيين في باريس ، استهدفت موقفاً فرنسياً مؤيداً لتوفير الضمانات الامنية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وعلى هذا الصعيد اعلن نبيل شعث ، مبعوث منظمة التحرير بعد انتهاء اجتماعه مع كريستوفر ، «ان المنظمة على وشك الحصول على تاييد اميركي لوجود عسكري دولي في الاراضي المحتلة.

وبهذا الشان تعارضت التصريحات الرسمية الاميركية مع تصريحات شعث ، فقد اعلنت مصادر اميركية ، «ان المحادثات لم تؤد الى اي اتفاق نهائي ، وإن كانت المحادثات قد اتسمت بالتفاؤل الحذر والرغبة في الوصول الى اتفاق قريب».

واعلنت المصادر الاميركية، «ان اعضاء فريق السلام الاميركي بعد انتهاء اجتماع شعث كريستوفر، التقوا نبيل شعث وعقدوا معه اجتماعاً موسعاً لمواصلة بحث بعض التفاصيل.

وقالت المصادر الاميركية، «ان مسألة الحماية الدولية قد نوقشت لكن لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشانها، وكذلك الخلاف حول الاشارة الى مدينة القدس في مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الامن.

وهذا ما اشار اليه الرئيس الاميركي بيل كلينتون ايضاً حين قال امس، «انه لم يتم التوصل الى اتفاق بعد» واضاف كلينتون، انه لا يريد ان يبالغ بتقييم نتائج اجتماع كريستوفر مع شعث ، الا انه اشار الى حدوث تقدم في المحادثات بين الجانبين كريستوفر وبعد اجتماعه مع شعث امس اعلن ان الولايات المتحدة وافقت على نشر مراقبين دوليين في غزة واريحا وقال « انه ينبغي التنسيق مع اسرائيل» التي اشار الى انها لا تعارض ذلك .

ياسر عبد ربه، الذي اجرى محادثات في باريس مع المسؤولين الفرنسيين قال بدوره ، انه عرض موقف القيادة الفلسطينية الذي يؤكد على ضرورة توفير كل الضمانات الامنية للمواطنين الفلسطينيين ، كخطوة لا بد منها قبل استئناف عملية السلام، واشار عبد ربه ، الى انه في مقدمة هذه الضمانات موضوع انهاء النشاط الاستيطاني التي تشكل عقبة حقيقية وعنصر تفجير دائم لاي ترتيبات سلام يمكن الوصول اليها .

وفي ذات الوقت اكد عبد ربه، اهمية وجود قوات دولية في الاراضي بتخويل كامل من قبل مجلس الامن ، حتى يتسنى للقوى الدولية ان تمارس دورها في ضمان الامن من ناحية ، و مراقبة التزام الجانب الاسرائيلي باحترام امن المواطنين وحقوقهم .

الجانب الفرنسي شدد على لسان وزير الخارجية الان جوبيه ، «على ضرورة انهاء نشاط الحركات المتطرفة للمستوطنين الاسرائيليين التي تريد قتل السلام وعلى ضرورة توفير ضمانات حقيقية لامن الشعب الفلسطيني ووضع اجراءات الامن تحت اشراف ممثلين دوليين مفوضين من الامم المتحدة لهذه الغاية».

فيصل الحسيني ، رئيس لجنة التوصية الفلسطينية للمفاوضات ، قال في القدس « ان الفلسطينيين يريدون نشر قوات تدافع عنهم وليس مجرد مراقبين دوليين يكونون رمزاً ليس الا » واضاف الحسيني « ان مجزرة الخليل فتحت من جديد ملف المستوطنات ، ويجب البحث في هذا الملف الان، وليس في وقت لاحق » .

كما انتقد رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات امس في مقابلة مع اذاعة «صوت العرب» قبول اسرائيل لقوة مراقبة مدنية دولية في قطاع غزة ومنطقة اريحا فقط » ، وليس في جميع الاراضي المحتلة التي تشهد مواجهات» ، معتبراً ان ذلك «استهزاء» بالمجتمع الدولي».

وشدد عرفات على ان « الجانب الفلسطيني لن يستانف المفاوضات مع اسرائيل الا بشرط ضمان امن الشعب الفلسطيني من قبل الامم المتحدة واسرائيل باعتبارها سلطة الاحتلال » .

وهذا ما اكده ايضاً ياسر عبد ربه في باريس بقوله» نسعى الى استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل في اقرب وقت، لكن استئناف المفاوضات يتطلب توفير ضمانات حقيقية ، والموضوع ليس موضوع الجلوس على الطاولة فقط ، ولكن الموضوع هو ان تضمن على الارض واقعاً امناً بالنسبة الى المواطنين الفلسطينيين لا يجعلهم في كل لحظة عرضة للارهاب الاسرائيلي».

من جانب اخر ، دعا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز منظمة التحرير الى استئناف المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

وقال بيريز ، ان «اي تغيير على الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة اهم بكثير من اي وثيقة مكتوبة» واضاف أنه يؤيد «شرطة فلسطينية قوية » تكون قادرة «على تعزيز شعور الامن لدى السكان الفلسطينيين .

وكان ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ، قد ذكر ثلاث نقاط خلاف بين المنظمة والولايات المتحدة برزت في المشاورات التي مضى عليها اسبوع حول مشروع القرار .

وحدد القدوة النقاط الثلاث بـ الاشارة المحتملة الى القدس ومسالة وجود دولي في الاراضي المحتلة ودور راعيي عملية السلام في تطبيق اجراءات الحماية للفلسطينيين كما صرح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ، انه ما زال يؤيد ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة بعد مجزرة الخليل».

واضاف قائلاً هناك قوات تابعة للامم المتحدة في الجولان وعلى الحدود بين مصر واسرائيل وهناك مراقبون في القدس نفسها ». وقال غالي « على الرغم من معارضة الحكومة الاسرائيلية لاي وجود دولي فهذا الوجود قائم منذ فترة طويلة على شكل وكالات تابعة للامم المتحدة مثل الاونروا واليونيسيف ، اضافة الى المئات من الموظفين الدوليين العاملين هناك

مهرجان تابيني لغولدشتاين

القدس – قدس برس.

قالت مصادر اسرائيلية ان مهرجاناً تابينياً اقيم خلال الاسبوع الماضي لباروخ غولد شتاين الذي قاد الهجوم الوحشي على الحرم الابراهيمي الشريف وقتل عشرات الفلسطينيين واصابة مئات آخرين بجروح.

واشارت المصادر، الى ان المهرجان الذي اقيم في كلية « اورطه الاسرائيلية في مدينة القدس تضمن الوقوف دقيقة واحدة حداداً على غولدشتاين . كما غنى الطلبة اغاني لتمجيد القاتل، واضافت المصادر، ان الطلبة رقصوا فرحاً واثنوا على ما قام به غولدشتاين الذي وصفوه بانه «قديس مات في سبيل الرب» وان عمله هو «عمل بطولي» فيما هتف المشاركون بهتافات معادية للعرب.

احتجاج على الحسيني

قالت مصادر فلسطينية ان عائلات عدد من شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي رفضت استقبال اعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض زاروا المدينة يوم الخميس الماضي لتقديم العزاء .

وضم الوفد شخصيات مقدسية برئاسة فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض الذي اضطر امام رفض ذوي الضحايا الى الانتقال لمقر رابطة الجامعيين برفقة سيارات حراسة ومسلحين فلسطينيين وادت كلمة القاها الحسيني تحدث فيها عن مرحلة السلام الحالية الى اثارة الجماهير التي هاجمته ، وهتفت ضد مفاوضات السلام، وقد غادر الوفد المكان بعد فترة قصيرة من وصوله.

برقيات

دعوة مكررة

كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بعد اجتماع عقده امس مع وزراء حركة «ميريتس» لبحث امكانية ضم حركة «تسوميت » الى الائتلاف الحكومي دعوته الى «ميريتس» بالسماح له بمواصلة الاتصالات مع حركة «تسوميت» .

كما تناول البحث ايضاً امكانية عودة حركة «شاس» المتدينة الى الائتلاف .

تظاهرة

افاد صحافيون ان حوالي الف مسلم تجمعوا امس امام مقر الامم المتحدة في جنيف احتجاجاً على مجزرة الخليل.

ونظم هذه التظاهرة الجالية المسلمة في جنيف في ذكرى استشهاد ٥٣ فلسطينياً في المجزرة .

وطلب المتظاهرون ان يحاكم «جميع الذين شاركوا في المجزرة» ودعوا لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمجتمعة في جنيف الى «فضح حقيقة الجريمة الى ارتكبتها اسرائيل».

طرد

اعلنت «بلدية القدس» امس ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام يواجه خطر الطرد من المبنى الذي يتخذه مقراً له في القدس الشرقية بسبب عدم تسديده الضرائب البلدية المستحقة .

وقالت متحدثة باسم البلدية "على الوفد ان يدفع مبلغ ٣٠٠ الف دولار من الضرائب غير المسددة وهو يدعي انه يتمتع بوضع ديبلوماسي يعفيه من التسديد».

تعاون استثماري

اكد مسؤول عن شؤون الاستثمار في قطاع غزة ان السلطات الاسرائيلية وافقت على منح خبراء فلسطينيين فرصة تلق تدريبات على كيفية ادارة الموانيء في «اسرائيل».

وقال جميل حرارة مدير دائرة الاستثمار والاقتصاد في غزة، « ان خمسة من المهندسين والاداريين الفلسطينيين سيتوجهون لاسرائيل لهذا الغرض».

غير ملزم

قال متحدث باسم حزب الشعب الفلسطيني ، ان قيادة الحزب تدرس بشكل جدي خيارات متاحة امامها لانشاء تيار سياسي وسط في الساحة الفلسطينية الى جانب تياري المؤيدين والمعارضين لعملية السلام ومبدأ المفاوضات مع اسرائيل.

وصرح عبد الهادي ابوخوصة الناطق باسم الحزب في قطاع غزة، بان حزبه يملك رؤية استراتيجية واضحة، فيما يتعلق بمراحل المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية، غير انه في الوقت الذي يؤيد فيه مبدأ التفاوض مع الدولة العبرية، فإنه يبدي معارضة حذرة للاتفاقات التي توصلت اليها قيادة منظمة التحرير مع الحكومة الاسرائيلية في اوسلو والقاهرة ودافوس.

"السلام الان"

حذرت حركة يسارية اسرائيلية مؤيدة لعملية السلام من ان استمرار بقاء المستوطنات في الاراضي المحتلة يهدد عملية السلام في المنطقة .

وقالت حركة «السلام الان» الاسرائيلية في بيان اصدرته امس ، انه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية العمل فوراً على اخراج المستوطنين من مدينة الخليل» ، واضاف البيان ان «وجود هؤلاء المستوطنين في الخليل سوف يتسبب فقط في اراقة المزيد من الدماء».

اعلن عن اعتقال جاسوس كويتي

العراق يحذر كلينتون من مواقف مستشاريه

بغداد – الوكالات – انتقد العراق على لسان نائب رئيس وزرائه طارق عزيز بشدة مواقف مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون وفي مقدمتهم مستشار شؤون الامن القومي انطوني لايك الذي قال انه يؤيد سياسة احتواء العراق.

وحذر السيد عزيز الولايات المتحدة من انها ستدفع ثمن اصرارها على استمرار الحصار الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله ان لايك اعرب في مقال نشر اخيراً في مجلة (فورين افيرز) عن «موقف استعماري عدواني حاقد كما يعكس ايضاً المستوى السطحي لمستشاري الرئيس الاميركي» .

واضاف عزيز ان «هؤلاء المستشارين يورطون رئيسهم في مواقف خاطئة ويدفعون بالسياسة الاميركية في المنطقة الى طريق مسدود» . وتابع ان لايك «يفتقر الى المعرفة الكافية بالتاريخ والحقائق الاجتماعية والسياسية في هذه المنطقة وبحقيقة الاوضاع في العراق وهو يتحدث عن الشعوب والدول وكانه يلعب لعبة على الكمبيوتر».

وكان لايك ايد في نهاية شباط الماضي سياسة «احتواء مزدوج» تجاه العراق وايران معرباً في الوقت نفسه عن استعداده لحوار مع السلطات الايرانية .

وقال عزيز ان «نهج الاصرار على ابقاء الحصار على العراق ليس نهجاً عدائياً وظالماً فحسب وانما هو ايضاً نهج خاطئ ولن يحقق لمخططي السياسة الاميركية الاهداف التي يعلنونها».

واكد ان «العراق نفذ التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن مما يتطلب تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧ فوراً بدون تاخير وبدون شروط اضافية» . وينص القرار على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق اذا نفذ جميع القرارات الدولية حول نزع الاسلحة .

من ناحية ثانية كشف التلفزيون العراقي عن ان السلطات العراقية اعتقلت جاسوساً يعمل لحساب الكويت وعرض لقاءاً معه.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرجل الذي لم تذكر اسمه كان يعمل ضابطاً في الجيش الكويتي وانه تحدث عن وسائل واساليب تجنيده واجباره على العمل لصالح الاستخبارات الكويتية» في مهام تجسسية وتخريبية ضد العراق».

عواصم

تدابير حماية

واشنطن – ا ف ب – اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة السورية اتخذت تدابير لحماية اليهود السوريين من تهديدات وجهت اليهم مؤخرا بالقيام باعمال انتقامية لمجزرة الخليل.

وجاءت هذه التهديدات في منشور اطلعت عليه وزارة الخارجية الاميركية منظمتان يهوديتان. ويقول المنشور ان دم اليهود سيسفك فور انتهاء شهر رمضان.

وقد تبلغت واشنطن من سفارتها في دمشق ان السلطات السورية على علم بهذه التهديدات واتخذت تدابير لحماية رعاياها اليهود من دون توضيح طبيعة هذه التدابير.

وبحسب لجنة ما يسمى انقاذ اليهود السوريين ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية فان نشرات التهديد وزعت من قبل الحزب المسلم السوري «من اجل العدالة». واكدت الخارجية الاميركية انها لا تعلم بوجود مثل هذا الحزب.

وتفيد المنظمتان اليهوديتان بان المنشور يصف اليهود بالجبناء الذين يطلقون الرصاص على ضحاياهم فيما هم يصلون وان دماء كل اليهود الذين يعيشون في سوريا ستسفك ابتداءا من يوم الاحد في ١٣ اذار الجاري.

حقوق ثابتة

الرباط – اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مجددا الحقوق الثابتة في منطقتي سبتة ومليلة اللتين تخضعان للسلطة الاسبانية وقدم مجددا الى حكومة مدريد عرضا سبق ان تقدم به في ١٩٨٧ بتشكيل خلية للتفكير من اجل ايجاد حل سلمي لهذه المسالة.

وفي خطاب القاه بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لاعتلائه العرش اكد العاهل المغربي ان تشكيل مجموعة كهذه ستسمح بالبحث عن حل تحفظ بموجبه حقوق جانب (المغرب) ومصالح الاخر (اسبانيا). واكد ان بلاده حرصت حتى الان تجنب صدامات لا فائدة منها ولا يمكن ان تؤدي الا الى الاضرار بالعلاقات القائمة بين اسبانيا والمغرب.

جولة افريقية

الجزائر – بدا وزير الشؤون الخارجية الجزائري محمد الصالح دمبري امس جولة عمل تشمل النيجر وبوركينا فاسو .

وقال مصدر رسمي ان دمبري يقوم بهذه الجولة بصفته موفدا خاصا للرئيس الجزائري الامين زروال.

وتاتي هذه الجولة تحضيرا لاستئناف المفاوضات المرتقبة في نهاية الشهر الجاري في باريس بين الحكومة النيجرية وحركة تنسيق المقاومة المسلحة (تضم حركات تحرير طوارق نيجيريا).

تفشي وباء

مقديشو – اعلن مسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) كريستيان كلارك في مقديشو ان ستة اشخاص توفوا اثر اصابتهم بالكوليرا مما يرفع الى عشرة عدد الذين قضوا بهذا الوباء في العاصمة الصومالية.

واضاف انه تم ايضاً تسجيل ثلاث اصابات جديدة الاربعاء في مدينة بوساسو الساحلية حيث لوحظ تفشي الوباء في مطلع شباط الماضي وبذلك يصل عدد المصابين الى ٥١٩ شخصا. وقد توفي ١٤ شخصا في بوساسو منذ بدء انتشار الوباء.

واكد كلارك ان اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية بدأتا حملة توعية لتطهير مياه الابار الملوثة.

الخرطوم : لاحل عسكرياً للنزاع في الجنوب

نيروبي – ا ف ب – اكد وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح دعم السودان للجهود الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للحرب الاهلية التي تجتاح جنوب البلاد .

وقال امام الصحفيين في نيروبي امس ان النزاع «لا يمكن ان يحل عسكرياً».

واضاف الوزير السوداني ان « القصف الجوي الذي يتعرض له الجنوب حالياً يهدف الى قطع طرق امدادات المتمردين لاضعافهم وارغامهم على التفاوض » موضحاً انه «لا يستهدف المدنيين».

واوضح ابو صالح ايضاً ان لدى السودان ثقة تامة في الرؤساء الاربعة لدول «المنظمة الحكومية للجفاف والتنمية» المكلفين بمهمة سلام بقيادة الرئيس الكيني دانيال اراب موي . والدول الاربع الاعضاء في المنظمة هي كينيا واريتريا واثيوبيا واوغندا التي قدمت مبادرة جديدة للسلام في جنوب السودان .

وبشان الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية حالياً وما يرافقه من غارات جوية اوضح انه نظراً لعدم وجود وقف اطلاق نار حالياً فمن حق القوات الحكومية التحرك بحرية في جميع مناطق البلاد، وقال «عندما تتعرض لكمين او لهجوم من المتمردين فمن حقها الرد».

خبير بشؤون الشرق الاوسط برأس جهاز "ام آي ٦"

لندن – ا ف ب – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها عينت ديفيد سبيدينغ (٥١ عاما) الخبير في شؤون الشرق الاوسط على راس جهاز «ام اي ٦» جهاز الاستخبارات الخارجية.

واوضح ناطق باسم الوزارة انها المرة الاولى التي يتم فيها الاعلان عن اسم الشخص المعين في هذا المنصب وذلك تطبيقا لسياسة المكاشفة التي ينتهجها رئيس الوزراء جون ميجور.

وسيتسلم سبيدينغ مهامه في ايلول المقبل وهو عضو في اجهزة الاستخبارات البريطانية منذ سن الرابعة والعشرين. وكان منذ العام ١٩٩٢ الرجل الثاني في جهاز «ام اي ٦» الذي يعمل فيه الفا شخص في كافة انحاء العالم.

وقد امضى سبيدينغ معظم حياته المهنية في الشرق الاوسط فقد تعلم اللغة العربية في بيروت في مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية وعمل في ابوظبي وعمان قبل ان يعين مسؤولا عن جهاز الاستخبارات للشرق الاوسط.

بعد ساعات من تهديد "الجماعة الاسلامية" بعمليات جديدة

مهاجمة سفينة سياحية في صعيد مصر

القاهرة – الوكالات – هاجم مسلحون يشتبه بانهم من عناصر «الجماعة الاسلامية» المتشددة سفينة سياحية في صعيد مصر امس مما اسفر عن اصابة سائحة المانية بجروح خطيرة.

وجاء الهجوم بعد ساعات قليلة من تهديد «الجماعة الاسلامية» بمواصلة الهجمات على المستثمرين والسياح في مصر.

وقد تعرضت السفينة «ريجنسي» التي تملكها شركة ترافكو السياحية المتخصصة في الرحلات النيلية بين القاهرة واسوان لعدة رشقات من اسلحة رشاشة ادت الى تطاير زجاج السفينة. وقد اصيبت السائحة الالمانية في عنقها بجروح خطرة من جراء شظايا الزجاج.

وكانت السفينة «ريجنسي» اتية من اسوان وتوقفت خلال الليل في سوهاج على بعد مائة كيلومتر تقريبا الى الجنوب من اسوان في طريقها وكانت متوجهة الى القاهرة وعلى متنها ٣٢ راكبا جميعهم من الالمان.

واعلنت الجماعة الاسلامية امس مسؤوليتها عن ثلاث عمليات تمت خلال الايام الاخيرة في مصر بينها عمليتان استهدفتا مصرفين في القاهرة والصعيد انتقاما لشهداء الحرم الابراهيمي.

وقالت الجماعة في بيان وصل الى وكالة فرانس برس ان هذه العمليات تاتي في اطار التصعيد المحتمل قصاصا لشهداء الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

واعلنت المنظمة مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع مساء الخميس الماضي امام فرع البنك المصري الاميركي في القاهرة والهجوم المسلح على بنك مصر في مدينة ابوتيج باسيوط في صعيد مصر واخيرا مقتل شرطي في مدينة البدار باسيوط ايضا.

واشار البيان الى ان العمليتين الاوليين تمتا بعد اقفال المصرفين حرصا على سلامة المتواجدين فيهما.

القذافي انتقد تأخر مجلس الامن في ادانة مجزرة الخليل

ليبيا تغلق ملف اوزو

طرابلس – الوكالات – اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان النزاع التشادي الليبي على شريط اوزو اقفل نهائيا اثر قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي الصادر في ٣ شباط الماضي والذي يفصل النزاع حول الشريط لصالح نجامينا.

وابلغ العقيد القذافي مؤتمرا صحفيا في طرابلس امس انه بحكم محكمة العدل الدولية انتهى النزاع بين ليبيا وتشاد نهائيا واقفل هذا الملف.

واضاف «فقط هناك ترتيبات ستتخذ بين البلدين في هذا الشان».

ولم يوضح القذافي ماهية الترتيبات التي ستشمل مبدئيا الانسحاب الليبي من شريط اوزو الذي تبلغ مساحته ١١٤ الف كلم مربع على حدود البلدين وينتشر فيه الجيش الليبي منذ العام ١٩٧٣.

وهذا هو اول اعلان ليبي حول موضوع اوزو منذ صدور حكم محكمة لاهاي.

واعلن مصدر دبلوماسي تشادي في طرابلس بعيد صدور قرار محكمة العدل الدولية ان ليبيا تربط اعادة شريط اوزو بتسليم واشنطن ٥٠٠ اسير ليبي تؤكد طرابلس انهم اختطفوا في التشاد وتم تاليبهم على النظام.

من جهة اخرى قالت مصادر في نجامينا ان طرابلس عززت في الاسابيع الماضية قواتها العسكرية في شريط اوزو في وقت اعتقل مئات من التشاديين في ليبيا .

وكان وزير الشؤون العامة التشادي ودال عبدالقادر كاموغه اوضح الاسبوع الماضي ان طرابلس نفت هذه المعلومات مؤكدا بعد عودته من مهمة الى ليبيا ان ليبيا خففت وجودها في هذه المنطقة.

وراء الاخبار

عبدالمنعم رياض البطل القومي

في اثناء حرب الاستنزاف، كتب، محمد حسنين هيكل مقابلة مع النجم الذهبي للقوات المسلحة المصرية – رئيس اركان الجيش عبدالمنعم رياض وذلك بعد عمليات العبور المؤقتة من جانب القوات الخاصة المصرية على الضفة الاخرى للقنال والتي استهدفت اعطاء دفعات من الثقة للمقاتل العربي المصري وفي نفس الوقت ضرب ثقة العدو في نفسه.

ولعل ما جاء في تلك المقابلة بين رياض وهيكل يكشف لنا عن جانب مهم من شخصية البطل عبدالمنعم رياض.

عندما ساله هيكل ماذا سوف تفعل اذا كنت وقعت في الاسر عندما كنت قائدا لاحدى عمليات عبور حرب الاستنزاف وانت تعلم انك رئيس الاركان وحامل كل الاسرار في راسك ، ووسائل التعذيب الحديثة تجبر الانسان على الاعتراف مهما كانت قوة صموده امامها؟ واجاب البطل بيسر وسهولة وايمان:

انا كنت حامل سلاحي الخاص به خزنة الطلقات سوف افرغها في الاعداء واترك طلقة واحدة لافرغها في رأسي حتى لا اقع في الاسر.

ذلك عبدالمنعم رياض الذي استشهد على خط المواجهة مع العدو الصهيوني اثناء يوم شهد بكثافة نيران المدفعية المصرية في مارس ١٩٦٩.

وعبدالمنعم رياض رئيس الاركان هو قائل «ضرورة القتال بعد هزيمة ١٩٦٧ ليس فقط من اجل استرداد الارض المحتلة وانما لاسترداد الشرف الفردي لكل مواطن» وهو القائل ايضا «اننا لو خرجنا من هذه الازمة بحل دبلوماسي حتى وان كان مقبولا فان هذا البلد سوف يتحول الى مرتع للسماسرة بالنهار، ومرتع للغواني بالليل!» ذلك هو البطل الذي سقط شهيدا، عام ١٩٦٩ اثناء حرب الاستنزاف وفي ذروة القتال ولن انسى طوال حياتي عندما شاهدت عبدالناصر امام جامع «جركس» في ميدان باب اللوق بالقاهرة وهو يلبس نظارته الغامقة لكي يخفي دموعه وتلتف حوله الالاف من الجماهير الغاضبة هاتفة «بالروح بالدم نفديك يا رياض» وتطالبه بالثأر من تلك الجريمة، وفي تلك اللحظات طالته الايادي فأمسك ببعض الايادي ورفعها الى السماء داعين الله ان يلهمنا النصر، ورفض عبدالناصر الخروج من وسط الناس والبشر عندما حاول المستشارون نصيحته بركوب سيارته حتى لا يتعرض لاذى.

لقد كان عبدالناصر يضع عينيه دائما على عبدالمنعم رياض والذي كان يعتقد انه سوف يدخل به معركة التحرير. لكن الاجل كان اسرع للبطلين.

ويحكي الفريق محمد فوزي وزير الحربية وقائد القوات المسلحة عن عبدالمنعم رياض انه كان دائم الذهاب اليه في مكتبه حتى يحتسيا القهوة معا ثم نتداول في احلامنا بشان العبور وطرد المحتل الصهيوني من المعركة.

فهذا عبدالمنعم رياض الانسان العاشق لمصر وللعروبة والذي روى بدمائه ارض هذا الوطن الذي احبه.

سلاما لك ايها البطل العربي ولن تنساك امتنا مهما طال الزمن داعين الله عز وجل ان تتوالى في قياداتنا وقوادنا لعلهم يتعلمون.

امين اسكندر

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مناضل

ال جعارة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سمير محمد امين قاسم جعارة

"ابو امين"

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢١ رمضان في ٩٤/٣/٣، تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق المتوفى قاسم جعارة الكائن في جبل الجوفة / حي ام تينة الشمالي ثالث دخلة بعد الاشارة الضوئية النزول المؤدي الى وادي الرمم وللنساء في منزل شقيقة الفقيد في الاشرفية شارع بارطو – منزل جمال مرعي.

نعي فاضل

تنعى عشائر البوارنة عامة وعشيرة الحليق خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم.

المرحوم

زهير عارف عبد اللطيف البوريني

(ابو معن).

شقيق مظهر وعبد الله ومحمد خير وعبد السلام.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي للرجال في منزل (الحاج يوسف البوريني) الكائن في الجوفة – شارع القادسية – قرب سوبرماركت الفاضل.

وللنساء في منزل الفقيد بنفس الموقع (برقيا : ص.ب ٤١٥٢٧٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.»

صدق الله العظيم

ينعى ال حمودة لفتا – القدس – وانسباؤهم واقرباؤهم الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد مصطفى حمودة

"ابو مصطفى"

والد كل من مصطفى واحمد وانور وجمال وعبد الحكيم وعلي وعبد السلام الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة عن عمر يناهز ٨٠ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا الكائنة في جبل الحسين – قرب مدرسة الفرير وللنساء في منزل ابن الفقيد مصطفى الكائن في حي ام تينة في صويلح.

نعي فاضل

اربد – مؤسسة العصر للتعهدات صادق حسين واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم.

حسين عنبتاوي

والد زميلهم باسم عنبتاوي

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

الدكتور جهاد البرغوثي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى رمزاً نضالياً من ابناء القدس الحبيبة المرحوم

طارق محمد العسلي

ويتقدمون بصادق العزاء الى ابنة عمهم السيدة حرم المرحوم التي وقفت معه في طيب الحياة ومرها والى الاحبة ابناءها والى جميع اقاربه واصدقائه ومحبيه للفقيد الرحمة.

وانا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد – حرثا – ايماناً بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العبيدات في حرثا وسائر انحاء المملكة والخارج فقيدها المرحوم

النقيب المهندس تركي ممدوح شلاش عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة ١٩٩٤/٣/٤ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان آل عبيدات – حرثا.

نعي حاج فاضل

آل الشنطي في الاردن وفلسطين المحتلة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسن داود طه الشنطي

والد داود ووجيه ورمضان وفريد وزكي وعفيف واحمد وابراهيم الذي انتقل الى رحمته تعالى في الوطن المحتل عن عمر يناهز ١٠٠ عام

تقبل التعازي مساء يومي السبت والاحد في جمعية قلقيلية للتنمية الاجتماعية وجبل الحسين / مقابل وزارة الصحة

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

الهاشمية – الزرقاء – تنعى عشيرة الزيود – عائلة العباس ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم .

المرحوم

مصطفى حسين عباس الزيود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة عن عمر يناهز ٣٠ عاماً وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم ١٩٩٤/٣/٥ في بلدة الهاشمية .

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة الهاشمية قرب البلدية .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عبد الوهاب زكي الرواس واخوه بشير الرواس وعموم ال الرواس ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم المرحوم

محي الدين احمد بكر ظاظا

ويتقدمون من عثمان وعز الدين احمد بكر ظاظا وال ظاظا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان .

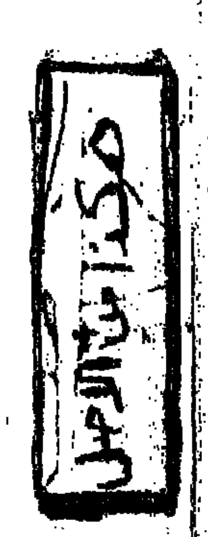
بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

نعي شهداء مذبحة الحرم الابراهيمي

ديوان ال الجيوسي ينعى شهداء مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف الذين امتدت اليهم ايادي الغدر الصهيوني القذرة ويتقدمون من ذوي الشهداء وابناء مدينة الخليل الصامدة وابناء الشعبين الفلسطيني والاردني بأصدق مشاعر العزاء والمواساة لشهدائنا الابرار كل المجد والخلود ولذويهم الصبر والسلوان ولا نامت اعين الجبناء



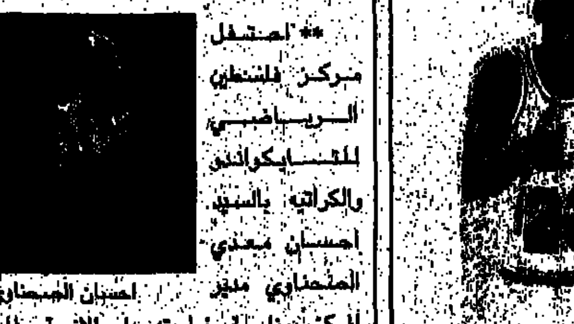
الفيصلي غلب الاهلي في المباراة المؤجلة

"عـــيـــدت"!!

"عيدت" كلمة ترددت امس في ستاد عمان على لسان مشجعي الفيصلي بعد ان تفوق فريقهم على اقرب منافسيه الاهلي بهدفين مقابل لا شيء، واصبح بذلك الفيصلي اقرب ما يكون للقب بطولة الدوري ٩٤/٩٣ بعد ان ابتعد وحيدا في الصدارة فيما فشل الاهلي في تقليص فارق النقاط الكبير بينه وبين الفيصلي ولكنه حافظ على مركز الوصيف.

الفيصلي ٢

الاهلي صفر



ماهر منطش يشارك في هجمة اهلاوية

بادر فريق الفيصلي الى الهجوم منذ البداية عبر سلسلة من الهجمات السريعة التي قادها خماسي خط الوسط باقتدار ولم تمض فترة طويلة حتى اقتنص جريس تادرس الهدف الاول من ضربة جزاء بعد عرقلته من عامر منيب، هذا الهدف المبكر رفع من معنويات لاعبي الفيصلي وعمل على دب الفوضى في صفوف الاهلي الذي اخذ يبادل الفيصلي الهجمات وكاد عماد فطافطة ان يحقق التعادل الا ان كرته حادت عن المرمى بقليل، بعد هذه البداية السريعة والقوية انخفضت وتيرة اللعب وانحصر اللعب في وسط الملعب وغابت الخطورة عن المرميين حتى الدقيقة ٣٧ عندما انطلق جعفر حماد خلف كرة الزعبي الامامية وراوغ ابو داوود ودكها في المرمى لينهي الشوط الاول بتقدم فريقه بهدفين مقابل لا شيء.

تراجع ازرق

انخفض مستوى الاداء كثيرا في الشوط الثاني حيث تراجع الفيصلي الى ملعبه بغية الحفاظ على النتيجة وخوفا من المفاجأة، هذا التراجع سمح للاهلي بفرض سيطرته على منطقة المناورة واصبحت هجماته تفوح منها رائحة الخطورة واصبحت تحركات نارت والاخوين فطافطة واحمد خليل تشكل قلقا بالغا لدفاع الفيصلي وكاد احمد خليل ان يعدل النتيجة ولكنه فشل في ترجمة الفرصتين النادرتين على فوهة المرمى، تنبه مدرب الفيصلي الى خطورة هجمات الاهلي فعمل على تقوية خط وسطه باشراك صبحي سليمان الذي لم يظهر بمستواه المعهود، ولكن قبل النهاية بعشر دقائق

ابو داوود ينقذ مرماه من كرة جريس الخطيرة

شهدت المباراة تحولا كبيرا لصالح الفيصلي حيث اصبحت هجماته المرتدة تشكل خطورة بالغة على مرمى ابو داوود وكاد جريس وصبحي عوض والزعبي ان يضيفوا ثلاث اهداف اخرى لولا سوء الحظ الذي لا زمهم.

قرارات اتحاد كرة السلة

تنظيم بطولة عربية بمشاركة الاهلي والارثوذكسي

نقل السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب تحيات وزير الشباب للمجلس الجديد لاتحاد كرة السلة وتمنياته بالتوفيق لدفع مسيرة كرة السلة الاردنية. وقال السيد قطيشات خلال الجلسة الاولى للاتحاد الجديد ان عيون الاردنيين تتطلع اليكم لتعيدوا البريق للعبة برع الاردن فيها على الصعيدين العربي والقاري.

وحضر الجلسة التي عقدت امس الاول ايضا السيدان منذر الهنيدي الامين العام المساعد وفهد العبادي مدير الاتحادات الرياضية بوزارة الشباب. وعبر السيد عواد حداد رئيس الاتحاد لاركان وزارة الشباب عن شكر اعضاء الاتحاد على الثقة الممنوحة لهم واعرب عن امله في ان يتمكن الفريق الجديد من النجاح في تحقيق الاهداف المرجوة.

بعد ذلك تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

- السيد سمير جنكات / نائبا للرئيس وناطقا اعلاميا
- السيد غالب بلعاوي/امينا للسر
- السيد جمال زكي / امينا للصندوق
- الانسة منى جنحو والسادة قاسم العابد، عبد الملقي، د. ماجد مجلي، فريد علان وهاشم السختني اعضاء.

واتفق المجتمعون على تعيين الحكم الدولي مضر مجذوب رئيسا للجنة الحكام والطلب منه استكمال اعضاء اللجنة وعرض الاسماء في الجلسة التالية يوم الاثنين القادم.

وقد تحددت الساعة الخامسة من كل يوم اثنين موعدا لعقد الجلسة الاسبوعية بعد شهر رمضان المبارك.

وذكر السيد سمير جنكات الذي افضى بالقرارات ان الاتحاد عهد الى الانسة منى جنحو تكيل لجنة نسوية كما سيبحث الاتحاد في تشكيل اللجنة الفنية ولجنة المنتخبات ولجنة الدعم والتمويل اضافة الى لجان المناطق في الجلسة القادمة.

وقال ان السيد حداد عرض على الاتحاد رغبة راديو وتلفزيون العرب ART في تنظيم بطولة عربية بكرة السلة خلال النصف الاول من ايار القادم يشارك فيها فريقا الاهلي والارثوذكسي واندية من دول الخليج العربية وسورية ولبنان.

ووافق الاتحاد من حيث المبدأ على تنظيم البطولة وعرض الموضوع على نادي الاهلي والارثوذكسي والبقاء على اتصال مع السيد محمد قدري حسن المفوض من الشركة للتحدث مع الاتحاد.

وقال السيد جنكات ان من ابرز الامور التي ستبحث في جلسة بعد غد الاثنين التي تعقد في الثانية والنصف، انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد، ومباراة البر والاحسان



الاهلي والارثوذكسي .. سيلتقيان في ايار

بين الاهلي والارثوذكسي بمشاركة نجوم من الولايات المتحدة.

والمباراة الخيرية الاخرى بين نفس الفريقين في ٢٢ نيسان القادم بحضور الملاكم الاسطوري محمد علي. وموقف اتحادنا من الاتحاد العربي لكرة السلة بالاضافة الى برامج الاتحاد لموسم ٩٤ واعادة النظر في عدد اندية الدرجة الاولى.

اعتزال جوردان لم يؤثر على ازدياد شعبية كرة السلة الامريكية

لم يؤثر اعتزال نجم كرة السلة الاميركية الاول مايكل جوردان على ازدياد شعبية بطولة الدوري المحلي للمحترفين. وحتى اول اذار/مارس الحالي فان نحو ١٢ مليون متفرج حضروا الى الملاعب في الموسم الحالي بمعدل ١٦٢٢١ متفرجا في المباراة الواحدة وبزيادة ١٫٦٣ في المئة عن الرقم المسجل في الموسم الماضي.

واصاب فريقا سان انطونيو سبيرز وهيوستن روكتس اللذان يقودهما ديفيد روبنسون وعبد الحكيم عليوان الكرنسبية من الزيادة: ٣٥ و٢٠ في المئة على التوالي.

ولا يزال شيكاغو بولز الذي احرز البطولة في المواسم الثلاثة الاخيرة بقيادة جوردان يتمتع بالشعبية "زيادة ٨٫٠ في المئة" ويحتل الفريق المركز الثاني في المجموعة الوسطى خلف اتلانتا هوكس برصيد ٣٧ فوزا و١٩ خسارة.

في المقابل انخفض معدل الحضور في مباريات لوس انجليس ليكرز ٤٫٥ في المئة (١٥١٧٨) متفرجا في المباراة الواحدة في الموسم الاول مقابل ١٢٨٤١ متفرجا في الموسم الحالي.

ويبلغ الانخفاض لدى ديترويت بيستونز بطل الموسمين ٨٩ و٩٠ نسبة ٢٢٫٦ في المئة.

وهناك خمس فرق تخوض جميع مبارياتها وقد نفذت بطاقات الدخول الى هذه المباريات كليا: تشارلوت هورنتس وغولدن ستايت ووريرز وفينيكس صنز وبورتلاند ترايل بليزرز وساكرامنتو كينغز.

اليوم اجتماع المنتخبات الوطنية للجودو لفئات الرجال والشباب

... انتهى الاتحاد الأردني للجودو من تشكيل منتخباته الوطنية لفئات الرجال والشباب كام وضع لها تعليمات جديدة لتدريبات المنتخبات الوطنية تضمن حسن سير التدريبات وتحقيق افضل النتائج وسيتم تزويدها بكافة المتطلبات الضرورية لتسهيل وتفعيل التدريب، كما تم تعيين السيد عامر حسين رزدة مديراً للمنتخبات الوطنية وتشمل التشكيلة الجديدة اربعين بطلاً من خيرة لاعبي الجودو الذين تم فرزهم في ضوء النتائج الفنية للبطولة الرمضانية للجودو التي اقيمت في الفترة من ٢٣ - ٩٤/٢/٢٥ والتي اعتبرت عملية غربلة للاعبين الوطنيين حيث اندفع الى الفوز عناصر واعدة جديدة وتراجعت عناصر من اللاعبين المشهورين القدامى ويتحدث مدربو المنتخبات بتفاؤل كبير عن هذا المنتخب الجديد ويأملون ان يمثل المملكة بكفاءة واقتدار في اللقاءات والبطولات العربية والدولية المدرجة على خطة الاتحاد لهذا العام. كما يأملون ان يكون هذا المنتخب قادراً على التمشي مع استراتيجية الجودو الاردني التي طرحها الاتحاد للأعوام ٩٤-٩٥-٩٦.

وأما بالنسبة لمنتخب الناشئين فسيتم تسميته خلال الاسبوع الحالي وقد تم تقسيم كل من منتخبي الرجال والشباب الى ثلاث فرق أ، ب، جـ وهي كما يلي حسبما أفاد به السيد رائف عاطف رشيد الناطق الاعلامي باسم الاتحاد.

ويدعو السيد محمد رفيق جابر أمين سر الاتحاد أعضاء المنتخبات الوطنية الجديدة الى حضور الاجتماع الهام الذي سيعقد في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت الموافق ٩٤/٢/٥ وذلك بحضور مدير المنتخبات الوطنية وامين السر والمدربين وللاهمية يرجى من جميع اللاعبين الحضور وعدم التخلف هذا ما افاد به الناطق الاعلامي للاتحاد السيد رائف عاطف رشيد

تكريم نغوي في ١٠ اذار

نشاطات رياضية وثقافية للنادي الاهلي

رعى الدكتور محمد خير مامسر رئيس النادي الاهلي الليلة قبل الماضية المباريات النهائية لبطولات النادي الداخلية بكرة الطاولة والكرة الطائرة التي جرت في صالة النادي.

وابدى د. مامسر اعجابه بنشاط اللجان الاجتماعية والثقافية والرياضية واللجنة التنسيقية بينها التي نشطت خلال الشهر الفضيل ونظمت اكثر من امسية اجتماعية وثقافية ورياضية، وقال ان الوقت قد حان لان تلتفت الادارة الى ابناء النادي وتقدم لهم جزءا مما قدموه لناديهم.

وقد فاز اسماعيل حرب ببطولة فردي الرجال بكرة الطاولة التي شارك فيها ٣٢ لاعبا بعد تغلبه على احمد حينا ٢/١ كما فازت هنادي لوكاشة ببطولة فردي الانسات بعد تغلبها على سيرين يرفاس ٢/٠ وفاز فريق الصقور الذي يتكون في معظمه من لاعبي كرة السلة ببطولة الكرة الطائرة بعد فوزه بالمباراة النهائية على فرق الذئاب ٣/٢ وستبدأ في غضون يومين بطولة كرة السلة.

من جهة اخرى ينظم النادي الاهلي مساء الثلاثاء القادم ندوة بعنوان عزوف الشباب عن الزواج يديرها السيد محمد علي وردم ويشارك فيها السادة والانسات عمر كلمات د. يلدار شفاقوج، منتهى نغوي وجانيت دخقان.

واعدت ادارة الاهلي واللجنة الفنية الترتيبات لاقامة حفل كبير على شرف السيد عدنان نغوي رئيس مجلس الادارة السابق وزملائه في المجلس السابق. وسيقام الحفل الذي دعي اليه عدد من الشخصيات الرياضية في الصالة الرياضية مساء ١٠ اذار الحالي.

المجتمع الرياضي

** احتفل مركز فلسطين الرياضي للتايكواندو والكراتيه بالسيد احسان معذي الصنعاوي مدير المركز بمناسبة خطوبته على الانسة وفاء ... الفجري.

احسان الصنعاوي

مبروك ... وعقبال الفرحة الكبرى.

بطولة "اخر خبر" الرمضانية الاولى للشطرنج

سمير منصور يتسلم كاسي المركز الاول



حسين بطيخي يتسلم كاس المركز الاول



مروان العابودي يتسلم كاس المركز الثالث

انتهت مساء الاربعاء الماضي احداث بطولة " اخر خبر" الرمضانية الاولى للشطرنج التي نظمتها صحيفة " اخر خبر" بالتعاون مع نادي الشطرنج الملكي والاتحاد الملكي الاردني للشطرنج بمشاركة (٥٢) لاعبا من مختلف الاعمار.

وقد ظفر اللاعبان سمير منصور وحسين بطيخي مناصفة بالمركز الاول بعد ان جمعا (٦٫٥) نقطة من سبع جولات سويسرية اقيمت على مدار عشرة ايام هي عمر البطولة.

وجاء اللاعب مروان العابودي بالمركز الثالث وجمع ٥٫٥ نقطة. وحل في المركز الرابع اللاعب وائل علان بخمس نقاط.

وحصل سمير منصور وحسين بطيخي على جائزة المركز الاول والثاني بالتساوي ومقدارها ١٥٠ دينار لكل منهما، حيث ان الجائزتين الاولى والثانية ٢٠٠ و ١٠٠ علي التوالي؛

فيما حصل مروان العابودي ووائل علان على ٥٠ دينارا لكل منهما وهي قيمة الجائزتين الثالثة والرابعة.

وكان السيد لطف الله الدويري امين عام حركة رواد الرياضة الاوائل متدرب سمو الامير ورعد بن زيد راعي البطولة. قد توج الفائزين في البطولة مساء الاربعاء الماضي بعد انتهاء الجولة السابعة والاخيرة في نادي الشطرنج الملكي.

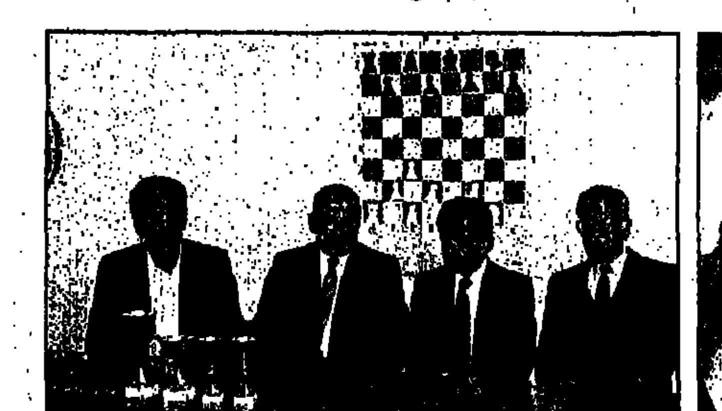
وبهذه المناسبة نقدم بعض الصور من حفل ختام البطولة.



الزميل ابو حمدان يقدم درع "اخر خبر" لمندوب سمو الامير رعد

مروان علان يتسلم كاس المركز الرابع

ودرع تقديرية لنادي الشطرنج الملكي



مندوب سمو الامير رعد، السيد لطف الله الدويري في حديث قصير مع المشاركين

السيد فاروقة يتسلم درع الاتحاد الملكي للشطرنج





جانب من الحضور

نادي صبيح اصغر مشارك في البطولة وهدية تقديرية

الاربعة الاوائل في لقطة جماعية

